

سكان «قصر الشوق والسكرية» يشكون حرمانهم من توديعه الدولة «خطفت» جنازة محفوظ من الشعب فشيعة مائتا شخص فقط



الشيعيون يودعون جثمان نجيب محفوظ امام جامع الحسين في القاهرة امس (أ ف ب)

من أعمار مختلفة يسهل أن يكون في كل منهم شبيه بأحد شخصيات (ملحة) الحرافيش) أو إحدى بطلات روايات محفوظ مثل نفيسة وأنها في (بداية ونهاية) وحميدي في (زقاق المدق). وقالت تركية الكحكي لرويترز، أنها جاءت قبل الجنازة ومعها القرآن وظلت تقرا له «سورة يس» ودعت به بالرحمة. وأضافت أنه ابن هذا الحي «والتي يحب

القاهرة - لندن -

«القدس العربي» - رويترز:

شيعت مصر امس الاديب العالمي الكبير نجيب محفوظ في جنازة عسكرية اعقبت جنازة شعبية لم تكن بالحشد الذي توقعه اهل حي الحسين عدد الحاضرين على 200 مواطن بينهم بعض أصدقائه.

وبعد نحو ثلاث ساعات اقيمت طقوس رسمية عسكرية بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وبعض الوزراء لتشيع الجثمان ملفوفا بعلم مصر على عربة مدفع تجرها الخيول وتتقدمها أكابيل الزهور وأوسمة وجوائز نالها الراحل الذي حصل على أكبر الجوائز إضافة إلى «قلادة النيل» أعلى وسام في البلاد. وتال محفوظ جائزة نوبل في الاداب عام 1988 وما زال العربي الوحيد الذي فاز بها في هذا المجال. وأيدي مواطنون سخطهم من الترتيبات التي رأوا أنها حرمت الجماهير من المشاركة في وداع الكاتب. وقال أحد سائقي سيارات الأجرة أنه لم يكن يعرف حتى الصباح بأن جنازة شعبية ستقام لـ محفوظ اكفاه بما سمعه عن جنازة عسكرية من أحد مساجد القوات المسلحة بعد ظهر امس. وعلق قائلا «الله يرحم الأستاذ» (محفوظ).

كان نوازة الجمالية ومصر كلها.. وعنتب مواطنة مصرية على التنظيم الخاص بالجنازة قائله أن موعدا مبكر جدا بالنسبة للبعض (العاشرة بتوقيت القاهرة) ورات أن قصورا حدث في حين «رمسيس سهورا له طول الليل» في إشارة إلى نقل تمثال رمسيس الثاني فجر الجمعة الماضي من وسط القاهرة والذي احتفل به ما لا يقل عن مليون مواطن على طول رحلة بلغ طولها 30 كيلومترا حتى موقعه الجديد أمام هضبة الأمام.

وبعد خروج الجثمان إلى مسجد الحسين توقف بعض الرجال والسيدات

البرية وغير المسؤولة من الأمم المتحدة ودعا السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة جون بولتون الخرطوم للائتمار للقرار 1706. واعتبر في كلمته عقب تبني القرار أن أي إخفاق أو تلوؤ في تطبيقه من شأنه أن يعرقل تطبيق اتفاق ابوجا من جانبها. وأكدت مندوبة بريطانيا أن هذه القوات ستعزز الحكومة السودانية وقوات الاتحاد الأفريقي. وأشارت إلى أن المجلس سعى مرارا للتشاور مع السودان لكن مندوبها غاب عن جلسة المشاورات الاثنى الماضي. ودعت لندن الخرطوم لقبول القرار مؤكدة أنه لا يمس سيادة السودان بل يهدف لسعادته.

وذكر المكتب القيادي للمؤتمر الوطني في بيانه الذي أصدره امس جماهير الشعب السوداني وعضوية وقواه الوطنية الحية إلى مزيد من التماسك والبقاء على أهبة الاستعداد لمواجهة متطلبات هذا الموقف، وحذر البيان من المواقف غير

موافقة الحكومة، السودانية، بينما امتعت الصين وروسيا وقطر عن التصويت. ويفترض أن تحل هذه القوة محل قوات مهمة الاتحاد الأفريقي في دارفور. وتمسكت الحكومة السودانية بموقفها المعلن تجاه القرار، وجدد المكتب القيادي للمؤتمر الوطني اجتماعه امس برئاسة البشير رفضه القاطع لمشروع القرار البريطاني الأمريكي المعدل شكلا ومضمونا واعتبر اجازته عملا عدائيا غير مبرر. وكان مجلس الامن قد اصدر القرار بموافقة 12 دولة وامتناع قطر وروسيا والصين عن التصويت. جاء ذلك في جلسة مختصرة امس دعا في بدايتها سفير غانا نانا اياهه أبننتنغ الرئيس الحالي للمجلس للتصويت على مشروع القرار الأمريكي- البريطاني المعدل في ظل عدم وجود اعتراضات على التصويت.

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعتبرت المسؤولة في الخارجية الامريكية كريستين سلفربيرغ الخميس ان موافقة الخرطوم غير ضرورية لنشر قوات من الامم المتحدة في دارفور بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي. وقالت المسؤولة الامريكية ان قرار الامم المتحدة «يدعو السودان إلى الموافقة، ولكن ليس هناك ما يتطلب موافقة السودان».

وأقر مجلس الامن الدولي امس بغالبية كبيرة نشر قوات لحفظ السلام يمكن ان يصل عددها إلى 17 الف جندي في اقليم دارفور في غرب السودان، في حين لا تزال الحكومة السودانية تعارض ذلك. وصوت 12 من اصل 15 عضوا لصالح القرار الذي ينص على نشر تلك القوة على «اساس

مقتل 46 عراقيا بقصف صاروخي على حي سكني و«مجلس شوري المجاهدين» يدعو السنة لقتل الشيعة



طفل عراقي من بين ضحايا هجوم بقذيفة مورتز في بعقوبة امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

شهدت أعمال العنف في العراق امس تصاعدا خطيرا إذ تعرض حي سكني في شرق بغداد لهجمات صاروخية أوقعت 46 قتيلا من المدنيين بينما بلغ إجمالي ضحايا العنف امس أكثر من 60 شخصا.

وقالت مصادر بوزارة الداخلية العراقية ان هجمات صاروخية امس على شرق بغداد التي تقطنه أغلبية شيعية أسفرت عن مقتل 46 شخصا وجرح 112. وسقطت الصواريخ على منازل فيما جمعت الأسر لضياء النساء، وقالت المصادر ان عدد القتلى قد يربح.

ودعت جماعة عراقية متشددة بقيادة القاعدة في بيان نشر على الانترنت امس للمسلمين السنة إلى قتال الشيعة. وقالت ان الذين يموتون مآواهم الجنة. وقال البيان الذي نشرته جماعة مجلس شوري المجاهدين على الانترنت «يا أهل السنة.. ليس امامكم غير محرض هؤلاء الذين كفروا بحباية نبيكم وطعنوا بعرض رسولكم واستباحوا دماء المسلمين ولن تنفخ مؤنترات المصالحة مع من اتخذ الكذب دينا والغدر عبادة، في اشارة إلى الشيعة.

ولم يتسن التحقق من صحة البيان لكنه نشر على موقع رئيسي على الانترنت يستخدمه المسلحون السنة الذين يقاثلون حكومة بغداد المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال البيان ان هذه الدعوة تأتي بعد زيادة الهجمات ضد السنة من جانب الشيعة الذين اتهمهم بالسعي للقضاء على أهل السنة في العراق وانشاء دولة افضسية صوفية وتحقيق أحلام آياتهم في قم واصفهان، بإيران. وذكر قولها الولايات المتحدة، ويتبادل السنة والشيعة الاتهامات بانكاف العنف الطائفي في العراق.

(تفاصيل ص 3)

بوش يتوعد إيران بعواقب لتحديها العالم نوويا والوكالة الدولية لا تملك «أدلة ملموسة» ضدها

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن دبلوماسيين مشاركين في هذا الجهد قولهم إن الإجراءات العقابية قد تتوسع لاحقا لتشمل قيودا على سفر المسؤولين الإيرانيين والحد من قدرة إيران على الوصول إلى الأسواق المالية العالمية. وعلى الرغم من الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، فقد تواج مسيرة العقوبات صعوبات في مجلس الأمن الدولي نظرا لمعارضة روسيا والصين لها.

ولفتت الصحيفة إلى أن مبدأ فرض العقوبات قد يتعرض إلى نخسة نتيجة التقرير الذي رفعتة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس حكامها والذي لا يملك «أدلة ملموسة» على برنامج نووي عسكري إيراني.

وقال محمد سعدي نائب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية امس ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ليس سليما» على طهران. بداء من فرض قيود على صادرات المعدات والمواد المتعلقة بالنشاط النووي.

عميل لاسرائيل يقتحم السفارة البريطانية مطالباً باللاجوء السياسي

■ تل ابيب - قنا: استعدت السفارة البريطانية في تل ابيب امس الشرطة الاسرائيلية بعد دخول فلسطيني مسلح بمسدس، عميل لاسرائيل مرآب السفارة وتهديد بالانتحار اذا لم يمنح حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

وتكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية والوحدات الخاصة التابعة لها وصلت إلى المكان وشرعت بالتفاوض مع الشاب، مؤكدة ان مسؤولين كبارا في السفارة البريطانية قرروا عدم السماح للشاب الغاضب بدخول مبنى السفارة وتركوا معالجة أمره لرجال الشرطة الاسرائيلية.

واوضح قائد شرطة تل ابيب ان هذا الشاب عمل جاسوسا لدى جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشايا» ونتيجة خيبة أمهله من هذا الجهاز قرر طلب اللجوء السياسي لبريطانيا.

بارزاني طلب انزال العلم العراقي وجماعة طالباني تدعو لنشيد وطني خاص

الاقليم برقع أعلامها الخاصة إلى جانب علم كردستان.

كما نص القرار على رفع العلم العراقي فقط في المناسبات الرسمية على ان يكون علم الجمهورية العراقية لثورة 14 تموز (يوليو) 1958 التي قادها عبد الكريم قاسم إلى حين اختيار علم جديد للعراق وفق الدستور العراقي.

وعلى صعيد متصل تقدم أعضاء في الكتلة الخضراء (كتلة حزب طالباني) في البرلمان الكردستاني بطلب إلى البرلمان لاقرار نشيد وطني وقال طارق جيمبار عضو البرلمان الكردستاني في تصريح صحافي «ان الكتلة تقدمت بمقترح لتسعم من القرضاي وعلى لسانه شخصيا جواز تعاطيها الأنشودة والغناء الملتزم، مشيرة إلى ان قلبها اطمأن أكثر بعد سماع هذه الفتوى، وكانت قرأت عن فتوى مشابهة على الانترنت.

الحيت بمدينة مكناس حفلة غنائية أثار ت قضية فقهيية المطربة الفلسطينية ميس شلش تحصل على فتوى من الشيخ القرضاوي بجواز غنائها امام الرجال

لم تتسعم من القرضاوي وعلى لسانه شخصيا جواز تعاطيها الأنشودة والغناء الملتزم، مشيرة إلى ان قلبها اطمأن أكثر بعد سماع هذه الفتوى، وكانت قرأت عن فتوى مشابهة على الانترنت.

واضافت الفتى طفلة صغيرة، وطبعت الأنشودة الملتزمة بطابع خاص جمعت فيه بين براءة الأطفال وقوة اللحن والصوت وجوهه المضمون. إلا ان وصولها سن البلوغ طرحت مشكلة فقهيية حول تعاطيها الغناء، مما حدا بها إلى طلب الفتوى من الشيخ القرضاوي.

وكانت الشابة الفلسطينية قد غنت في مهرجان سابق الأحد الماضي حول قضايا الامم بكناس شرق المغرب، وأطربت الحاضرين بصوتها الجميل العذب، لكنها أشعلت نقاشا دينيا حول غنائها أمام الرجال بين المشاركين. وكان الأستاذ الأمين بوخيزة العضو البارز في حركة التوحيد والإصلاح المغربية قد قال في لقاء مع الشباب أثناء اللقاءات محاضرة في الملتقى الخامس لشبيبة العدالة والتنمية يوم الاثنين، ان ما حصل يوم الأحد.. حين غنت شلش أمام جمهور الرجال النساء.. لا يجوز شرعا وإن غنت لقضايا الأمة، معتبرا أن الذي يجوز هو غناؤها أمام جمهور النساء فقط.

بري يرفض اتهام الشيعة بالخروج على العروبة والتمرد على الدولة أو على اللبننة

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: دعا رئيس مجلس النواب اللبناني رئيس حركة أمل السيد نبيه بري إلى تحدي الحصار الاسرائيلي على لبنان.

ودعا بري في مهرجان حركة «أمل» في الذكرى الـ 28 لاختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه «جميع الدول العربية من دون زيادة ولكن في ما هو في طاقتها، إن لم يكن إلى قطع علاقاتها مع اسرائيل إنما على الأقل إلى سحب ممتلكها ووقف التبادل الاقتصادي طالما استمر الحصار»، مضيفا «أيها الاخوة العرب إن بلدنا هو متكم ولكم أتركوكونه في غيابه الجبن والحصار وتفترجون عليه».

واضاف بري رافضا «اتهام الشيعة بالخروج على العروبة أو بالتمرد على مفهوم الدولة أو على اللبننة».

وقال «قول ذلك واتنا اطلع إلى الحال اليائس لامة التي تمنح شهادت العروبة والديمقراطية والشفافية والحق المصالح استنادا إلى شهادات تقدير امريكية. المطلوب من الشيعة في بلد ما ان يدفعوا ثمن انتمائهم إلى الاسلام والمطلوب من الشيعة في مكان آخر ان يدفعوا ثمن انتمائهم إلى العروبة والآن هل المطلوب ان يدفعوا ثمن انتمائهم إلى لبنان؟ فقط لاجل اسرائيل!» (تفاصيل ص 6)



الشيخ القرضاوي يتحدث للمطربة الفلسطينية ميس شلش والدتها

واشنطن واثقة من فرض الامم المتحدة عقوبات على طهران.. والدول الغربية وضعت لائحة بها ايران تواصل تحدي مجلس الامن مع انتهاء المهلة المحددة لها سولانا ولاريجاني يجتمعان قريبا لاجراء محادثات نووية



مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي يتحدث للمندوب الإيراني الدائم لدى الوكالة علي اصغر في فيينا

معد ومكان الاجتماع. وأضافت ان الحادثة استمرت قرابة 30 دقيقة غير انها لم تدل بعزيز من المعلومات بشأنها كما لم تحط أي اشارة بخصوص ما اذا كان لاريجاني آثار امكانية وقف ايران لانشطة تخصيب اليورانيوم. وقالت ان سولانا سيطبع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على اتصاله مع لاريجاني خلال اجتماعهم في فنلندا الذي يبدأ اليوم الجمعة. وضت تقول «سيناقشون قريبا بينهم كيف يرون السبيل الى موعد ومكان الاجتماع. وأضافت ان الحادثة استمرت قرابة 30 دقيقة غير انها لم تدل بعزيز من المعلومات بشأنها كما لم تحط أي اشارة بخصوص ما اذا كان لاريجاني آثار امكانية وقف ايران لانشطة تخصيب اليورانيوم. وقالت ان سولانا سيطبع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على اتصاله مع لاريجاني خلال اجتماعهم في فنلندا الذي يبدأ اليوم الجمعة. وضت تقول «سيناقشون قريبا بينهم كيف يرون السبيل الى موعد ومكان الاجتماع. وأضافت ان الحادثة استمرت قرابة 30 دقيقة غير انها لم تدل بعزيز من المعلومات بشأنها كما لم تحط أي اشارة بخصوص ما اذا كان لاريجاني آثار امكانية وقف ايران لانشطة تخصيب اليورانيوم. وقالت ان سولانا سيطبع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على اتصاله مع لاريجاني خلال اجتماعهم في فنلندا الذي يبدأ اليوم الجمعة. وضت تقول «سيناقشون قريبا بينهم كيف يرون السبيل الى

واضحت للشهود ان عشرات الأشخاص فروا ركضا صباح امس الخميس من سوق النجفيين الواقع في حي كيشيد (شمال مقديشو) بعدما القى رجل قنبلة يدوية انفجرت قرب محطة وقود. وقال عمر هو واحد تجار السوق لوكالة فرانس برس «شاهدت شيئا يلقي من سيارة بيضاء كانت تسير بسرعة وبعد ثوان سمعت دوي انفجار قوي». وقال ممثل عن المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه «الدم ينتشر ايما كان لكن لا احد يعرف الدوافع وراء هذا العمل البغيض». وأوضح «مقنا بتعزيز الامن في المنطقة لكننا لم نوقف أي شخص حتى الان». وأكد اطباء في مستشفى كيسانبي في هذا الحي ان تسعة جرحى تعطيهم الدواء نقلا للمعالجة بعضهم اصابته خفرة.

تسعة جرحى في هجوم بقنبلة يدوية في احدى اسواق مقديشو

مقديشو - اف ب: جرح تسعة اشخاص على الاقل امس الخميس في انفجار قنبلة يدوية القاها مجهول في سوق مكتظة في شمال مقديشو التي تشرف عليها المحاكم الاسلامية الشرعية التي عززت الاجراءات الامنية في هذا الحي على ما افاد شهود. وأوضح الشهود ان عشرات الأشخاص فروا ركضا صباح امس الخميس من سوق النجفيين الواقع في حي كيشيد (شمال مقديشو) بعدما القى رجل قنبلة يدوية انفجرت قرب محطة وقود. وقال عمر هو واحد تجار السوق لوكالة فرانس برس «شاهدت شيئا يلقي من سيارة بيضاء كانت تسير بسرعة وبعد ثوان سمعت دوي انفجار قوي». وقال ممثل عن المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن اسمه «الدم ينتشر ايما كان لكن لا احد يعرف الدوافع وراء هذا العمل البغيض». وأوضح «مقنا بتعزيز الامن في المنطقة لكننا لم نوقف أي شخص حتى الان». وأكد اطباء في مستشفى كيسانبي في هذا الحي ان تسعة جرحى تعطيهم الدواء نقلا للمعالجة بعضهم اصابته خفرة.

نيودلهي تعين مبعوثا خاصا للتفاوض حول اتفاقية نووية مع واشنطن

نيودلهي - رويترز: عينت الهند امس الخميس وزير خارجيتها المنتهية ولايته مبعوثا خاصا للتفاوض مع الولايات المتحدة حول اتفاقية معززة للحدود للتعاون النووي المدني لم يقرها بعد الكونغرس الأمريكي. وقال بيان من الحكومة الهندية ان وزير الخارجية شيام ساران هو دبلوماسي مسك يراس وزارة الخارجية وتزعم محادثات مع واشنطن حول الاتفاق سيبتولي منصب المبعوث الخاص بعد تقاعده من منصبه الحالي في 30 ايلول (سبتمبر). وأضاف البيان ان المصادر من مكتب رئيس الوزراء مانموهان سينغ ان شيف شانتا مكنون المبعوث الهندي في باكستان سيلف ساران في منصب وزير الخارجية. وتهدف الاتفاقية النووية التاريخية بين الولايات المتحدة والهند التي انتهت نحو 30 عاما من العقوبات المفروضة على نيودلهي وتزويدها بالوقود النووي والمعدات النووية لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الزائدة من الطاقة. وأقر مجلس النواب الأمريكي هذه الاتفاقية بينما من المقرر ان يصوت عليها مجلس الشيوخ في الشهر المقبل. بعد ذلك يتعين على المجلس الموافقة وكذلك الحصول على تأييد مجموعة الدول

طالبات باكستان بذل المزيد لاحباط أنشطة الحركة البريطانية: مقاتلون أجنب بدأوا ينضمون لحركة طالبان

انجانب «ليس بالضرورة مؤشرا سيئا كليا». وأضاف ان القوات البريطانية قتلت مئات المتمردين خلال الصيف ولذلك فاسكان الحلين اقل استعدادا للقتال وان مقاتلين اجنبيا قاتلان ان هناك مؤشرات محدودة على تورط اجانب. ولم يقدر أي من المسؤولين عدد المقاتلين الاجانب في افغانستان. وتواجه القوات البريطانية مقاومة شرسة في اقليم هلمند اكبر اقاليم افغانستان انتاجا للمخدرات منذ ان اصبحت اكبر قوة اجنبية تذهب الى اقليم اوائل العام الجاري في اطار مهمة حفظ سلام لحلف شمال الاطلسي اخذ في التوسع بباكستان. وقتل ستة جنود بريطانيين في هلمند انجازا. وكانت بريطانيا اثنت على باكستان

الكشف عن اسمه «بدأ المزيد من المقاتلين الاجانب.. الجهاديين.. الظهور بشكل تأنوي». وهون مسؤول بارز بوزارة الدفاع خلال نفس الافادة للصحافيين من شأن وجود مقاتلين اجانب قاتلان ان هناك مؤشرات محدودة على تورط اجانب. ولم يقدر أي من المسؤولين عدد المقاتلين الاجانب في افغانستان. وتواجه القوات البريطانية مقاومة شرسة في اقليم هلمند اكبر اقاليم افغانستان انتاجا للمخدرات منذ ان اصبحت اكبر قوة اجنبية تذهب الى اقليم اوائل العام الجاري في اطار مهمة حفظ سلام لحلف شمال الاطلسي اخذ في التوسع بباكستان. وقتل ستة جنود بريطانيين في هلمند خلال الشهر الجاري. وقال المسؤول بوزارة الخارجية ان وجود مقاتلين

خبراء يخشون من ان تصبح افريقيا جبهة كبيرة لتنظيم القاعدة

الجبهة التالية للقاعدة». وعقد المؤتمر الذي يستمر يومين بشأن «مكافحة ومنع الارهاب في افريقيا، فيما قال مسؤولون عسكريون كبار في واشنطن ان البنتاغون يبحث انشاء قيادة عسكرية جديدة تصبح مسؤولة عن افريقيا. وقالوا ان وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد يبحث هذه الفكرة لكن لم يتخذ قرار بشأنها بعد. والمسؤولية عن افريقيا مقسمة حاليا بين ثلاث قيادات هي القيادة الأوروبية والقيادة المركزية وقيادة المحيط الهادي. منفصلة لافريقيا لن يعني وضع قوات امريكية في افريقيا وانما تنظيم التركيز واعطاء اهتمام غير عظم مناسب للقارة. وشهدت افريقيا عددا من الهجمات الدامية ولاسيما تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا

جوهانسبرغ - من كريستوفر طومسون: قال خبير بارز في مكافحة الارهاب انه توجد أدلة متزايدة على ان القارة الافريقية ستصبح الجبهة الكبيرة التالية لتنظيم القاعدة حيث يسعى التنظيم لتوسيع عملياته العالمية. وقال بيتر فام مدير معهد نيلسون للشؤون الدولية والعاملة الذي يتخذ من فيرجينيا مقرا له لرويتز من المنطقي ان يتطلع تنظيم القاعدة الى افريقيا». وأشار فام وهو يتحدث مساء الارباء في مؤتمر اممي في جوهانسبرغ الى حكومات ضعيفة في افريقيا وجاهليات مسلمة كبيرة وقرع متفش الذي اقرب من الشرق الاوسط كعوامل يمكن ان تجعل القارة مستهدفة. وقال فام «انها قاعدة طبيعية لعل (القاعدة)». وأضاف «هناك أدلة على ان افريقيا ستصبح

وزير بريطاني سابق يحذر حزب العمال الحاكم من هزيمة بالانتخابات المقبلة

لندن - يوب أي: حذر وزير الداخلية البريطاني السابق تشارلز كلارك حزب العمال الحاكم من التعرض لهزيمة في الانتخابات العامة المقبلة ما لم يعمد زعيم الحزب رئيس الوزراء طوني بلير ووزير ماليته غوردون براون إلى حل الخلافات الناشئة بينهما حول انتقال السلطة. وكتب كلارك في مجلة نيو ستيمانتس الصادرة امس الخميس «ان خلاف بلير - براون احدث هوة واسعة بين حزب العمال وتاريخيه جراه التنافس القائم بينهما على احداث تغييرات سياسية ضخمة مثل الخيار النووي». وكان بلير عزل كلارك من منصبه في التعديل الوزاري الذي ادخله على حكومته في ايار (مايو) بسبب فشل وزارته في ترحيل أكثر من 1000 مجرم اجنبي عن اراضي المملكة المتحدة بعد اخلاء سبيلهم من السجون البريطانية. وقال الوزير السابق ان حزب العمال يحتاج إلى التعامل مع التحديات التي تواجهه ولكن ليس عن طريق التنافس على منصب زعيم الحزب ونائبه. بل من خلال تحديد الاتجاه الذي يسير عليه حاليا. وشدد على ان الزعامة «لا تنحصر فقط في نطاق الشخصية واسلوب الحكم لكنها تشمل أيضاً طبيعة السياسات التي تتبناها ومدى تلاؤمها مع الواقع».

ايرتريا تعتقل موظفين دوليين بتهمة تهريب اشخاص

نيروبي - رويترز: ذكر موقع الحكومة ايرتيرية على الانترنت ان ايرتريا ألقت القبض على عدد من موظفي الامم المتحدة العاملين في بعثة حفظ السلام في ايرتريا واثيوبيا بتهمة أنهم حاولوا تهريب شبان الى خارج البلاد. وقال الموقع الرسمي لوزارة الاعلام ايرتيرية في تقرير مؤرخ في 29 اب (اغسطس) «اعتقلت قوات الامم ايرتيرية امس الاول اعضاء في بعثة الامم المتحدة في ايرتريا واثيوبيا اثناء محاولتهم بطريقة غير مشروعة نقل ممتلكات وشبان الى خارج البلاد باخفائهم داخل عرباتهم مضيفة ان الواقعة حدثت في اليوم السابق. واتهم الموقع موظفي الامم المتحدة بالحصول على اموال لاخراج هؤلاء الاشخاص سرا. ولم يتسن الوصول على الفور إلى مسؤولي البعثة الدولية للتعليق. وفي العام الماضي فرضت ايرتريا قيودا مشددة على جنود حفظ السلام الدوليين بما في ذلك حظر تحليق طائرات الهليكوبتر التسابعة للامم المتحدة. وتوجد البعثة في البلاد لمراقبة الحدود التي تمت لمسافة 1000 كيلومترا مع اثيوبيا ومنع تجدد الحرب التي دارت بين عامي 1998 و2000 وقتل فيها نحو 70 الف شخص.

محادثات مرنة بين سيول وواشنطن حول استعادة حق السيطرة أثناء الحرب

سيول - يوب أي: قال كبير ائمة سر الرئيس الكوري الجنوبي لشؤون الامن امس الخميس ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تجريان محادثات مرنة حول موعد استعادة حق السيطرة على العمليات العسكرية أثناء الحرب. ونقلت وكالة يونهاب عن سو جو سوك قوله في كلمة افتتح فيها منتدى دولته وزارة الدفاع «ان اقتراح الولايات المتحدة يبدو معقولا. وعليه ما زلنا في وسط الحوار وبطريقة مرنة». وأشار الى ان سيول وواشنطن تجريان محادثات تتعلق بنقل حق السيطرة على العمليات العسكرية أثناء الحرب. حيث تأمل كوريا الجنوبية استعادة هذا الحق بحلول العام 2012. بينما اقترحت الولايات المتحدة العام 2009. وسيوضح الجانبان النتائج النهائية في الاجتماع السنوي لوزيري الدفاع في واشنطن في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وقال سو «يقول بعض الناس ان الولايات المتحدة تعاملت بانفعال تجاه الاقتراح لكنني وبعد مباحثاتي مع بعض المسؤولين الأمريكيين عرفت انهم يرغبون في تقليل الفترة الانتقالية». وأوضح سو ان الولايات المتحدة ابيت قلقها من عدم الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية في حالة تمديد فترة التسليم الى خمس أو ست سنوات.

حليف ميركيل يتجه لتولي رئاسة البرلمان الأوروبي

بروكسل - رويترز: يتجه النائب المحافظ هانز جيرت بوتريغ الحليف الرئيسي لستشاره المانيا انخيليا ميركيل لان يصبح الرئيس القادم للبرلمان الأوروبي في كانون الثاني (يناير). وأعلن بوتريغ رسميا ترشيح نفسه الارباء. وقالت مصادر في البرلمان الأوروبي انه من غير المرجح ان يواجه النائب البالغ من العمر 60 عاما زعيم حزب الشعب الأوروبي وهو اكبر كتلة سياسية في البرلمان معارضة. وقالت المصادر ان الاشتراكيين وهم ثاني أكبر كتلة يزعمون الالتزام باتفاقية الرئاسة الدورية التي ابرمت في عام 2004 و ان يويدوا مرشح حزب الشعب الأوروبي عندما يصوت البرلمان المؤلف من 732 عضوا يوم 16 كانون الثاني (يناير) لاختيار رئيسه. ويحل بوتريغ زعيم أقوى كتل سياسي في الاتحاد الأوروبي يضم الازناب الحاكمة في فرنسا ومانيا محل الاشتراكي الاسباني جوزيب بوريل الذي انتخب في بداية فترة البرلمان التي تبلغ خمس سنوات بموجب اتفاق. ويعكس اتفاق تقاسم السلطة البرلانية «التحالف الكبير» بين اليسار واليمين السلطة في برلين. ويمكن بوتريغ من التفاوض بشأن الوضع القائم مع زميله الالمانى مارتن شولتز زعيم الاشتراكيين في البرلمان. وقال بوتريغ في مؤتمر صحافي «توقع ان يحافظ الاشتراكيون على اتفاقهم». وأضاف «وكما تعلمون انه سر معروف ان هذه الانتخابات قد لا يخوضها منافسون».

انفجارات في جنوب تايلاند المسلم ومقتل شخص على الاقل

بانكوك - رويترز: قالت الشرطة التايلاندية وشهود ان متشددين مشتبهيا بهم فجروا امس الخميس عددا من القنابل الصغيرة داخل وخرج ما لا يقل عن 18 ينكا في جنوب تايلاند التي تقطنه غالبية مسلمة مما ادى الى مقتل شخص واحد على الاقل وجرح آخرين. وزعت القنابل في ضوايق القمامة وكتب مغرقة واكشاك الهاتف في بنوك اقليم يالا قرب الحدود مع ماليزيا. وقتل موظف حكومي متقاعد في انفجار وقع في العاصمة الاقليمية لايلا في اطار موجة من التفجيرات مماثلة لتلك التي شهدتها في جزيران (بونيو) الاقليم الجنوبي الثلاثة التي تقطنها غالبية مسلمة والتي تسببت في مقتل اثنين على الاقل. وذكرت الشرطة ان شخصا مجهولا اتصل بأحد البنوك وحذره من انه مستهدف مما احدث حالة من الذعر والفرار قبل دقائق من وقوع الانفجار. وقتل أكثر من 1100 من اعمار العتف الانفصالية في المنطقة الجنوبية منذ كانون الثاني (يناير) عام 2004. وقالت الشرطة التايلاندية ان عددا كبيرا من قتلى امس الخميس فجرت عن بعد باستخدام الهواتف المحمولة وانه امكن ابطال قنبلة واحدة على الاقل قبل ان تنفجر. والاقليم الجنوبية الثلاثة التي تعيش فيها غالبية مسلمة في يالا وراتاتوات وياتاني وغالبية سكانها من شعب الملاي وكانت سلطنة الى ان ضمها تايلاند التي تعيش فيها غالبية بوذية قبل قرن.

نيويورك - من كريستين كيرني:

كسب طالب امريكي دعوى قضائية اقامها ضد مسؤولي مدرسة بعد حمله على حجب عبارة على قميصه تتضمن اساءة للرئيس الامريكي جورج بوش وتشير الى انه مدن سابق للصحويات والكوكايين بعد صدور حكم محكمة الاستئناف الارباء بسحب الطالب بارتداء القميص في المدرسة. وحكمت الدائرة الثانية بمحكمة الاستئناف الامريكية لصالح زاكري جيلس الذي ادعى من خلال والديه ان حقوقه في حرية التعبير انتهكت عندما جعله مسؤولو المدرسة يجيب اجزاء من قميصه تظهر فيها صورة ليوش محاطة بيوكايين وبشفره موسى الحلاقة وشراب مسكر. وارثي جيلس عندما كان طالبا في

الصف السابع في عام 2004 القميص مرة واحدة في الاسبوع على مدى شهرين في مدرسة ثانوية في فيرمونت بعد ان اشتراه من مؤتمر مناهض للحرب. واستأنف الدعوى بعد أن حكمت محكمة ادنى لصالح المدرسة. وقالت المدرسة ان الصور على القميص مسيئة لانها تقوض رسالتها في مكافحة المخدرات. وعلى ظهر القميص اسطر من الكوكايين وكاس ماريتني وكتابة بخط اصغر تنتم الرئيس بأنه «جبان» ومدمن للكوكايين. والقسمته العسكرية في البيت» و«ساق مخمور وكاتب». وقالت محكمة الاستئناف انه بينما قضت بضرورة حذف فترة الفصل المؤقت التي اوقف فيها جيلس عن الدراسة من سجله. (رويترز)



2626 جنديا أميركيا قتلوا في العراق منذ آذار 2003

مصرع جندي أمريكي ومقتل 32 عراقيا بينهم ضابط كبير هجومان بالكاتيوشا على قاعدتين بريطانية وعراقية بالبصرة



جنود عراقيون امام موقع انفجار استهدفت دورية للشرطة في بغداد امس

بغداد - «القدس العربي»:

تواصل الوضع الأمني متزامنا مع كعادته حيث منيت القوات الأمريكية بمزيد من الخسائر، وذكر الجيش الأمريكي في بيان أن جنديا أميركيا لقي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من قاعدة أناكودا العسكرية والقريبة من مدينة بلد شمال.

وقال مصدر اعلامي أمريكي امس الخميس ان عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ آذار (مارس) 2003 وحتى مساء الثلاثاء الماضي بلغ 2626 جنديا.

وأضاف النقيب البحري مايكل بيليبس، نائب المدير التنفيذي لفريق الارتباط الاعلامي الأمريكي الخاص بالعراق، أن «عدد القتلى من القوات الأمريكية منذ تاريخ 19 من آذار (مارس) 2003، ولغاية الساعة العاشرة من مساء 29 آب (أغسطس)، بلغ 2626 جنديا».

وكشف بيليبس عن أن «عدد القوات الأمريكية في العراق هو 135000 جندي تقريبا، بزيادة ثلاثة آلاف جندي عن الشهر الماضي».

وأعلن في بغداد امس عن مقتل 32 عراقيا باعمال عنف جديدة.

وأعلن مصدر طبي عراقي مقتل 14 مدنيا بينهم امرأتان واصابة 38 آخرين بينهم ستة نساء بانفجار سيارة مفخخة امس الخميس في سوق شعبي في حي الامين ذي الغالبية الشيعية في جنوب شرق بغداد.

وقال مصدر طبي من مستشفى الكندي وسط بغداد ان «سيارة مفخخة انفجرت وسط سوق الامين الشعبي اسفرت عن مقتل 14 مدنيا بينهم امرأتان واصابة 38 بينهم عدد من النساء».

وقتل ثمانية عشر عراقيا بينهم ضابط كبير في هجمات متفرقة في بغداد وبعقوبة (شمال شرق بغداد) وصلاح الدين (شمال غرب بغداد).

وأعلن مصدر اممي عراقي امس مقتل مدنيين اثنين على الاقل واصابة احد عشر آخرين في انفجار سيارة مفخخة في جنوب شرق بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «سيارة مفخخة كانت ضمن طابور سيارات بالقرب من محطة وقود المشغل انفجرت لدى اقترابها من المحطة واسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين واصابة احد عشر آخرين

استطلاع للرأي: ثلث الأمريكيين يعارضون الحرب على العراق

■ واشنطن - يو بي آي: افاد استطلاع للرأي ان أكثر من ثلث الأمريكيين وثلثي الديمقراطيين يعارضون الحرب في العراق، وانهم سيصوتون ضد أي مرشح استنادا الى هذا الموقف.

وسأل باحثون من جامعة كوينبيك أكثر من ألف ناخب مسجل: هل تعارض الحرب في العراق الى درجة قوية كافية للتصويت ضد أي مرشح سياسي على أساس هذا الموضوع؟

وأجاب 36 % من بينهم 62 % من الناخبين الديمقراطيين المسجلين و 12 % من الناخبين الجمهوريين المسجلين بعدم.

وقالت مويرا ويلان ليوينايتد بريس انترناشونال، «هذا يبين ان على كل المرشحين اتخاذ موقف حول العراق في تشرين الثاني (نوفمبر)».

ويلان هي الناطقة باسم شبكة الأمن القومي، وهي منظمة جديدة من الخبراء الليبراليين واليساريين السابقين، يتزاسها راند بيرز الذي عمل مستشارا للحملة الرئاسية للسناتور الديمقراطي جون كيري.

وأضافت ويلان بلن يصوت الناخبون كما يقول الآخرون لسياسة قاشقة في العراق.

ويشكل عام وجد الاستطلاع ان الناخبين يعارضون الحرب على العراق بنسبة 53 % مقابل 43 %، وبين الديمقراطيين كانت النسبة 82 % مقابل 15 %.

ووجد الاستطلاع دعما متباينا للتكتيكات المختلفة في الحرب على الإرهاب، والكتروني من دون أن يقتضيها، مقابل 47 %.

كما قال 60 % ان على السلطات اختيار الأشخاص ذوي اللامع الشرق الأوسطية لتفتيشهم في الطارات، وذلك مقابل 37 %.

جورج بوش اطلق حملة جديدة لحشد الدعم للحرب على العراق

■ ناشفيل (الولايات المتحدة) - من اوليفر نوكس: بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الخميس حملة جديدة لتطويق المعارضة للحرب في العراق التي لا تحظى وتؤدي الى فتح الاجواء السياسية مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وصرحت مساندة المتحدث باسم البيت الأبيض دانا بيرينو للصحافيين ان بوش سيلقي الخميس خطابا في سولت ليك سيتي في ولاية يوتا (غرب) سيكون الاول في سلسلة هذه الخطب التي تهدف الى اقناع الأمريكيين بان المهمة العراقية تندرج في إطار «الحرب الشاملة على الإرهاب»، و«النزاع بين قوى الحرية والاعتدال وقوى الطغيان والظفر».

وقال بوش في لبيتل روك (اركسنسو، جنوب) التي يزورها لدعم مرشحيه لانتخابات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ان «هذه الكلمات ستعني ان الخطر على هذا البلد (الولايات المتحدة) يصبح أكبر اذا انسحبنا (من العراق) قبل انجاز العمل».

ويقترض ان يتخذب الأمريكيون في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر)

وزارة الدفاع العراقية تنفي إلغاء اتفاق الهدنة بالديوانية

واوضح العسكري ان الوزير أشار الى «تشخيص العناصر المنسدة التي ساهمت بتأجيل الأحداث حيث سيتم القاء القبض عليهم ويقدموا الى العدالة ليتوالى جزاءهم العادل على ما اقترفوه من جرائم تروء».

وقال ان الوزير اشار ايضا الى ان «قائد الفرقة هو ممثل وزارة الدفاع في المحافظة وعلى كافة الأطراف ان تساهم في حل أي أزمة، واذا كانت هناك صعوبات فان أبواب وزارة الدفاع مفتوحة للمساهمة في ايجاد حلول سلمية للمشاكل قبل اللجوء الى الخيارات العسكرية».

وأوضح العسكري ان تم خلال لقاء وزير الدفاع بالمشائر والقادة والصحريين تناول الوضع الأمني والأحداث التي شهدتها المحافظة «والتق الجميع على اداة أعمال العنف وتأسفوا لما حدث من مواجهات بين القوات الأمنية والعناصر المسلحة في المدينة».

وقال ان الجميع شدنوا «على ضرورة منع تكرار مثل هذه الأحداث مستقبلا» وان السلاح يجب ان يكون بيد القوات الأمنية، ولا يجوز لأحد اشهار السلاح أو فتح

بغداد - «القدس العربي»:

أكد الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري امس الخميس ان ما تحدثت به بعض وسائل الاعلام عن إلغاء اتفاق الديوانية بين السلطات المحلية والناصر لليس صحيفا، وقال ان وزير الدفاع لم يتطرق في اجتماعاته في محافظة الديوانية الاربعة أي اتفاق أو إلغاء اتفاق بين السلطات المحلية والناصر الصري.

وقال الناطق في بيان صدر عن الوزارة «ان وزير الدفاع عبد القادر الجبلي لم يتطرق في كل اجتماعاته أو لقااته في المحافظة الى أي اتفاق أو إلغاء اتفاق بين السلطات المحلية والتجار الصري، لكنه رحب بأي حل سياسي يحقق دماء العراقيين، وان قوات الجيش من حقها ان تدخل أي منطقة أو حي في المدينة، ولا يجوز لأحد ان يمنعها من القيام بواجباتها الطبيعية في حفظ الأمن والنظام ومراعاة احترام القانون».

الجنابي: اللجان الشعبية تذكرنا ببدايات الثورة الايرانية

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الأمين العام للجمع الجمهوري سعد عاصم الجنابي عما اعتبره دخلا واضحا لاركان في الشأن العراقي، وقال ان اللجان الشعبية المطروحة للدفاع عن المناطق السكنية هي «مليشيات

يشكل آخر»، وتكره بالثورة الايرانية عند بدايتها.

وحمل الجنابي، في تصريحات صحافية، مسؤولية التدايعات الأمنية التي شهدتها محافظات الوسط والجنوب في العراق خلال الأيام الماضية، وقال ان «التدخل الايراني واضح، وافعل في كل مفاصل العراق، وشمل مجلس النواب... وللأسف المنبر السياسي، وانتقل الى جنوب العراق والفترات الأوسط للتأثير على العشائات».

وذهب الى ان «هناك تأثيرا ايرانيا داخل الحكومة... لارتباط بعض الأحزاب الموجودة في العراق بالحكومة الايرانية، وهناك من ادفع عن ايران

أكثر من دفاعه عن العراق».

وذكر الأمين العام للجمع الجمهوري بوجود «خلافات قديمة تمتد لألاف السنين بين العراق وايران، ومحاولة ايران تقسيم العراق الى وحدات صغيرة».

والتجمع الجمهوري العراقي هو أحد مكونات (جبهته مراد) التي يقودها رئيس كتلة (القائمة العراقية) في مجلس النواب ورئيس الوزراء الأيسق اباد علوي، كما ان أمين التجمع سعد الجنابي كان أحد مرشحي القائمة العراقية في الانتخابات التشريعية الأخيرة.. الا انه اقصي بواسطة قانون

(الجنات البعث).

وحول أداء الحكومة الحالية، قال الجنابي انها «تعاني من مشكلة.. كونها مفروضة على المالكي، ووجود العديد من الوزراء يتخسمن بالعرقية أو الطائفية.. ولا ينتمون للحكومة بقدر انتمائهم الى أحزابهم».

وتابع «صعف الداخلية والدفاع واضح، بسبب التحزب والعرقية والطائفية، فوزارة العدل والشؤون

الموحد)، فكرة اللجان الشعبية التي تحظى بدعم واضح من الحكيم نفسه.

وكشف الجنابي، خلال تصريحاته امس، عن ما سماه (مشروع توأمة) بين أبناء الشعب العراقي «للخروج بتيارات وطنية وليست طائفية تقوم بخدمة المواطنين».

وقال «التوأمة هي مشروع لحرص الصفوف لتأمين الخدمات، حيث شكلنا فريق العمل الوطني.. ولدنيا غرقة عمليات الاتصال بكل المحافظات».

موضحا ان المشروع «يقوم بحملات لتوفير الماء والكهرباء من خلال نصب مولدات ضخمة في مناطق بحاجة اليها

فصلا عن تنظيف الشوارع».

وأشار الجنابي الى ان الهدف من المشروع «الخروج بتيارات وطنية وليست طائفية.. كما يدافع بذلك الاتجاه كل من الائتلاف العراقي (شيعي- أكبر كتلة برلانية) وجبهة التوافق (سنة- ثاثة أكبر كتلة برلانية)، حيث هناك حاليا توجه عراقي بانجدة من الخارج.. لتجزئة وتهميش دور العرب، وعزل العراق عن الأمة العربية».

في جريمة جديدة: مقتل عائلة في الرمادي برصاص قناص أمريكي

■ الرمادي - «القدس العربي» في جريمة جديدة يسجلها جيش الاحتلال الامريكى كل يوم اقدم قناص من القوات الأمريكية المحطة الخميس على قتل عائلة من أهالي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق، فيما نسفت هذه القوات العديد من المباني الحكومية بالعبوات والقنابل.

وقال مصدر طبي لـ «القدس العربي» ان عائلة تتكون من رجل وزوجته وطفليهما قتلوا برصاص القناصة الامريكان المنتشرين على أسطح المباني العالية في مدينة الرمادي.

وأضاف ان العائلة كانت في طريقها راجلة الى منزلها في حي الحوز وسط المدينة عندما استهدفهم قناص أمريكي في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس في شارع المعارض.

مشيرا الى ان جنود المارينز القناصة ينتشرون فوق أسطح المباني العالية في عدة أحياء من الرمادي منذ يومين.

في الوقت نفسه، قال شهود عيان ان القوات الأمريكية نسفت العديد من المباني الحكومية في مدينة الرمادي بالعبوات والقنابل.

وأضاف المصدر ان القوات الأمريكية قامت بنسف العديد من الدوائر الحكومية فجر امس حيث وضعت عبوات وقنابل ناسفة تحت المباني الحكومية وقامت بتدميرها بصورة كلية في الرمادي (110 كم غرب بغداد).

وأوضح أن القوات الأمريكية دمرت بناية دائرة مكافحة الاجرام ودائرة الضريبة ودائرة الجمارك في حي العزيزية بالإضافة الى تدمير فندق الرشيد ومعمل حلويات سعدالله وسط الرمادي.

وأشاروا الى أن دائرة الزراعة الواقعة في حي الروسيين وسط المدينة تعرضت للتدمير هي الأخرى بشكل كامل.

وكانت القوات الأمريكية المحتلة قامت الأسبوع الماضي بتدمير العديد من العمارات التجارية في حي العزيزية وسط مدينة الرمادي.

الرئيس الروماني يشير الى «احتمال تخفيض» عديد قوات بلاده المنتشرة في العراق

■ بوخارست - اف ب: أعلن الرئيس الروماني تريان باشيسكو امس الخميس ان بلاده تدرس «احتمال تخفيض» عديد قواتها المنتشرة في العراق بعد اعلان بغداد رغبتها باستعادة السيطرة على المنطقة التي تنتشر فيها الوحدة الرومانية.

وقال الرئيس الروماني «ان هذا الاعلان يوجد مقدمات منطقية لخفض محتمل للوجود العسكري الروماني في العراق».

غير انه اوضح انه «ينبغي على رومانيا دوما ان تنسق تحركاتها مع تحرك حلفائنها».

وكان رئيس الوزراء الروماني كالين تاريتشانو اشار مرارا الى احتمال حدوث «انسحاب» قبل نهاية العام لحوالي 890 عسكريا رومانيا منتشرين في العراق، لا سيما بسبب الكلفة العالية لإبقائهم فيه، والتي قدرت بـ 90 مليون يورو لعام 2006، بحسب وزارة الدفاع.

وأثار اعلان رئيس الوزراء الروماني حينها غضب الرئيس باشيسكو الذي أكد نهاية حزيران (يونيو) ان رومانيا «تنوي احترام تعهداتها تجاه شركائها الغربيين» في العراق.

مئول عنصرين من المارينز متهمن بقتل عراقي امام المحكمة

■ كامب بندلتون (الولايات المتحدة) - اف ب: مثل عنصران من مشاة البحرية الاميركية (مارينز) الاربعة في جلسة تمهيدية امام محكمة عسكرية في قاعدة شمال بندلتون بكاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) بتهمة قتل مدني عراقي في نيسان (ابريل) الماضي، على ما افاد صحافي وكالة «فرانس برس».

والكاپورال مارشل ماجينيكالدا (23 عاما) والجندي جون جودكا (20 عاما) متهمان بانهما قتل هاشم ابراهيم عوض في 26 نيسان (ابريل) في الحمدانية شمال بغداد وبلا معالم الجريمة يظهر ان الضحية مسلح كان يستعد لوضع قنبلة.

وخصصت جلسات الاربعة طبقا للمادة 32 من قانون المحاكمات العسكرية الاميركية للنظر في ادلة النيابة العامة والدفاع على ان يقرر الضابط المحقق فيما بعد ما اذا كان يوصي بحالة التمهين امام محكمة عسكرية.

ولم تستغرق الجلسة الخاصة بالكاپورال ماجينيكالدا سوى ربع ساعة إذ استخدم الدفاع حقه بعدم تقديم ادلة في هذه المرحلة فيما عرض الاتهام وثائق خطية على التحقيق الذي يقوده الكولونيل روبرت تشستر.

ومن ناحيته، أعلن المدعي العام العسكري انه لن يطالب بانزال عقوبة الاعداء بالجندي جودكا. وقال للقيتنت كولوئيل جون بيكر ان «توصية الحكومة تقضي بحكم المظلمة بانزال عقوبة الاعدام في هذه القضية». اما وكيل الجندي جودكا الحامي جوزف كاساس فطالب صراحة بالتحلي عن اللافتات بحق موكله لأن عناصر التهمة مشترك فيها كما قال. وأشار خصوصا الى النقص في الصحة المقترضة لشهادة الشهود.

المالكي يبحث مع وزير الدفاع الأسترالي الأوضاع السياسية والأمنية في العراق

بغداد - يو بي آي: بحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الخميس مع وزير الدفاع الأسترالي روبرت هيل الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية واعادة استتباب الأمن في البلاد تمهيدا للمباشرة بعمليات الاعمار.

ووصل هيل الى بغداد صباح امس في زيارة رسمية للعراق هي الأولى منذ تشكيل حكومة المالكي في نيسان (ابريل) الماضي.

يذكر ان استراليا تشارك في القوات متعددة الجنسيات في العراق بنحو الفتي جندي وثاثة زيارة هيل للعراق بعد ثلاثة ايام من زيارة مماثلة قام بها نظيره البريطاني بيس براون.

نجاة دبلوماسيين بريطانيين من تفجير بغداد

■ بغداد - رويترز: تعرضت قافلة سيارات يستقلها دبلوماسيون بريطانيون وحراسهم لتفجير قنبلة على جانب الطريق غرب بغداد امس ولكن السفارة البريطانية قالت انه لم يصب أحد جراء الانفجار.

وقال متحدث باسم السفارة في بيان «وقع حادث هذا الصباح يشمل موظفين في السفارة البريطانية كانوا يتحركون خارج المنطقة الدولية.. ولم تقع اصابات».

وقال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ومصدر في قيادة شرطة بغداد ان الشرطة شاهدت شخصين على الاقل يجري مساعدتهما على الخروج من السيارات بعد الانفجار لكن متحدثا باسم السفارة قال انه لم يصب أحد من الركاب بأي اصابة فعلية.. ووقع الحادث في حي المنصور الذي يضم العديد من السفارات والقريب من المنطقة الدولية التي تشتهر باسم المنطقة الخضراء.. ولا يتحرك الدبلوماسيون في بقية أرجاء بغداد بدون حراسة مشددة.. والتتقل خارج المنطقة الخضراء ضروري بالنسبة للدبلوماسيين الاجانب للبقاء على الاتصال مع الساسة والمسؤولين العراقيين البارزين. وخطفت أربعة من العاملين في السفارة الروسية في ايار (مايو) الماضي وقتلوا وقت لاحق.. وتعرض عدد من الدبلوماسيين العرب لهجمات ومن بينهم السفير المصري لدى بغداد الذي خلفه وقتل في العام الماضي.

جمعت رموز الدولة وخصومها السياسيين

جنازة نجيب محفوظ: تواجد كثيف للاخوان لازالة سوء الفهم حول شرعية الفن والادب

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

شاعت الاقدار ان تجمع جنازة الأديب الكبير نجيب محفوظ قلوب الإعداء على غير موعد، حيث شوهد تواجد كثيف لأعضاء مكتب الإرشاد التابع لجماعة الإخوان المسلمين، حيث لم يتغيب عن حضور مراسم تشييع الجنازة سوى الإعضاء العفلقين، وكان المشهد باعثاً على الدهشة حينما تصافح عدد من رموز الجماعة مع عدد من كبار المسؤولين والوزراء فضلاً عن قيادات في الحزب الوطني، حيث حرص معظم كبار المسؤولين والوزراء على الحضور بسبب تواجد الرئيس مبارك على رأس العزيمين.

وفي المقابل تصافح عدد من كبار قيادات الجماعة ومنهم المرشد محمد مهدي عاكف ونائبه الأول د. محمد السيد حبيب ود. عبد المنعم ابو الفتوح مع مسؤولين كبار بالدولة، حيث وقف عدد من كبار قيادات الإخوان في مواجهة عددا من المسؤولين الذين تصادف وجودهم على مقربة منهم ومن المفارقات ان عددا من كبار المسؤولين الايمنين تصافحوا مع ممثلي الجماعة.

وقد نظر الكثيرون للتواجد الكثيف للاخوان في الجنازة بمثابة محاولة لتأكيد احترامها للكاتب الكبير ولدر على من حاولوا الوقوعة بين محفوظ من جهة وعاكف واتباعه من جهة أخرى.

واعتبر البعض لقاء مسؤولين كبار بعدد من الاخوان مصادفة بحتة، حيث عمد عدد من الوزراء الى الابتعاد عن لقاء عدد من مشاهير التيار والإسلامي والاخواني خفية ان يسجل عليهم وجود علاقة من اي

نوع بالجماعة التي لا زالت توصف بالخطورة. وبينما اعتبر الكاتب احمد بهاء الدين شعبان التواجد الكبير للاخوان في الجنازة بمثابة محاولة المقصود منها للظهور بمظهر فيقول الآخر والاعتراف بشرعية الفن والادب في محاولة لحصد مزيد من الانتصار والاتباع. اكد رفعت السيد رئيس حزب التجمع ان الاخوان يحاولون باي شكل ايجاد صفة الراهب عنهم بالرغم من انهم ساهموا في تسويق معظم المفاهيم المتزمتة والتي ادت الى ظهور من حاول اغتيال نجيب محفوظ بخنجر في رقبته.

واكد السيد في تصريحاته لـ«القدس العربي» ان محاولات الجماعة لن تفلح في تغيير صورتها الدومية في اعين الناس.

غير ان د. عبد الله الاشعل مساعد وزير الخارجية الاسبق اعتبر ان موقف الاخوان يتسق مع فكرهم الاخوان نافيًا ان يكون حضورهم الجنازة نوعا من التفتة. ومن المشاهد المثيرة التي صاحبت الجنازة قيام احد القيادات الامنية ومساعد مصادفة المرشد ونائبه طالبيا من عاكف الدعوة بحسن الخاتمة وان يحرص الله مصر ويحميها. وفيما حضرت الجماعة وعدد من رموز المجتمع الاسلامي ومنهم التابعون للازهر الشريف او اساتذة كليات الآداب ودار العلوم وجماعة الازهر فان جماعات المعارضة الجديدة مثل (كفاية) والعديد من القوى الاخرى لم يحضر احد منها.

وقد اعتبر الكثيرون غياب رموز (كفاية) وشبابها بطول ما يستقيم مع ما تدعو اليه الحركة من احتفاء برموز الثورة في مصر. وقد كان الشارع هو البطل الحقيقي في اليوم الحزين الذي شهدته مصر. حيث زحف الآلاف



جنود مصريون يؤدون التحية العسكرية لتعش الأديب الكبير نجيب محفوظ في القاهرة امس

ما زال قادرا على اطلاق النكات ووجه رسالة بعمل الحمامين.. ورفض الزيارات العائلية

صدام تعليقا على فحوصات الدم الممتازة: يابا هاي النتائج.. مال زواج

عاطلية على الاطلاق، وهو ما أثار مشاعر ابنته رغد التي لم تتمكن من القيام بزيارة حصلت على تصريح أمريكي بخصوصها لان الوالد الأسير رفض استقبال اى قريب له بما في ذلك ابنته خلف القبضان.

ويقصر العراقيون الخراء الجبهة الحرة بصدام حسين ذلك باصراره على ان لا يصف او لا يظهر ضعيفا أمام أفراد عائلته حصريا. الا ان أخبار صدام داخل السجن لا تلق عند هذه الحدود فالرجل بدأ منشرحا ومتقد الذهن ومرتاحا نفسيا خلال جلسات المحكمة الأخيرة وقيل بان مظاهر الحشونة في التعامل معه خفت او اختفى بعضها مؤخرا في اطار سعي الأمريكيين فيما يبدو لادارة شكل من أشكال الحوار مع الرجل.

ولم يعد سرا على الاطلاق وكما شهد الشهداني في عمان بان الاحتلال الأمريكي لم يجد حتى الآن ولا قناة اتصال واحدة تقبل التحاور او التفاوض باسم المقاومة خصوصا بعدما ورد على شبكات الانترنت بيان من المقاومة ينفي وجود ناقلين باسم المقاومة وبعدها ظهرت في بغداد موجة السياسيين والبرلمانيين الذين يدعون بانهم على صلة بالمقاومة او يستطيعون الاتصال بها او حتى تمثيلها.

زواج» بمعنى ان من تخرج فحوصاته بهذا الشكل يستطع الزواج.

والحضور الذهني لصدام لم يتوقف عند هذا الحد فعندما اشكى له بعض أعضاء هيئة المساندة القانونية من تدخلات فنية واعلامية يعمل الحاميين تنطلق من مكتب كريمة في عمان رغد تصرف الرئيس فعلا كما علمت «القدس العربي» نقلا عن مراقبين للشهداني في عمان فقد طلب صدام ورقة وقلمًا وكتب رسالة عاجلة لابنته رغد في عمان طلب منها فيها عدم التدخل على الاطلاق بعمل المستشارين القانونيين وتجنب التغطية على نشاطاتهم في المجال الاعلامي.

ويتردد في غضون ذلك بان الرئيس صدام تمكن من كتابة عدة رسائل عبر الحمامين مؤخرا بدون المرور بالية الصليب الاحمر القديمة خصوصا رسائل ذات الطابع العائلي والشخصي وهو امتياز جديد فيما يبدو حصل عليه الرئيس الأسير بموافقة قوات الاحتلال الأمريكية. وتشير معلومات منقولة الى ان السلطات التي تحتجز صدام وافقت أخيرا على السماح بتنظيم (زيارات عائلية) للرجل لكن الأخير ابلغ السلطات بانه لا يرغب بأي زيارة

بنات العمومة كما قالت المصادر فيما نظم حفل مواز لخطة ابنتها.

ووفقا لذلك لا زال الرئيس صدام متمتعا بلياقة ذهنية رفيعة المستوى وقادرا بالرغم من جلسات المحكمة المملة والسجن على اطلاق النكات وممارسة الخرج اذ لم الأمر، والبرز ما تم تداوله تعليقا طريف للرئيس صدر منه عندما تلقى داخل السجن تقريرا طبيا شاملا طال كل الفحوصات المخبرية اللازمة (لدم الرئيس) حيث حرص الأمريكيون على اجراء فحوصات الدم املا بالعثور على مشكلة كما نقل عن مراقبي الشهداني.

وكانت المفاجأة الطبية مثيرة عندما اكدت التقارير سلامة دم الرئيس صدام وعدم معاناته من أي مشكلة له علاقة بالدم حيث اجري الفحص للتدقيق على ما تسرب حول مرض ضعف الدم الذي أصيب به صدام.

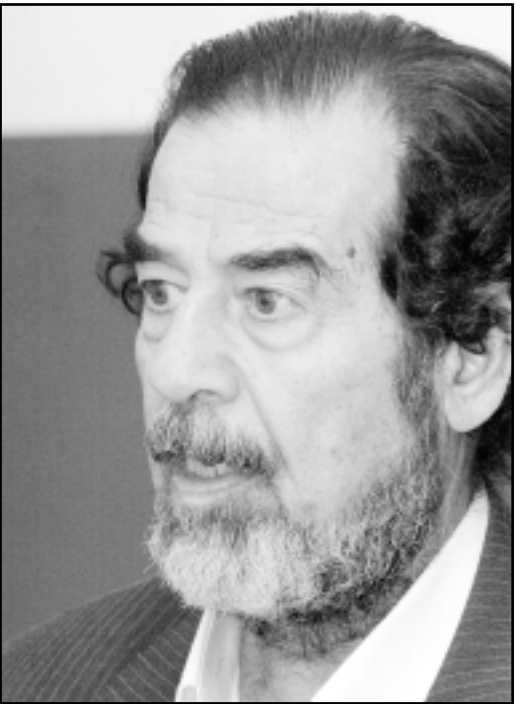
وصدام استلم وثيقة المختبر الطبي بحضور اثنين من محاسبه فمازه احداهم قائلا: ما شاء الله سيادة الرئيس فحوصات الدم ممتازة، فما كان من صدام الا ان ضحك ضحكته الموهودة وعلق بالعبارة التالية «يابا هاي الفحوصات مال

عمان - «القدس العربي»:

لا يجد التابعون الأقرب لمسلسل محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين ما يوحى بان عزيمة الرجل تضعف او تلين او تستعد لتقديم تنازلات، فالحالة الصحية التي الدهنية وأخيرا النفسية للرئيس صدام كانت محور الحديث الأساسي في سلسلة لقاءات واجتماعات شهدتها العاصمة الأردنية عمان خصوصا في محيط النخبة العراقية التي تقم في عمان او تزورها.

ومن هذا المنطلق شكلت الزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس البرلمان العراقي محمود الشهداني مع وفد مراقق لعمان فرصة نادرة لتبادل والتقاط (آخر أخبار) الرئيس صدام الشخصية وليس القضائية، كما شكلت حفلات الزواج والخطبة التي أقامتها في عمان ابنته رغد صدام حسين لابنتها علي وابنتها وسط أجواء عائلية فرصة موازية لترويج وتبادل وتسريب بعض الأخبار.

وكانت رغد قد اتمت مؤخرا في حفل عائلي ضيق وصغير في مقرها في عمان مراسم عقد قران ابنتها الأكبر علي على احدى



صدام حسين

جماعات حقوق الانسان تنتهم واشنطن والحكومة بحشد قوات عسكرية كبيرة في الاسابيع الاخيرة

مجلس الامن يوافق على قوة حفظ سلام لدارفور ومتمردون يتهمون الحكومة السودانية بشن هجمات

بطائرات انطونوف»، وقال متحدت باسم القوات المسلحة السودانية انه لا يوجد للجيش قوات في ما دامت أمريكا تدعم عمليات دائما تابعة لهم. وأضاف المتحدث «لا توجد عمليات جديدة. لكن كانت هناك عملية قبل يومين للتصدي لهجوم بعضهم مؤخرا في اطار سعي الأمريكيين فيما يبدو لادارة شكل من أشكال الحوار مع الرجل.

ورغم موافقة مجلس الامن على مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة وبريطانيا لنشر قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة فان القوات لن تنشر دون موافقة حكومة الخرطوم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون كورمان ردا على أسئلة بشأن سرعة اصدار القرار للامم المتحدة «هناك حاجة ماسة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لانهاء العنف الذي سبب المعاناة لمئات الاف الأشخاص في منطقة دارفور». وأضاف «تعيين انا يكون هناك تأثير في الانتقال من قوة تابعة للاتحاد الافريقي الى قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة. دارفور على شفا تدور خطير ويجب وقف الابداء الجماعية والمعاناة على الفور.» (ف ب)

وبالبح عديدها 12273 عنصرا. ودعا «الدول الاعضاء الى توفير امكانيات لتفشار سريع» للقوة. ويدعو القرار الذي اعدهت بريطانيا والولايات المتحدة الى زيادة عدد قوة الامم المتحدة في جنوب السودان الى 17300 عنصر فضلا عن 3300 شرطي مدني للاشراف على تطبيق اتفاقية السلام في دارفور

والانتشار في المناطق العازلة ومحجيات اللاجئين والعمل مع السلطات السودانية لاعادة بناء المؤسسات المدمة. وشكلت قوة الامم المتحدة في جنوب السودان في اذار (مارس) 2005 للمساعدة على حفظ السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب البلاد الذين وقعوا في كانون الثاني (يناير) من السنة ذاتها اتفاقية سلام بعد حرب استمرت 21 عاما. وبشمل دورها القيام بمهام ارتباط مع قوة الاتحاد الافريقي في دارفور.

والكون تشكلها يستند الى الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية التي يسمح باستخدام القوة العسكرية في حال حصول تهديد للامن والسلام الدوليين. ستطعي قوة الامم المتحدة الجديدة التي يفترض نشرها في دارفور صلاحيات استخدام كل الوسائل العسكرية لحماية موظفي الامم المتحدة والعاملين في المجال الانساني والمدنيين في دارفور. وتتهم الولايات المتحدة الحكومة السودانية

موضحا ان بلاده امتنعت عن التصويت لانها تعارض توقيتها وتعتبر انه «لا ضرورة للاسراع في عرض الاقتراح للتصويت».

واعرب واغ عن مخاوفه من ان يتسبب القرار 1706 بزيادة من «سوء الفهم والمواجهات». واعتبر ممثل اليابان كيزو اوشيما من جانبه انه يفترض اعتماد خطة «صارمة دون ان تؤدي الى الواجهة» في الجهود التي يبذلها مجلس الامن للحصول على موافقة الخرطوم.

وفي مسعى لتلئين موقف الحكومة السودانية المعارضة لنشر قوات دولية في دارفور، يعيد النص التأكيد على التزام المجلس القوي باحترام سيادة وحدة وسلامة واستقلال اراضي السودان التي لن تتضرر عبر نقل العمليات الى الامم المتحدة في دارفور.

كما يعرب النص عن «تصميم المجلس على العمل مع الحكومة السودانية بما يضمن الاحترام التام لسيادتها وعلى المساعدة على حل مختلف المشكلات التي يواجهها السودان»، ويشير الى ان القوة الدولية المتقرحة يفترض ان «تكون» بقدر الامكان. ذات طابع افريقي وبمشارة عدد افريقية كبير». ونص القرار على ان مهمة دارفور يمكن ان تتفد عبر توسيع نطاق قوة الامم المتحدة في السودان (انميس) العاملة حاليا في هذا البلد الافريقي الكبير

الامم المتحدة - الخرطوم

من ايفيلين ليوبولد وجيرار ازياكو:

اقر مجلس الامن الدولي امس الخميس بخالبية كبيرة لنشر قوات لحفظ السلام يمكن ان يصل عديدها الى 17 الف جندي في اقليم دارفور في غرب السودان، مع مطالبة الولايات المتحدة للسودان بالتخلي عن معارضته لهذه القوة. وصوت 12 عضوا لصالح القرار الذي ينص على نشر تلك القوة على «اساس موافقة الحكومة» السودانية، بينما امتنعت الصين وروسيا وقطر عن التصويت.

وينص القرار على نشر قوة تابعة للامم المتحدة قوامها 17300 جندي لتحل مكان قوة الاتحاد الافريقي التي تعاني من نقص في التمويل والمعدات ولم تتمكن من وقف أعمال العنف في هذا الاقليم السوداني المضرب.

ويعتبر نشر قوة دولية اساسيا لانجاح اتفاق سلام وقعته حكومة السودان مع ابرز حركات التمرد في دارفور في ايار (مايو) في ابوجا. وقال السفير الأمريكي جون بولتون الذي دعم النص مع سفاء بريطانيا والندمارك وسلوفاكيا وغانا واليونان وتزانيا، نحن سعداء لاتخاذ مجلس الامن هذه الخطوة الهامة»، وأضاف «لا يد من التحرك فورا

مرشح المعارضة اليمينية يقول إنه لم يعد الأمريكيين بتسليم الزندانى

مشبوهة وسيئة، من خلال تقاربه مع الزندانى، الموضوع اسمه على القائمة المدجة في مجلس الامن بتهمة التعامل مع اسامة بن لادن والقاعدة بعد القرار الدولي الذي حظر ذلك في 1999. وأشار بن شملان الى ان السفير الأمريكي بصنعاء وسفراء الدول الاوروبية طلبوا زيارته وتحديثوا معه في شؤون الانتخابات، وأنه اكد لهم ان العلاقات الثنائية ستكون مقبولة وقائمة على الصالح المشتركة.

واستردق قائلا ولكن اوضحت لهم ان بيننا وبينهم قضايا أخرى لا يمكن ان تتنازل عنها وعلى رأسها قضية العرب والمسلمين المركزية التي يوليها الشعب والطلبة بمراجعة سياساته ما من شأنه تصحيح الأخطاء الا انه ذهب في غيبه ما اضطره الى الاجتماع في كتل اللقاء المشترك لتقديم للشعب اليمني كله مشروع الاصلاح السياسي والوطني الشامل»، مؤكدا بأنه ينص على تصحيح كل الأوضاع التي يعانى منها الوطن اليمني اقتصاديا واجتماعيا وامنيا وصحيا وتعليميا.

وكان متحدت باسم الخارجية الأمريكية نفى في اذار (مارس) الماضي ان تكون الولايات المتحدة قد طلبت من الحكومة اليمنية اعتقال الشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس مجلس شورى النجوع اليمنى للاصلاح، موضحا ان الطلب الأمريكي اقتصر على حث صنعاء على تنفيذ قرار الامم المتحدة المتعلق بمنع سفر الزندانى وتجميد ارصده واماؤه، ولم يتضمن وضعه رهن الاعتقال.

صنعاء - يو بي آي: نفى مرشح المعارضة اليمينية المهندس فيصل بن شملان ان يكون وعد السلطات الأمريكية تسليمها الشيخ عبد المجيد الزندانى احد أهم الدبلوماسيين لها بنهم تمويل «الارهاب» ودعم تنظيم «القاعدة».

ونفى بن شملان في مهرجان انتخابي بمحافظة الجوف شرق اليمن مساء الاربعا ما تداولته وسائل اعلام حول وعده بتسليم الشيخ عبد المجيد الزندانى للامريكيين في حال فوزه بمنصب رئيس الجمهورية.

وأضاف «هم يعملون من صادق الأمريكان منذ سنوات طويلة ومن الذين منحوا امريكا الفرصة لتقلق طائراتها مواطنين يمينيين (السلطة) وكان البلاد بلا سيادة ولا كرامة وفي مخالفة صريحة للقانون الدولي».

واعتبر مراقبون ان الرئيس اليمني على عبد الله صالح أقدم الأسبوع الماضي على خطوة هامة في التقارب مع تيار «السلفيين» في اليمن اثر نفيه التهم الموجهة لجامعة الإيمان ورئيسها الشيخ الزندانى. وقال الصحافي في السلام الشرفي إن صالح، وهو مرشح الحزب الحاكم، خطا خطوة بتوقف الكثيرون أن تعثرها أمريكا

مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية في لقاء مع الصحافة العربية في لندن:

سنسحب من ذي قار في نهاية هذا الشهر ومن المحافظات الجنوبية مطلع 2007

وبقاؤنا في البصرة مرتبط بالتطورات الامنية ورغبة الحكومة العراقية

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

العراق، قال ان الامر يتوقف على المحافظة التي يتم الانسحاب منها وعن جنسية القوات المسلحة فالقوات اليابانية والاطالية ستسحب الى خارج العراق اما بالنسبة للانسحاب البريطاني العسكري من البصرة مثلا فانه لم يتقرر بعد عدد القوات البريطانية التي ستسحب وتلك التي ستبقى، والامر مرتبط بالوضع الامني في المدينة وتطوراته وبرغبات الحكومة العراقية بقيادة نوري المالكي.

واعتبر ان خطر النزاعات الطائفية في العراق اكبر سياسيا من خطر هجمات «منظمة القاعدة في العراق»، لان القاعدة لا تملك ارضية سياسية في البلد فيما تملك بعض الميليشيات الطائفية مثل هذه الازمية، اما بالنسبة لتدخل اليراني في الشؤون العراقية فقال: «اليران مطامح بتعديل العراق اذ يهيمها سياسيا واقتصاديا ودينيا ما يجري فيه، ولكنني اعتقد ان ايران لا ترغب بانتشار الفوضى على حدودها مع العراق على الرغم من انها قد ترغب بتصعيد الامر على أمريكا اذا استمرت الضغوط الأمريكية عليها. وقد اصبح ايران أكثر ثقة بقدراتها بعد ما حدث في جنوب لبنان، ولذلك فقد ترغب بإثارة المشاكل في العراق وفي تسليح بعض الجهات، وقد عثرنا على اسلحة وتكنولوجيا لدى بعض الجموعات العراقية في جنوب العراق شبيهة بالاسلحة والتكنولوجيا التي استخدمها حزب الله في جنوب لبنان». ولدى سؤاله عما اذا كان يقصد مع جماعات السيد مقتدى الصدر قال: «ان القضية مع مقتدى الصدر مقددة فهو في بعض

دعت وزارة الدفاع البريطانية مجموعة من الصحافيين العرب في لندن لاطلاعهم على تطورات محاكمة العسكريين البريطانيين السبعة المتهمين بقضية وفاة الشاب العراقي بهاء موسى أثناء وجوده قيد الاعتقال لدى السلطات العسكرية البريطانية في جنوب العراق عام 2003 علما ان هذه المحاكمة ستبدأ يوم الاربعا المقبل (6 ايلول/سبتمبر) في منطقة «أبسفين» البريطانية وستكون المحكمة عسكرية ذات ضوابط مستقلة، كما في حال استقلالية المحاكم المدنية البريطانية عن السلطة التنفيذية في البلد. وتحدث في بداية اللقاء مسؤول كبير في وزارة الدفاع عن الوضع الحالي للقوات البريطانية المنتشرة في جنوب العراق قبل ان يتلو احد المسؤولين العسكريين بيانا مكتوبا عن طبيعة المحاكمة ومسؤول آخر عن امكانيات تغطيتها صحافيا.

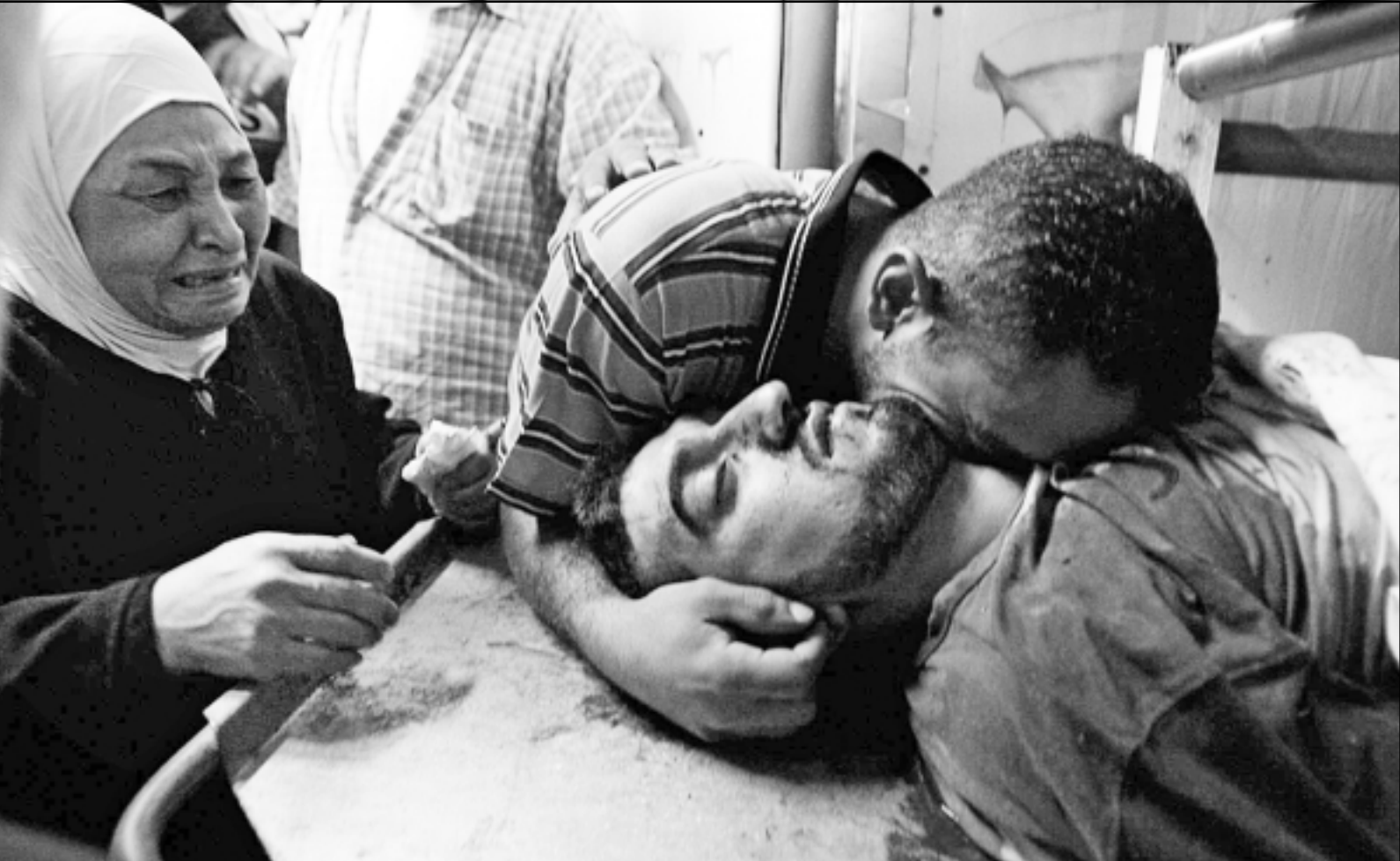
وما قاله المسؤول البريطاني السياسي في الوزارة ان انسحاب قوات التحالف من محافظة ذي قار، بعد انسحابها من محافظة المنبي سيتم على الارجح في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الجاري، وانه يتوقع ان تسحب قوات التحالف من المحافظات الجنوبية الاربعة في الربع الاول من عام 2007 وان يتم تسليحها للقوات العسكرية والامنية العراقية.

ولدى سؤاله عما اذا كان ذلك يعني ان قوات التحالف ستسحب من محافظات جنوب العراق الاربعة وتنقل الى خارج



سقوط سبعة صواريخ على سديروت .. وقوات الاحتلال تنسحب من غزة مخلفة 21 شهيداً

استشهاد قائد «الاقصى» في نابلس والكتائب تهدد برد قاس.. ومجهولون يفتالون قائداً بلجان المقاومة



فلسطينيون يبكون الشهيد فادي قفيشة قائد كتائب الاقصى الذي استشهد في حارة القريون وسط البلدة القديمة في نابلس بعد اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي

رخصة ولن تذهب هدرًا دون القصاص. من جهتها أعلنت متحدة باسم الجيش الإسرائيلي أن سبعة صواريخ فلسطينية أطلقت من قطاع غزة سقطت صباح أمس الخميس في جنوب إسرائيل بدون أن تسبب إصابات. وقالت المتحدثة أن «هذه الدفعة من الصواريخ استهدفت قطاع مدينة سديروت ولم تسبب سوى باضرار مادية».

زوجته بأذى. من جهتها التهمت ألوية سلاح الدين فئات وصفتها في بيانها بالمرتزة والمعونة للاحتلال والمساندة للقوات المسلحة. وقالت المتحدثة أن «هذه الدفعة من الصواريخ استهدفت قطاع مدينة سديروت ولم تسبب سوى باضرار مادية».

غزة في خلال إطلاق 15 رصاصة على أنحاء متفرقة من جسده. وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين ملثمين أقدموا على اغتيال رائد النحال (30 عاماً) قائد الألوية أثناء قيادته لسيارته التي كانت معه في زوجته بأحد شوارع مخيم الشاطئ وسط مدينة غزة، وأطلقت باتجاهه نيران رشاشة بشكل مكثف ما أدى إلى إصابته بخمس عشرة رصاصة أدت إلى مقتله على الفور في حين لم تصب

استهداية في داخل إسرائيل. وأعلن أبو عدي قائد كتائب الاقصى بالضفة الغربية بأنه سيتم الانتقام بتنفيذ عمليات داخل إسرائيل. وقال «إننا سنبقى داخل إسرائيل رداً على اغتيال القائد قفيشة، وسترون منا ضربات الموجهة للاحتلال».

وكذا أبو عدي بان هناك رداً مستجعباً على اغتيال قفيشة وقال «خلال ساعات ستقوم إحدى مجموعتنا بالرد وضرب الاحتلال في أي مكان باراضي 1967 وسيكون ذلك رداً مبدئياً سيغيبه عدة عمليات داخل أراضي الـ48، أي داخل إسرائيل. هذا وعم الإضراب الشامل أمس شوارع مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، حدادا على روح الشهيد فادي قفيشة، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، فيما شلت حركة السيارات والمارة وسط المدينة. وفي القطاع أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت فجر أمس من حي الشجاعية شرق مدينة غزة بعد توغل استمر ستة أيام مخلفة وراءها 21 شهيداً وأكثر من ثلاثين جريحاً.

وكانت مصادر في جيش الاحتلال ادعت أن الجيش نجح خلال عملياته العسكرية في الحي من إحباط مخطط لجموعات فلسطينية لتنفيذ عملية ضد القوات الإسرائيلية من خلال حفر أنفاق تبدأ من نهايات حي الشجاعية القريب من حدود الهدنة عام 1967 ويتجه إلى مواقع إسرائيلية قريبة من حي الشجاعية على الحدود الشرقية لمدينة غزة على غرار النفق الذي استخدم في عملية الوهم المتجدد التي أدت إلى أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شالبيط وقتل اثنين آخرين قبل شهرين في جنوب القطاع.

وأشارت المصادر إلى أن مجموعاات مسلحة فلسطينية كانت تخطط للوصول بالنفق إلى معبر المنطار (كارني) التجاري من خلال دخول مجموعة مسلحة لهاجمة عشرات الإسرائيليين الذين يعملون على المعبر وأن العملية تمت بالتشاور بين جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) والجيش الإسرائيلي.

وفي ذات السياق أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في تقرير لها صدر أمس أن 225 فلسطينياً استشهدوا منذ بدء العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة والسماه أمطار الصيف والتي بدأت في أواخر شهر حزيران (يونيو) الماضي وأن من بينهم 26 طفلاً. وأوضحت الوزارة في تقريرها أن عدد الشهداء من الذكور بلغ 132 ومن الإناث 25، إضافة إلى مقتل خمسة مواطنين نتيجة إغلاق معبر رفح الحدودي الواصل بين مصر وقطاع غزة.

وأوضحت الوزارة، أن 32 استشهدوا نتيجة إصابتهم بالرصاص الحي و86 شهيداً قصفوا نتيجة إصابتهم بنظايا الصواريخ و99 قصفوا نتيجة إصابتهم بنظايا الذخائر المدفعية والتي يطلقها الطيران الإسرائيلي فيما مزقت الصواريخ أشلاء 74 شهيداً نتيجة إصابتهم بشكل مباشر جراء استهدافهم من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي. وبين التقرير أن عدد الجرحى جراء العملية التي لا تزال متواصلة ضد قطاع غزة بلغ 888 جريحاً بينهم 312 من الأطفال تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً.

وفي حادث آخر أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال قائد ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية في شمال

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض:

اغتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس قائد كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح في نابلس شمال الضفة الغربية.

واستشهد فادي قفيشة قائد كتائب شهداء الأقصى وأصيب ستة شبان آخرين خلال اشتباكات مسلحة وصفقت بالعنفية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت المدينة في ساعات فجر. وتعددت الروايات بشأن الطريق التي قتل فيها قفيشة فقيلما قالت مصادر فلسطينية بأن فادي قفيشة 32 عاماً استشهد في حارة القريون وسط البلدة القديمة بعد اشتباكات استمرت لساعات فيما أصيب ستة شبان آخرين وصفقت حالة اثنين منهم بالخطيرة جراء هذه الاشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت مدينة نابلس من عدة محاور تحت تغطية طائرات الاستطلاع وحاصرت مجموعة من كتائب الأقصى في أحد أحياء البلدة القديمة واشتبكت معها لساعات الأمر الذي أدى لاستشهاد قفيشة وإصابة ستة أفراد آخرين. قالت مصادر أخرى بأن وحدة إسرائيلية خاصة اقتحمت المنطقة في ساعة مبكرة من نغذت انسحابا شكلياً بعد أن تمكن عناصر منها من نصب كامن في مواقع عدة.

واكدت المصادر ذاتها أن الوحدات الخاصة انقضت فجأة على قفيشة بعد ظهوره وبسرعة بإطلاق النار الكثيف نحو ما أدى إلى مقتله على الفور.

وذكرت مصادر طبية في نابلس أن الشهيد فادي قفيشة، نقل إلى مستشفى رفديا الحكومي، بعد أن استشهد على الفور، جراء إصابته بعدة أعيرة نارية مباشرة.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال، أصابت خلال إطلاقها النار في الحي المواطنين: حسان حزن الله (20 عاماً)، وفراس القدومي (21 عاماً) وشقيقه فرسان (18 عاماً) ومجدي الوالي (20 عاماً)، وجحال الصدر (32 عاماً)، ورجل الإسعاف ماجد الندا (40 عاماً)، وهو من

وقالت المصادر إن وصفقت بالخطر. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أصيب بجروح أثناء محاولته نقل أحد الجرحى من المكان، جراء استهداف قوات الاحتلال لطواقم الإسعاف بشكل متعدد، رغم حملهم إشارات تدل على عملهم.

ومن جهة أخرى قال شهود عيان إن العملية العسكرية الإسرائيلية بدأت عندما اقتحرت عبوة ناسفة كبيرة زرعاها مقاومون من كتائب الأقصى في إحدى الجيبات العسكرية الإسرائيلية وأدت إلى وقوع عدد من الإصابات بين جنود الاحتلال في وسط البلدة القديمة.

هذا واتلعت مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال الإسرائيلي وعشرات الشبان الذين هبوا لمساعدة المقاومين من خلال رشق القوافل الإسرائيلية بالزجاجات الحارقة والغازة والحجارة والتي ردت عليها الجنود الإسرائيليون بالرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

هذا وتوعدت كتائب شهداء الأقصى (الجناح العسكري لحركة فتح) بالرد على اغتيال قائدها في نابلس فادي قفيشة بعدة عمليات

منشورات إسرائيلية في غزة تتوعد المواطنين بمواصلة إغلاق المعابر وتحرض ضد المقاومة

وعباس يلغي قرار وزير الداخلية بتعيين مدير جديد للمعابر

كأداة لإيقاع عقوبات جماعية بحق المواطنين في قطاع غزة، يشكّل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ولا ينبغي أن يحظى بالدعم من قبل الاتحاد الأوروبي. وأشار المركز إلى أن ميناء غزة، والذي يمثل مصدراً هاماً لأموال الاقتصاد، وما زال في حال سكون، على الرغم من أن الاتفاقية تلتك بنهاه على وجه السرعة وبدون تدخل إسرائيلي.

وعاد في آف المنشورات التي القبت على المنسجابت على تشويه البرايم كمل النضالي للمرحلة السابقة، فهو يهاجم الأشخاص والمرحلة ومنظمة التحرير الفلسطينية والسفارات، ويمارس القمع الوظيفي في محاولة مكثوفة للإقصاء من الممرات، إن السيد الزهار يعتبر ذلك انقلاباً تامراً، وأطالب مجلس وزملائي بالخروج عن الإجماع الوطني (خبيثاً) والانسحاب مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي دمر مقر وزارتنا في غزة.

أمريكا وغيرا وغير ذلك من قرارات مشابهة. تألياً: قام الوزير الزهار بقطع خطوط الهاتف عني وعن زملائي بشكل تعسفي، ورفض الالتزام بقرارات الرئيس حتى السفر، وتكثرت القرارات لمجلس الوزراء الحالي الخاصة بتنفيذ مراسيم الرئيس، وبالطبع رفض أي صرف مالي لقرار الوزارة في رام الله لتعمل عليها.

واصدر وكيل وزارة الشؤون الخارجية د. أحمد صبح امس بياناً هاجم فيه وزير الشؤون الخارجية الدكتور محمود الزهار الذي اتهمه في حديثه مع «القدس العربي» بأنه «آخر فلسطيني يحق له التحدث بالدبلوماسية لأنه لا يعرف ابجدياتها»، وفي صالح في بيانه: لقد قبلت وحالي الأشهر الماضية توصيات وخلاص تعليمات الجهات العليا بعدم الخوض بصريحات إعلامية، حول الاقتراءات التي ما فتئ الوزير يطلقها ضد كل المرحلة الوطنية السابقة، وتحرضه الدائم ضد شخصياً، وض زملائي في الوزارة، وتقتضي الحقيقة توضيح التالي: أولاً: رغم انقضاء خمسة أشهر منذ استلام الحكومة العاشرة الحالية أعمالها لم يعد الوزير الزهاري في رام إجماع عمل مع مقر الوزارة في رام الله عبر الفيديو كونفرانس، ولم نستلم منه أية ورقة عمل، تتعلق بالتحرك المطلوب أو أي عمل مهني سياسي، وفي المقابل أصدر منذ اليوم الأول لقراراته بوقف مواظف عن العمل ونقل مواظف من الإلغاء وتوقيع وصلات بشكل عشوائي.

الغربية في الخارج. وقال صبح بان الزهار الذي قطع هاتف تلفون مكتبه بحتسبر تلك السفارات والمطليات وزبالة وتبيوع الخمر، وفق ادعاء وكيل وزارة الشؤون الخارجية الذي طالب باستقالة الوزير.

غزة سواء مع إسرائيل او التي مع مصر مثل معبر رفح الامر الذي يزيد من معاناة المواطنين. وعلى هذا الصعيد طالب مركز حقوقي امس الاتحاد الأوروبي بالتدخل لاعادة فتح معبر رفح الحدودي المنفذ الوحيد لقطاع غزة للعالم الخارجي، والمعلق منذ حوالي شهرين.

لقد صنعتحت حتى الآن عن الرد المباشر على اقتراءات الوزير الزهار لتفاعةتي المطلقة بان الأهم هو إنقاذ شعبنا من براثن الاحتلال ومخاطر العزلة والتهشميش، ولكن ليس من القبول أن يحكتر معاليم الحقيقة ويهاجم ويعين ويشهر بهذه الطريقة غير اللائقة.

واعتاد منشورات الاحتلال قائمة «بزي» وزير الدفاع الإسرائيلي بالمعابر شرقان حويي ومهم لهم، ولا يدخر جهداً لشرح أهميته كمعبر صوفا لراحة السكان، لكن المسامر وتقلق الإيهابيين الإيهابية في المعابر وتقلق الإيهابيين عبرها ولا يبقى أمام جيش الدفاع الإسرائيلي من خيار إلا بقايتها مغلقة بهدف حماية العمال الفلسطينيين والإسرائيليين والدفاع عن مواطني دولة إسرائيل».

واعتاد منشورات الاحتلال قائمة «بزي» وزير الدفاع الإسرائيلي بالمعابر شرقان حويي ومهم لهم، ولا يدخر جهداً لشرح أهميته كمعبر صوفا لراحة السكان، لكن المسامر وتقلق الإيهابيين الإيهابية في المعابر وتقلق الإيهابيين عبرها ولا يبقى أمام جيش الدفاع الإسرائيلي من خيار إلا بقايتها مغلقة بهدف حماية العمال الفلسطينيين والإسرائيليين والدفاع عن مواطني دولة إسرائيل».

واعتاد منشورات الاحتلال قائمة «بزي» وزير الدفاع الإسرائيلي بالمعابر شرقان حويي ومهم لهم، ولا يدخر جهداً لشرح أهميته كمعبر صوفا لراحة السكان، لكن المسامر وتقلق الإيهابيين الإيهابية في المعابر وتقلق الإيهابيين عبرها ولا يبقى أمام جيش الدفاع الإسرائيلي من خيار إلا بقايتها مغلقة بهدف حماية العمال الفلسطينيين والإسرائيليين والدفاع عن مواطني دولة إسرائيل».

إسرائيل توجّل محاكمة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الى 12 ايلول

ويقول دويك (58 عاماً) إن إسرائيل ليس لها حق في محاكمته ويطعن في شرعية المحكمة، واعتقد دولي، وهو عضو في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي يقاطعها الغرب لاتهاها بأنها منظمة إرهابية، في الخامس من آب (أغسطس) في موطنه نيرام الله. وبعد يومين نقل إلى المستشفى بعد أن اشتكى من الدوار والقيء في الصدر. وكان انتخب رئيساً للبرلمان في شباط (فبراير) بعد فوز حماس على حركة فتح بزعمارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني (يناير).

سجن عقسلان يوم الاثنين الماضي ثم قامت بنقله أول أمس إلى سجن بئر السبع، وأشارت الحملة في بيان لها إلى أن عملية النقل تمت بشكل مفاجئ دون تبليغ اللجنة الولية للمصليب الأحمر أو أية جهة قانونية بالأمر. وطالبت الحملة بالتدخل الفوري والعاجل من قبل الهيئات الرسمية والديبلوماسية والعربية والسلطة الفلسطينية بالتعاون على الإفراج الفوري والعاجل عن الأسير الشويكي مبيحة أنه يعاني من حالة نفسية سيئة جداً.

المناصية بعد أن كان النائب حويل يقبع في سجن الجبلوع الذي كان يقضي فيه حكماً أصدرته محكمة عسكرية إسرائيلية فيما كان النائب مبارك يقبع في سجن مجدو الذي أدخل فيه عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حملة اعتقالات شرسة ضد نواب حركة حماس بالضفة الغربية. كما أعلنت الحملة الوطنية لإطلاق سراح اللواء فؤاد الشويكي أيضاً عن قيام سلطات الاحتلال بنقل الشويكي بشكل تعسفي من سجن «هداريم» إلى سجن «هداريم».

سجن «هداريم» إلى سجن نغحة الصحراوي دون إبادة الأسباب، واصفاً العملية بأنها إجراء تعسفي ومحاولة جديدة لعزل البرغوثي عن بقية القادة من الاسرى لا سيما في ظل الظروف السياسية الراهنة ومحاولات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. إن ذلك فقد أشار المركز أيضاً إلى أن عضوي المجلس التشريعي جمال وحويل عن حركة فتح واحمد مبارك عن حركة حماس تم نقلهما إلى سجن النقب الواقع في صحراء النقب خلال الأيام القليلة الماضية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: نقل مركز الاسرى للإعلام عن مصادر مطلعة أمس أن مصلحة السجون الإسرائيلية قامت خلال الأيام القليلة الماضية بحملة تنقلات واسعة في صفوف قيادات الحركة الأسيرة داخل السجون الإسرائيلية. وأوضح المركز نقلاً عن خنصر شقيرات محامي الأسير النائب البرغوثي عن حركة فتح أن سلطات السجون الإسرائيلية نقلت البرغوثي من

شيراك يستقبل الاثنين احمد قريع المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني

رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سيكون محملاً برسالة من محمود عباس إلى رئيس الجمهورية، الفرنسية. وكان عباس أشاد بدعوة شيراك الاثنين إلى عقد اجتماع عاجل للجنة الرباعية الدولية للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا) الفلسطينية نيابة عن منظمة إرهابية».

المناصية بعد أن كان النائب حويل يقبع في سجن الجبلوع الذي كان يقضي فيه حكماً أصدرته محكمة عسكرية إسرائيلية فيما كان النائب مبارك يقبع في سجن مجدو الذي أدخل فيه عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حملة اعتقالات شرسة ضد نواب حركة حماس بالضفة الغربية. كما أعلنت الحملة الوطنية لإطلاق سراح اللواء فؤاد الشويكي أيضاً عن قيام سلطات الاحتلال بنقل الشويكي بشكل تعسفي من سجن «هداريم» إلى سجن «هداريم».

المناصية بعد أن كان النائب حويل يقبع في سجن الجبلوع الذي كان يقضي فيه حكماً أصدرته محكمة عسكرية إسرائيلية فيما كان النائب مبارك يقبع في سجن مجدو الذي أدخل فيه عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حملة اعتقالات شرسة ضد نواب حركة حماس بالضفة الغربية. كما أعلنت الحملة الوطنية لإطلاق سراح اللواء فؤاد الشويكي أيضاً عن قيام سلطات الاحتلال بنقل الشويكي بشكل تعسفي من سجن «هداريم» إلى سجن «هداريم».

المناصية بعد أن كان النائب حويل يقبع في سجن الجبلوع الذي كان يقضي فيه حكماً أصدرته محكمة عسكرية إسرائيلية فيما كان النائب مبارك يقبع في سجن مجدو الذي أدخل فيه عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حملة اعتقالات شرسة ضد نواب حركة حماس بالضفة الغربية. كما أعلنت الحملة الوطنية لإطلاق سراح اللواء فؤاد الشويكي أيضاً عن قيام سلطات الاحتلال بنقل الشويكي بشكل تعسفي من سجن «هداريم» إلى سجن «هداريم».

المناصية بعد أن كان النائب حويل يقبع في سجن الجبلوع الذي كان يقضي فيه حكماً أصدرته محكمة عسكرية إسرائيلية فيما كان النائب مبارك يقبع في سجن مجدو الذي أدخل فيه عقب اعتقاله من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حملة اعتقالات شرسة ضد نواب حركة حماس بالضفة الغربية. كما أعلنت الحملة الوطنية لإطلاق سراح اللواء فؤاد الشويكي أيضاً عن قيام سلطات الاحتلال بنقل الشويكي بشكل تعسفي من سجن «هداريم» إلى سجن «هداريم».

بعد التأكيد على بقاء الحكومة ودعوة البعض «ليخيطوا بغير هالمسلة» عون يتوعد السنيورة بدفع ثمن عياده ولملمة أغراضه للرحيل وردود عنيفة تنتقد لهجته الانقلابية وترتبط التغيير برحيل لحدود

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

بعد هذوة الجبهة العسكرية الفجرت سياسيا ليس على جبهة الحكومة بعد كلام لرئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ببقاء مجلس الحكومة باقية طالما تتمتع بقوة الجيش اللبناني، «مضيفاً» لا استقلاله وتغيير الحكومة باقية ونضع تحتها عشرة آلاف حطة تشديد فليرتج كل الناس الذين ينادون بخير هذا الامر وليخيطوا بغير هالمسلة.

وجاء اعنف الردود على الرئيس السنيورة من رئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون الذي استغرب موقف رئيس الحكومة، وقال في حديث الى صحيفة «السيبر» اللبنانية: «إن رئيس الحكومة سيدفع ثمن عياده، ولا عليه ان يعرف ان ذلك قد يحصل في لحظة سرية ربما تبلغ فجأة من حيث لا يدري، وأغلب الظن انه لن يستعفي، عندما، لئمة اغراضه لانه سيدفع نفسه مضطراً للرحيل السريع».

واضاف عون «أقول للرئيس السنيورة ان التغيير الحكومي كان يجب ان يحصل في أواخر العام 2005 حين حصلت المشكلة الشهيرة في مجلس الوزراء مع الوزراء الشيعة، وانت ذلك لم يخدم، وقلنا بان تعيش وتعمم على الحوار علكت تصلح نفسك، أنت والجموعه التي من حولك، إنما يبدو انكم لم تفهموا مجرى الأحداث».

وتابع مخاطباً السنيورة «عليك ان تدفع ائتلك لا تستعفي ان تبقى مستقوياً بالدمع او بالدمع الخارجي، فحكومتك عاجزة وقاصرة في كل المجالات، ونحن نفيها اني مخاطب بقايتها، أما وانتك لم تهتم للامر، فنحن نحفظ لانفسنا باختيار التوقيت المناسب لانجاز التغيير المنشود، على طريقته».

وقد استدعى موقف العماد عون ردود فعل قوية من قوى 14 آذار والمثليين وغير المثليين في الحكومة في احاديث اجرتها اذاعة «صوت لبنان»، في وقت ربط البعض بين التغيير الحكومي والتغيير الرئاسي بشخص الرئيس اميل لحود.

واعتبر وزير الصحافه والكاتباني بيار الجميل ان كلام عون «تضمن تهديداً مباشراً وعلنياً لرئيس الحكومة، خصوصاً ان الكلام بهذا الشكل غير مبرر لا منطقياً ولا بالفعال التي يقوم بها لا كحكومة ولا كرئيس للحكومة».

وقال: ان تصرف الرئيس السنيورة اثناء الحرب كان حكيماً ويشهد له، خصوصاً انه عرف كيفية ادارة الازمة التي فرضت على لبنان وانتزع للبلدان تثبيت حقه من خلال الشرعية الدولية وحافظ على وحدة لبنان واللبنانيين. واضاف: اذا كان البعض يعتبر انه قادر على القيام بشروع انقلابي على الدولة المستقلة اللبنانية بكل ما للكلمة من معنى فهو مغفل».

وشدد الوزير ميشال فرعون على «ان



ميشال عون

سائر الآثار البليغة لهذا العدوان، حتى اننا نجد ان حكماً في الجريمة هو حكم بتحميل مسؤوليتها الى النظام اللبناني والعقيد عمر القذافي الشخصية. ومع احترامنا وتقديري لتصرف دولة رئيس الحكومة البارحة لجهة الالتزام بهذه القضية الكشفت عن مضمانيها إلا أننا ننبيه ونحذّر من محاولة الاستفادة من دماء ضد العدو الإسرائيلي لتقديمه رشوة عامة بعدما فشلت كل الرشوات الخاصة، معلناً رفضه «أي سلاح يأتي للجيش اللبناني من ليبيا»، واعتبره «سلاحاً ضد الجيش ولا يمكن ان يمر على شعبنا».

الرئيس بري توجه بالتحية الى من استجاب الدعوة تعبيراً «عن دعم معنوي للبنان بواجهة اسرائيل التي اغتسلت بدماء شعبنا طيلة شهر وكانت جرائمها أكثر سواداً من الليل».

ونكر موقفه في مرجعيات من دعا ضد العدو الإسرائيلي بنك اهداف اسرائيل ومن عملية اسرائيلية جغرافية تستهدف اترافاً في المنطقة وبشكل اوضح كتنت ولازال المس ان اسرائيل تريد ان تجعل من لبنان موقع كمين لسورية وللجمهورية الاسلامية في ايران، وفي 12 تموز استتمت اسرائيل على عبور المقاومة للخط الأزرق للمرة الاولى مقابل 11982 خرقاً اسرائيلياً منذ العام 2000 واختطافها جنديين اسرائيليين لتقوم بحرب مبدئية ومخططة ضد لبنان، وجندت اسرائيل مؤقفاً في تحقيق البعد الاقتصادي للحرب والتعلق بتدمير اماكنية قيام لبنان كمنافس محتمل في نظام المنطقة في اطار ما يوصف بمشروع الشرق الاوسط الجديد».

وبعدما أكد رئيس المجلس «ان المشروعية قاضية في ان مزارع شيعا تابعة للبنان من حيث الواقع الذي يستأكد في تقرير الامين

جدد تحميل القذافي مسؤولية إخفاء الصدر بري يدعو لتحدي الحصار وتسيير رحلات للمطار يطالب الدول العربية بسحب ممثليها من اسرائيل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تحول مهرجان حركة «أمل» في النكرى لإخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه في مناسبة لشن حملة من رئيس مجلس النواب اللبناني على النظام الليبي ورئيسه العقيد معمر القذافي «ان هذا اليوم هو لتذكير العالم بجريمة منظمة نفذها النظام الليبي. ان المبكي المضحك ان في هذه الجريمة المنظمة ان رأس النظام الليبي اعترف قبل أعوام باختفاء الامام في ليبيا ثم وعندما تراجع عن افكاره الثورية والوحدوية والعروبية والصمدالله تراجع عن اقواله ووجد ضالته في محقق ايطالي واستنقح ان الامام الصدر ورفيقه قفدا في روما».

وقال «إننا نجد ان حكماً في الجريمة هو حكم بتحميل مسؤوليتها الى النظام الليبي والعقيد معمر القذافي الشخصية. ومع احترامنا وتقديري لتصرف دولة رئيس الحكومة البارحة لجهة الالتزام بهذه القضية الكشفت عن مضمانيها إلا أننا ننبيه ونحذّر من محاولة الاستفادة من دماء ضد العدو الإسرائيلي لتقديمه رشوة عامة بعدما فشلت كل الرشوات الخاصة، معلناً رفضه «أي سلاح يأتي للجيش اللبناني من ليبيا»، واعتبره «سلاحاً ضد الجيش ولا يمكن ان يمر على شعبنا».

الرئيس بري توجه بالتحية الى من استجاب الدعوة تعبيراً «عن دعم معنوي للبنان بواجهة اسرائيل التي اغتسلت بدماء شعبنا طيلة شهر وكانت جرائمها أكثر سواداً من الليل».

ونكر موقفه في مرجعيات من دعا ضد العدو الإسرائيلي بنك اهداف اسرائيل ومن عملية اسرائيلية جغرافية تستهدف اترافاً في المنطقة وبشكل اوضح كتنت ولازال المس ان اسرائيل تريد ان تجعل من لبنان موقع كمين لسورية وللجمهورية الاسلامية في ايران، وفي 12 تموز استتمت اسرائيل على عبور المقاومة للخط الأزرق للمرة الاولى مقابل 11982 خرقاً اسرائيلياً منذ العام 2000 واختطافها جنديين اسرائيليين لتقوم بحرب مبدئية ومخططة ضد لبنان، وجندت اسرائيل مؤقفاً في تحقيق البعد الاقتصادي للحرب والتعلق بتدمير اماكنية قيام لبنان كمنافس محتمل في نظام المنطقة في اطار ما يوصف بمشروع الشرق الاوسط الجديد».

وبعدما أكد رئيس المجلس «ان المشروعية قاضية في ان مزارع شيعا تابعة للبنان من حيث الواقع الذي يستأكد في تقرير الامين

السنيورة يطالب بمساعدة في اطار اعادة الاعمار ومؤتمر ستوكهولم يتعهد بتقديم نحو مليار دولار للبنان

■ ستوكهولم - اف بي بي - أي: اطلق رئيس الحكومة فؤاد السنيورة اسم الخميني مبادرة «اعادة بناء امة الامل» لاعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني ومواجهة آثار الهجوم الاسرائيلي الواسع على لبنان.

وقال منظم مؤتمر للمخامين الدوليين في العاصمة السويدية ستوكهولم في 12 من الشهر الجاري ان الملتحقين الدوليين تعهدوا بتقديم أكثر من 940 مليون دولار في اطار القريب لجهود الاغاثة في لبنان من هذ الهجوم، وفي الوقت الذي يبلغ فيه حجم نسبة تقارب 6% من هذا العام، التزم اليوم من ركود كبير ومن تداعياته، وفي الوقت الذي كنا نتطلع فيه لاستقبال واعد، علينا اليوم للملئة اشلاء بعدنا من هذا الهجوم»، واضاف انه في 12 تموز (يوليو) الماضي «نفذت اسرائيل بتهدية اعادة لبنان عشرين عاماً الى الوراء عندما بدأت جهودنا الساع للبلدان التي ادى الى وقوع أكثر من 1100 قتيل، ثلثهم من الأطفال، واصابة ما يفوق 4000 شخص، ونزوح مليون شخص الى ارياف لبنان، ربع المواطنين فقد العديد منهم منزله، وتدمير المنازل والمستشفيات والمدارس ومحطات الطاقة والطرق ومعظم الجسور، وتضرر الطارات ومحطات إنتاج الطاقة وخزانات المحروقات والمخازن، وفرض حصار قاس على البلد يكامله مولداً نقصاً في الماكولات والمحروقات والمواد الطبية»، وقال السنيورة «لنجمع قوانا»، طالباً بتأمين عم المجموعة الدولية على المدى البعيد.

الضمان الوحيد الذي يلزم اسرائيل.

وقال ان «في حال لم ترفع اسرائيل حصارها المين مباشرة عن لبنان، إنما كما وصفه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، وان لم تنسحب مباشرة من الاراضي التي لا زالت تحتلها في لبنان متنتحاً بذلك قرار مجلس الامن رقم 1701، الذي يوجب إعادة الاعمار الطور هو

قال ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان سيتم بعد نشر خمسة آلاف من جنود حفظ السلام عنان ينتقد اسرائيل ويدين استخدامها القنابل العنقودية في لبنان ويطالبها بخرائط لتحديد مواقعها

■ نيويورك (الامم المتحدة) - الشوثة (الاردن) - باريس-القدس الخلة - وكالات الانباء: دان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الخميس استخدام اسرائيل القنابل العنقودية في حربها ضد لبنان مؤكداً ان طلب من اسرائيل تسليم خرائط عن مواقعها.

وقال عنان في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الصحافه الاردني عميد الاله الخطيب «طلبت من السلطات الاسرائيلية ان تعطينا الخرائط التي تشير الى الامكان التي سقطت فيها هذه القنابل حتى يكون باستطاعتنا تحديد اماكنها من اجل حماية المدنيين».

واضاف ان «مثل هذه الاسلحة ما كان يجب ان تستخدم ضد المدنيين والامكان المسكونة ويجب علينا التحرك بسرعة جدا من اجل نزعها».

وتابع عنان «اعتقد في الحرب يجب علينا ان تكون في غاية الحذر من اجل حماية المدنيين. خلال هذا الصراع ان دعوت الى حماية المدنيين وحماية البني التحتية المدنية».

وقال «يجب علينا ان نفهم بانته حتى اذا كان هناك لغم وحادثة في الحقل فإن هذا النوع من السلاح يبقى زمنا طويلا من الصراع، وهو يبقى هناك ساكناً ينتظر كي يشوه ويقتل، واوضح عنان «انه في غاية الامة ان تقوم بعملية نزع الالغام».

وقال عنان ان القضية العليا لحقوق الانسان في «طلبت تحقيقاتاً وشكلت فريق من الخبراء للتحقق من موضوع» استخدام اسرائيل القنابل العنقودية. واوضح «انا سننتظر نتائج هذه التحقيقات والتقرير الخاصة بها».

واضاف عنان ايضا انه بحث مع المعالج الاردني الملك عبد الله الثاني تطبيق قرار مجلس الامن الدولي 1701 الخاص بوقف إطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله ومسألة نشر قوات دولية في جنوب لبنان.

وقال ان «قوة الدولية بلغت خمسة آلاف عنصر وهي مستعدة في استقراق ووقف إطلاق النار في الاغ الجنوب لبنان» مشيراً الى انه يأمل بإرسال قوات من دول اسواق النفط.

ومن جانبها، دعا وزير الصحافه الاردني عبد الله الخطيب امس الخميس بعد مشاورات مع عنان

600 شيخ درزي من الجولان يزورون سورية



■ دمشق - بي بي بي: وصل صباح امس الخميس الى القنيطرة في الجانب المجر من الجولان السوري الذي تحتل اسرائيل منذ العام 1967 وقد من اهالي الجولان المحتل.

واشار رئيس الوزراء اللبناني انه في سبيل تأمين مساعدة فحالة، وبخشي على اسرائيل فغ حصارها عن لبنان واجلاء قواتها عنه، ونفخ السنيورة بشدة امس الخميس ما اثير عن احتمال ان توفر مساعدات دولية لاعادة اعمار لبنان حزب الله الشيعي اللبناني.

■ لندن - بي بي بي: افادت صحيفة بريطانية امس ان الرئيس الأمريكي جورج بوش تعربز لاغتيال في فيلم بمدينة شيكاغو بعد مشاركته في مناسبة عامة في الفيلم الذي يبلغ طوله 90 دقيقة ويركز على تأثير الاغتيال على الولايات المتحدة على ضوء الحرب التي تقودها ضد الارهاب الدولي. واضافت الصحيفة ان الفيلم الوثائقي يحاضر الجبهة التي وقتت وراء اغتيال الرئيس الأمريكي ويتم خلاله اتهام شخص سوري المولد «خطأ» باغتياله.



■ لندن - بي بي بي: افادت صحيفة بريطانية امس ان الرئيس الأمريكي جورج بوش تعربز لاغتيال في فيلم بمدينة شيكاغو بعد مشاركته في مناسبة عامة في الفيلم الذي يبلغ طوله 90 دقيقة ويركز على تأثير الاغتيال على الولايات المتحدة على ضوء الحرب التي تقودها ضد الارهاب الدولي. واضافت الصحيفة ان الفيلم الوثائقي يحاضر الجبهة التي وقتت وراء اغتيال الرئيس الأمريكي ويتم خلاله اتهام شخص سوري المولد «خطأ» باغتياله.

الاسرائيليين لانه عار ان يكون هناك حوالي مئة ألف قنبلة في الامكان التي سيستخدم فيها الاطفال والنساء واصحاب المناجر والمزارعون»، مضيفا انه لن يتكتم من الحصول على تفاصيل استخدام الاسرائيليين حول ذلك بعد.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت الجمعة انها تجري تحقيقات لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل قد انتهكت اتفاقات سرية باستعمالها للقنابل العنقودية الأمريكية الصنع في حربها ضد لبنان.

وقد اطلق مكتب مراقبة نزع السلاح في وزارة الخارجية التحقيقات عقب تقارير بان القوات الاسرائيلية استخدمت القنابل العنقودية المصادة للارصاد لقص مناطق مدنية في جنوب لبنان.

وقال ايجلانده انه سيقطع نداء لجمع مزيد من الاموال لعمليات تطهير من الالغام عندما يشارك الخميني في مؤتمر يعقد في ستوكهولم لاعادة اعمار لبنان بمشاركة ممثلين من أكثر من عشر منظمات.

في حين قال كريس كلارك رئيس جهاز مكافحة الالغام في جنوب لبنان والشابع للامم المتحدة ان الامم المتحدة ستفحص القنابل العنقودية منذ انتهاء الحرب في 14 ايلول (سبتمبر) وصل الى 59 شخصاً من الجرحى في 13 ايلول.

وتحتوي القنابل العنقودية على قنابل صغيرة تستهدف احدثات اكبر قدر من الاضرار بين صفوف العدو. الا ان اسرائيل وغيرها من الدول التي استخدمت تلك القنابل عادة ما تواجه انتقادات بسبب عدم انفجار العديد من تلك القنابل الصغيرة عند اسقاطها وانتشارها على منطقة واسعة، بحيث تشكل تهديداً قاتلاً للمدنيين خاصة في الاطفال بعد اشهر او ربما سنوات من النزاع.

وبين تلك الدول الولايات المتحدة التي استخدمت تلك القنابل في افغانستان والعراق وكوسوفو.

ويتحدث الجيش الاسرائيلي الذي ما بين الفين وثلاثة آلاف قنبلة بوسيا من بينها قنابل عنقودية ومدمفية وتقليدية، في المراحل الاولى من حربيه على لبنان.

وتقول اسرائيل انها سعت الى تجنب ايقاع ضحايا بين المدنيين وانها التزمت بالقوانين الدولية خلال

قالت انه يتحول سريعا الى بطل ورمز نضال الامة العربية صحيفة اسرائيلية: شعبية نصرالله في المناطق الفلسطينية فاقت شعبية عباس وهنية

■ الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الخميس في تقرير اخباري لرأسها للتلوثون الفلسطينية روني شاكيد، ان شعبية السيد حسن نصرالله الذي اغتيل في المناطق المحتلة الذين ازلوا ويعتبرونه القائد العربي الوحيد الذي بادر اسرائيل بالحرب وكان على مستوى التحدي.

وتابع يقول: من الصعب المرور في شوارع القرى ومراكز المدن الفلسطينية دون مشاهدة صور نصرالله المتمسح واعلام حزب الله المخافة، وسرعان ما يتحول اي شيء يتعلق بنصرالله الى مثير كبير يبعث رواد الاسواق الفلسطينية مثل القمصان التي تشتهج برسمه وعلاقت شاليت الحنجر لى والشرطة الفيديو وكاسيتات التسجيل عرفات وتصعد اجهزة التسجيل في

المقهى المحيط بحدود المنارة الاغاثي التي كتبت خصيصاً بتدوير الايام لحزب الله والتفليل للنصر.

واضاف شاكيد: وما زال حسن نصرالله ملك المناطق الفلسطينية دون منازع رغم ما يتعرض له في موطنه من انتقاد وشتم على ما احلحه بلبنان من دمار، ولم يترك خطاب الاعتذار الذي القاه اي اثر يذكر على الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة الذين ازلوا ويعتبرونه القائد العربي الوحيد الذي بادر اسرائيل بالحرب وكان على مستوى التحدي.

وتابع يقول: من الصعب المرور في شوارع القرى ومراكز المدن الفلسطينية دون مشاهدة صور نصرالله المتمسح واعلام حزب الله المخافة، وسرعان ما يتحول اي شيء يتعلق بنصرالله الى مثير كبير يبعث رواد الاسواق الفلسطينية مثل القمصان التي تشتهج برسمه وعلاقت شاليت الحنجر لى والشرطة الفيديو وكاسيتات التسجيل عرفات وتصعد اجهزة التسجيل في

التي تستجمع المقوعات الموسيقية جميع هذه الاشياء نجد طريقها بسرعة على رواد الاسواق.

وراي شاكيد، وهو ضابط مخبرات اسرائيلي سابق ويحيد اللغة العربية ويتكلمها بطلاقة، ان أكثر الاشياء وادجا تسيجول يترقى على اغان محمد السيد حسن نصرالله بنوعان: ان بعد بعد حيفا يلا على تل ابيب يا حسن نصرالله، وكاسيت اخربعوان علما الاصر يرفق عاليا، ونصر الله انت القائد الجديد وانت الصغر، ولله ملك يا نصرالله ونصر الله العلم، ولبنان، واضاف انه من الصعب ان تجد صالونا او سيارة فلسطينية او محلا لبيع الملابس يخلو من هذه الاغاني التي ترددها الانذاعات الفلسطينية المحلية ايضا.

واعتبر شاكيد ان السيد حسن نصرالله نجح في احتلال الفراغ القيادي داخل المناطق الفلسطينية الناجم عن مذبلة السياسي بين حماس وفتح وحاز تايد

اسرى الداخل يعبرون عن قلقهم من احتمال استثنائهم في صفقة تبادل محتملة

■ الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

اعرب عدد من السجناء السياسيين من المواطنين العرب في داخل اسرائيل، عن قلقهم وتخوفهم الشديد من احتمال استثنائهم وعدم ادراج اسمائهم ضمن قائمة الاسرى الذين سيستعمل الافراج عنهم في حالة التوصل لاتفاق تبادل بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، ويقتضي بالافراج عن الجندي غلعاد شاليت المحتجز لدى جماعة فلسطينية مقابل اطلاق سراح عدد من الاسرى.

وقال منير منصور رئيس جمعية انصار السجنين داخل مناطق ال48 في حديث لـ«القدس العربي»، «سائل عديدة وصلت الى انصار السجنين، يعبر من خلالها الاسرى عن تخوفهم من ابرام اتفاق تبادل اسرى يستثنئهم، بحجة ان اسرائيل تصر على موقفها من السجناء من عرب الداخل هم من مواطني اسرائيل، ولا يمكن شملهم في اتفاق كيداء، وهذا القلق له ما يبرره وخاصة ان هناك حوالي 11 سجيناً امضوا أكثر من 20 عاماً داخل السجون».

وتابع منصور: على الجهات ذات الصلة بالوضع ان تشمل اسرى الداخل في قوائم التبادل، خاصة ان عملية تبادل شملت اسرى من عرب الداخل تمت في العام 1985 في صفقة اطلق عليها اسم التورس، وكانت بين اسرائيل والقيادة العامة للجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش، وتم خلالها الافراج عن 36 اسيراً من عرب الداخل وكنت اذا احد المفرج عنهم».

في جانبها اشارت ديانا حسين والدة السجنين الامني ربيع حسين من قرية دير حنا (الذي يقضي عقوبة السجن لمدة 9 سنوات قضى منها 5 سنوات حتى ان اية تهمته الانتماء الى تنظيم معاد)، انها لا تامل خيرا من اية اتفاقية لتبادل اسرى وقالت: «براني كل صفقات تبادل الاسرى التي حصلت كانت عبارة عن احتدام مقابل الامتناع عن المقاومة المسلحة من الاسرى من عرب الداخل بحجم مختلفة. واضافت والدة السجنين: كل الاسرى في خندق



ليبيا تحتفل بالذكرى 37 لـ «ثورة الفاتح» وسط دعوات الى الإصلاح

طرابلس - أف ب: تستعد ليبيا للاحتفال الجمعة بالذكرى السابعة والثلاثين لثورة الفاتح من ايلول/سبتمبر ذكرى اطاحة مجموعة من الضباط الليبيين بقيادة معمر القذافي بالملك ادريس السنوسي في انقلاب ابيض، في اجواء يطغى عليها الخطاب الاصلاحى على الصعيد الاقتصادي والسياسي. وقبل عشرة ايام من الاحتفالات دعا سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وهو من ابرز دعاة الاصلاح والانفتاح الى «اعادة تأسيس دستور ثابت لمدة سنة قادمة والى وضع مرجعية ثابتة والى التعاون الدولي في محاربة الارهاب، وتعزيز الاجراءات الوقائية».

واضاف ان هذه الاستراتيجية جزء من استراتيجية شمولية تعتمدها الدولة في ميدان التنمية والحريات العامة والديمقراطية والتربية والثقافة. وشدد على ان مواجهة «التحديات المتطرفة التي تستهدف تقويض النموذج المجتمعي الديمقراطي والحدائي الذي اختارته المملكة يتوافق على كل الاطراف تتطلب أكثر من أي وقت مضى تجنيد وإسهام كل الفعاليات من أحزاب سياسية ومجتمع مدني ووسائل الاعلام بكل أشكالها والانخراط العملي في مجهود الدولة في مواجهة التحديات ولبناء مجتمع متسامح منفتح تحمكه قيم العدالة والمساواة».

وانتقد سيف الاسلام (36 عاما) الذي يتراأس مؤسسة القذافي للتنمية «حالة الفوضى» السائدة في ليبيا واعتبر انها عائدة الى «غياب الدستور والقوانين»، متهمًا «المنافيا الليبية» بالتصدي للمشاريع الاصلاحية. واضاف سيف الاسلام «هل توجد سلطة شعبية فعلا في ليبيا والا كيف تزور قرارات باسم الشعب ويسجن الناس ونهبدهلهم باسم الشعب ثم تأتي ونضحك على انفسنا ونقول اننا نعيش في الفردوس».

وتابع ان «اي فردوس ونحن لا توجد لدينا بنية تحتية والشركات العامة يديرها مدراء عامون يتصرفون كأنها شركاتهم الخاصة». ودعا الى مواصلة عمليات تخصيص الشركات ولا سيما في مجال الاتصالات والمصارف والسماع لمصارف اجنبية بفتح فروع اعتبارا من السنة المقبلة.

وتحدث عن الصعوبات التي واجهها في سعيه لادخال بعض الاصلاحات. وحقيقة العمل الازمالي الذي يتهدد البلاد، ما زالت تشكك في جدية وتحتج عن كل النزاع لتقليل من اهميته والنعن في جدية الاجراءات التي تعتمدها الدولة في هذا المجال.

وقال ان حملات التشكيك تؤثر سلبا على اداء رجال الامن ولا تحفل اجراء مناسبة لقيام الاجهزة بعلمها واكد ان الحكومة تتعامل مع ملف الارهاب بالاقتداء على مقاربة تواصلية شافعة، تهدف الى اطلاع الجميع على ما يطرأ بالمغرب من اخطار ارهابية وكذا الاجراءات والمجهودات التي تبذلها الدولة في هذا المجال مناشدا بالانسجام المؤسسات الاعلامية الاستمرار في التعامل مع هذا الملف بكل مسؤولية والتمزام. واكد وزير الداخلية ان الحكومة على استعداد لتزويد الصحافة بكل جديد في الموضوع في جو طبيعيه الشفافيه والسؤليه.

وقال وزير الداخلية المغربي ان وزارته اعتمدت استراتيجية للتصدي لظاهرة الارهاب ترتكز على اربعة محاور وهم اعادة هيكلة الاجهزة الامنية الفاعلة في مجال الجريمة الارهابية بشكل يجعلها اكثر فعالية، ولاء الفراع القانوني الذي كان يعرفه المغرب في هذا المجال، وتكثيف التعاون الدولي في محاربة الارهاب، وتعزيز الاجراءات الوقائية.

واضاف ان هذه الاستراتيجية جزء من استراتيجية شمولية تعتمدها الدولة في ميدان التنمية والحريات العامة والديمقراطية والتربية والثقافة. وشدد على ان مواجهة «التحديات المتطرفة التي تستهدف تقويض النموذج المجتمعي الديمقراطي والحدائي الذي اختارته المملكة يتوافق على كل الاطراف تتطلب أكثر من أي وقت مضى تجنيد وإسهام كل الفعاليات من أحزاب سياسية ومجتمع مدني ووسائل الاعلام بكل أشكالها والانخراط العملي في مجهود الدولة في مواجهة التحديات ولبناء مجتمع متسامح منفتح تحمكه قيم العدالة والمساواة».

وانتقد سيف الاسلام (36 عاما) الذي يتراأس مؤسسة القذافي للتنمية «حالة الفوضى» السائدة في ليبيا واعتبر انها عائدة الى «غياب الدستور والقوانين»، متهمًا «المنافيا الليبية» بالتصدي للمشاريع الاصلاحية. واضاف سيف الاسلام «هل توجد سلطة شعبية فعلا في ليبيا والا كيف تزور قرارات باسم الشعب ويسجن الناس ونهبدهلهم باسم الشعب ثم تأتي ونضحك على انفسنا ونقول اننا نعيش في الفردوس».

وتابع ان «اي فردوس ونحن لا توجد لدينا بنية تحتية والشركات العامة يديرها مدراء عامون يتصرفون كأنها شركاتهم الخاصة». ودعا الى مواصلة عمليات تخصيص الشركات ولا سيما في مجال الاتصالات والمصارف والسماع لمصارف اجنبية بفتح فروع اعتبارا من السنة المقبلة.

وتحدث عن الصعوبات التي واجهها في سعيه لادخال بعض الاصلاحات. وحقيقة العمل الازمالي الذي يتهدد البلاد، ما زالت تشكك في جدية وتحتج عن كل النزاع لتقليل من اهميته والنعن في جدية الاجراءات التي تعتمدها الدولة في هذا المجال.

وقال ان حملات التشكيك تؤثر سلبا على اداء رجال الامن ولا تحفل اجراء مناسبة لقيام الاجهزة بعلمها واكد ان الحكومة تتعامل مع ملف الارهاب بالاقتداء على مقاربة تواصلية شافعة، تهدف الى اطلاع الجميع على ما يطرأ بالمغرب من اخطار ارهابية وكذا الاجراءات والمجهودات التي تبذلها الدولة في هذا المجال مناشدا بالانسجام المؤسسات الاعلامية الاستمرار في التعامل مع هذا الملف بكل مسؤولية والتمزام. واكد وزير الداخلية ان الحكومة على استعداد لتزويد الصحافة بكل جديد في الموضوع في جو طبيعيه الشفافيه والسؤليه.

وقال وزير الداخلية المغربي ان وزارته اعتمدت استراتيجية للتصدي لظاهرة الارهاب ترتكز على اربعة محاور وهم اعادة هيكلة الاجهزة الامنية الفاعلة في مجال الجريمة الارهابية بشكل يجعلها اكثر فعالية، ولاء الفراع القانوني الذي كان يعرفه المغرب في هذا المجال، وتكثيف التعاون الدولي في محاربة الارهاب، وتعزيز الاجراءات الوقائية.

واضاف ان هذه الاستراتيجية جزء من استراتيجية شمولية تعتمدها الدولة في ميدان التنمية والحريات العامة والديمقراطية والتربية والثقافة. وشدد على ان مواجهة «التحديات المتطرفة التي تستهدف تقويض النموذج المجتمعي الديمقراطي والحدائي الذي اختارته المملكة يتوافق على كل الاطراف تتطلب أكثر من أي وقت مضى تجنيد وإسهام كل الفعاليات من أحزاب سياسية ومجتمع مدني ووسائل الاعلام بكل أشكالها والانخراط العملي في مجهود الدولة في مواجهة التحديات ولبناء مجتمع متسامح منفتح تحمكه قيم العدالة والمساواة».

وانتقد سيف الاسلام (36 عاما) الذي يتراأس مؤسسة القذافي للتنمية «حالة الفوضى» السائدة في ليبيا واعتبر انها عائدة الى «غياب الدستور والقوانين»، متهمًا «المنافيا الليبية» بالتصدي للمشاريع الاصلاحية. واضاف سيف الاسلام «هل توجد سلطة شعبية فعلا في ليبيا والا كيف تزور قرارات باسم الشعب ويسجن الناس ونهبدهلهم باسم الشعب ثم تأتي ونضحك على انفسنا ونقول اننا نعيش في الفردوس».

وتابع ان «اي فردوس ونحن لا توجد لدينا بنية تحتية والشركات العامة يديرها مدراء عامون يتصرفون كأنها شركاتهم الخاصة». ودعا الى مواصلة عمليات تخصيص الشركات ولا سيما في مجال الاتصالات والمصارف والسماع لمصارف اجنبية بفتح فروع اعتبارا من السنة المقبلة.

وتحدث عن الصعوبات التي واجهها في سعيه لادخال بعض الاصلاحات. وحقيقة العمل الازمالي الذي يتهدد البلاد، ما زالت تشكك في جدية وتحتج عن كل النزاع لتقليل من اهميته والنعن في جدية الاجراءات التي تعتمدها الدولة في هذا المجال.

وقال ان حملات التشكيك تؤثر سلبا على اداء رجال الامن ولا تحفل اجراء مناسبة لقيام الاجهزة بعلمها واكد ان الحكومة تتعامل مع ملف الارهاب بالاقتداء على مقاربة تواصلية شافعة، تهدف الى اطلاع الجميع على ما يطرأ بالمغرب من اخطار ارهابية وكذا الاجراءات والمجهودات التي تبذلها الدولة في هذا المجال مناشدا بالانسجام المؤسسات الاعلامية الاستمرار في التعامل مع هذا الملف بكل مسؤولية والتمزام. واكد وزير الداخلية ان الحكومة على استعداد لتزويد الصحافة بكل جديد في الموضوع في جو طبيعيه الشفافيه والسؤليه.

قال ان التنظيم اقرب الى «السلفية» وبعيد عن المذهب الشيعي وزير مغربي يعلن اعتقال امرأة رابعة ضمن «انصار المهدي» ويستبعد وجود اختراق اسلامي للجيش



وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى

اللازمة. الا ان وزير الداخلية المغربي أكد لسلفه المغربي، ان التحقيقات لم تؤكد حتى الآن عن دور ليهذين الرياضين في الجماعة وان كانت التحقيقات ما زالت مستمرة لمعرفة كل التفاصيل. وتبديدا لخاوف وجود عسكريين ورجال امن ضمن جماعة «انصار المهدي»، أكد بن موسى انه لا يمكن باي حل من هذا الاحوال الحديث عن اختراق للمؤسسة العسكرية ومصالح الامن بعد تفكيك الجماعة الارهابية «انصار المهدي»، واعتبر ان عدد عناصر الجيش ومصالح الامن الذين تم توقيفهم في هذا الاطار «لا يعني شيئا» وان هؤلاء كانوا عناصر «مزعزعة وهامشية».

وجدد المسؤول المغربي نفيه لاية محاولات شيعية لاسم الجماعة «انصار المهدي» وقال انها اقرب الى السلفية الجهادية دون استبعاد علاقة مع تنظيم القاعدة الذي يزعمه المنشق السعودي اسامة بن لادن.

وقال ان جماعة «انصار المهدي» اقرب الى السلفية الجهادية كما ان المرأة التي اعتقلت اخيرا وكانت على علاقة مع امرأة كريمة الجاهي التي كان احد قادة القاعدة في السعودية كانت تبدي اعجابها بالمراسم الدينية لارملة المجاهدي ودرهاها وصبرها.

كما ان الجماعة التي ارسلت اثنين من ناشطيها للقتال في العراق قد بدأت التفكير في بدء نشاطها في الجهاد في العراق قبل ان تدخل للجهاد بالمغرب.

وقال وزير الداخلية المغربي ان جماعة «انصار المهدي» التي اعلن رسميا عن تفكيكها في الاسابيع الاوّل من اب/اغسطس الماضي وتقول السلطات ان الجماعة كانت تعد لهجمات مسلحة تمهد لانقلاب على النظام واقامة امارة اسلامية في البلاد، اعتمدت لعسكرة لتدريب ونقاط انطلاق لوجهات مسلحة مع رجال الامن والقيام بعمليات تخريبية تستهدف منشآت سياحية ومواقع حساسة ومراكز اجنبية والقيام باغتيال شخصيات مغربية بارزة لاسباب سياسية واخلاقية.

واوضح ان الجماعة قامت بتحديد اهدافها وبدأت ببرافقتها لتنفيذ عملياتها. وقال ان التنظيم الارهابي الذي تم تفكيكه يتألف من 52 عنصرا بلغ مرحلة

اللازمة. الا ان وزير الداخلية المغربي أكد لسلفه المغربي، ان التحقيقات لم تؤكد حتى الآن عن دور ليهذين الرياضين في الجماعة وان كانت التحقيقات ما زالت مستمرة لمعرفة كل التفاصيل. وتبديدا لخاوف وجود عسكريين ورجال امن ضمن جماعة «انصار المهدي»، أكد بن موسى انه لا يمكن باي حل من هذا الاحوال الحديث عن اختراق للمؤسسة العسكرية ومصالح الامن بعد تفكيك الجماعة الارهابية «انصار المهدي»، واعتبر ان عدد عناصر الجيش ومصالح الامن الذين تم توقيفهم في هذا الاطار «لا يعني شيئا» وان هؤلاء كانوا عناصر «مزعزعة وهامشية».

وجدد المسؤول المغربي نفيه لاية محاولات شيعية لاسم الجماعة «انصار المهدي» وقال انها اقرب الى السلفية الجهادية دون استبعاد علاقة مع تنظيم القاعدة الذي يزعمه المنشق السعودي اسامة بن لادن.

وقال ان جماعة «انصار المهدي» اقرب الى السلفية الجهادية كما ان المرأة التي اعتقلت اخيرا وكانت على علاقة مع امرأة كريمة الجاهي التي كان احد قادة القاعدة في السعودية كانت تبدي اعجابها بالمراسم الدينية لارملة المجاهدي ودرهاها وصبرها.

كما ان الجماعة التي ارسلت اثنين من ناشطيها للقتال في العراق قد بدأت التفكير في بدء نشاطها في الجهاد في العراق قبل ان تدخل للجهاد بالمغرب.

وقال وزير الداخلية المغربي ان جماعة «انصار المهدي» التي اعلن رسميا عن تفكيكها في الاسابيع الاوّل من اب/اغسطس الماضي وتقول السلطات ان الجماعة كانت تعد لهجمات مسلحة تمهد لانقلاب على النظام واقامة امارة اسلامية في البلاد، اعتمدت لعسكرة لتدريب ونقاط انطلاق لوجهات مسلحة مع رجال الامن والقيام بعمليات تخريبية تستهدف منشآت سياحية ومواقع حساسة ومراكز اجنبية والقيام باغتيال شخصيات مغربية بارزة لاسباب سياسية واخلاقية.

واوضح ان الجماعة قامت بتحديد اهدافها وبدأت ببرافقتها لتنفيذ عملياتها. وقال ان التنظيم الارهابي الذي تم تفكيكه يتألف من 52 عنصرا بلغ مرحلة



بضعة مهاجرين افارقة في 75 وصل قاربهم المطاطي الى جزر الخالدات الاسبانية يسلمون انفسهم للحرس المدني الاسباني

الاعلان عن تأسيس لجنة للدفاع عن حقوق الانسان

تونس - أف ب: أعلنت مجموعة من الشخصيات السياسية والحقوقية والاعلامية اسم الخمسين عن تأسيس «لجنة وطنية» لمساندة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي تعاني من أزمة داخلية شلت نشاطها منذ ايلول/سبتمبر من العام الماضي. وتتألف اللجنة من رؤساء سابقين للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، ومسؤولين سابقين في هيئتها الادارية، ورؤساء سابقين لمنظمات غير حكومية وجامعيين واطباء ونقائبيين وصحافيين ومحامين ومثقفين. وجاء في بيان وزع أمس ان تأسيس هذه اللجنة جاء استجابة لنداء النساء وجهته الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات في السادس من ايار/مايو الماضي بمناسبة يوم تضامن مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. واعتبارا «لشعور القوم ازاء الاجراءات القضائية التي قام بها بعض مسؤولي المنظمة وهيئتها الادارية» ما حال دون عقد مؤتمرها السادس برتين.

وقالت الليبية وليبيا ومالطا تناقش الهجرة غير المشروعة

تونس والجزائر تريان تعزيز علاقتهما الثنائية

تونس - أف ب: وصف وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي اسم الخميس في تونس علاقات بلاده بتونس بأنها «متسازة» واكد رغبة البلدين الجارين في تعزيزها. وقالت وكالة تونس افريقيا للانباء الرسمية التونسية ان الوزير الجزائري الذي يزور تونس منذ الاربعة، ادلى بهذه التصريحات عقب مباحثات اجراها اليوم مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي. واكد الوزير الجزائري مع الغنوشي «الارادة القوية» التي تحصد البلدين في العمل على تطوير علاقتهما الثنائية. كذلك اشاد «بتطابق وجهات النظر» بين البلدين الجارين بشأن القضايا الاقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وكان البجاوي التقى الاربعة ورئيس مجلس النواب التونسي فؤاد المزع، والى المسؤولان رغبة بديهيها في احياء اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا المغرب وليبيا وموريتانيا.

ويهدف بناء علاقات بين تونس والجزائر الى تعزيزها الاقتصادية وتنشيطها. يذكر ان فرنسا هي الشريك التجاري الاكبر لجزائريا كما انها تحتل الرتبة الاولى في قائمة الدول المانحة لموريتانيا وان كانت اليابان بدأت تضيق على هذا الصعيد.

وتونس - أف ب: أعلنت مجموعة من الشخصيات السياسية والحقوقية والاعلامية اسم الخمسين عن تأسيس «لجنة وطنية» لمساندة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي تعاني من أزمة داخلية شلت نشاطها منذ ايلول/سبتمبر من العام الماضي. وتتألف اللجنة من رؤساء سابقين للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، ومسؤولين سابقين في هيئتها الادارية، ورؤساء سابقين لمنظمات غير حكومية وجامعيين واطباء ونقائبيين وصحافيين ومحامين ومثقفين. وجاء في بيان وزع أمس ان تأسيس هذه اللجنة جاء استجابة لنداء النساء وجهته الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات في السادس من ايار/مايو الماضي بمناسبة يوم تضامن مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. واعتبارا «لشعور القوم ازاء الاجراءات القضائية التي قام بها بعض مسؤولي المنظمة وهيئتها الادارية» ما حال دون عقد مؤتمرها السادس برتين.

وقالت الليبية وليبيا ومالطا تناقش الهجرة غير المشروعة

تونس - أف ب: وصف وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي اسم الخميس في تونس علاقات بلاده بتونس بأنها «متسازة» واكد رغبة البلدين الجارين في تعزيزها.

وقالت وكالة تونس افريقيا للانباء الرسمية التونسية ان الوزير الجزائري الذي يزور تونس منذ الاربعة، ادلى بهذه التصريحات عقب مباحثات اجراها اليوم مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي. واكد الوزير الجزائري مع الغنوشي «الارادة القوية» التي تحصد البلدين في العمل على تطوير علاقتهما الثنائية. كذلك اشاد «بتطابق وجهات النظر» بين البلدين الجارين بشأن القضايا الاقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وكان البجاوي التقى الاربعة ورئيس مجلس النواب التونسي فؤاد المزع، والى المسؤولان رغبة بديهيها في احياء اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا المغرب وليبيا وموريتانيا.

ويهدف بناء علاقات بين تونس والجزائر الى تعزيزها الاقتصادية وتنشيطها. يذكر ان فرنسا هي الشريك التجاري الاكبر لجزائريا كما انها تحتل الرتبة الاولى في قائمة الدول المانحة لموريتانيا وان كانت اليابان بدأت تضيق على هذا الصعيد.

وتونس - أف ب: أعلنت مجموعة من الشخصيات السياسية والحقوقية والاعلامية اسم الخمسين عن تأسيس «لجنة وطنية» لمساندة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التي تعاني من أزمة داخلية شلت نشاطها منذ ايلول/سبتمبر من العام الماضي. وتتألف اللجنة من رؤساء سابقين للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، ومسؤولين سابقين في هيئتها الادارية، ورؤساء سابقين لمنظمات غير حكومية وجامعيين واطباء ونقائبيين وصحافيين ومحامين ومثقفين. وجاء في بيان وزع أمس ان تأسيس هذه اللجنة جاء استجابة لنداء النساء وجهته الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات في السادس من ايار/مايو الماضي بمناسبة يوم تضامن مع الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. واعتبارا «لشعور القوم ازاء الاجراءات القضائية التي قام بها بعض مسؤولي المنظمة وهيئتها الادارية» ما حال دون عقد مؤتمرها السادس برتين.

وقالت الليبية وليبيا ومالطا تناقش الهجرة غير المشروعة

زيارة وزيرة التعاون الفرنسية لنواكشوط تتوج باعلان باريس تأييدها للبرنامج الانتقالي الموريتاني

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

تمخضت المحادثات التي اجرتها بريجيت جيراردين الوزيرة الفرنسية المنتدبة للتعاون خلال زيارة انتهت أمس الخميس لموريتانيا عن تأييد فرنسا للبرنامج الانتقالي الموريتاني.

وكانت الوزيرة الفرنسية قد التقت خلال زيارة عمل ذات يومين الرئيس الموريتاني الانتقالي العقيد علي ولد محمد فال وكبار معاونيه في الخارجية والاقتصاد كما التقت اللجنة المستقلة للانتخابات وراجمات المجتمع المدني.

واكدت بريجيت جيراردين في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس الخميس قبل مغادرتها الى انيديجان، انها بحثت مع المسؤولين الموريتانيين «كافة الامور المتعلقة ببرمجيات المرحلة الانتقالية الجارية» في موريتانيا ونظورها الذاتية ويبحث على الارتياح ويحظى بتأييدنا، من أجل ان يتمكن الموريتانيون من حسم الموقف السياسي عبر الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية المقررة وفقا لاجال المحددة.

واكدت بريجيت جيراردين اهتمام فرنسا «بمدي انخراط جميع الموريتانيين في هذا المسلسل الانتخابي وتطلعيها على مواكبة باحسان ما يمكن». واضافت «لقد استعرضنا كذلك العلاقات الثنائية الموريتانية الفرنسية التي هي علاقات متميزة على الدوام ونسعى في فرنسا ليس للمحافظة عليها فحسب، وإنما لتعزيزها ايضا».

وقالت جيراردين انها استعرضت مع الرئيس الموريتاني الولايات الموريتانية في مجال التنمية والطرق المثلثة التي تمكن فرنسا من مواكبتها وبخاصة على الصعيد التهديبي والنظافة والبيئة والنوع البيولوجي.

واشارت الوزيرة بريجيت جيراردين الى ان فرنسا تتولى لمزيد من مواكبة تنفيذ العديد من مشاريع التعاون في موريتانيا. واكدت الوزيرة الفرنسية انها استعرضت مع الرئيس الموريتاني حالة التعاون الثنائي بين موريتانيا وفرنسا

الجزائر: اويحيى يعلن موافقته على تمديد العمل بقانون العفو

منها من اجل القضاء على عناصر الجماعات الارهابية التي ترفض الاستسلام والاستفادة من قانون العفو.

وقال اويحيى انه يعارض المسار الصالحة الوطنية، وقال ان الحكومة السابقة انها «حملت نقاطا ايجابية وهي تسبير في الطريق الصحيح لانهما عاجلت تسبير من القضايا ذات الصلة لازمة الخيرية بما في ذلك قضية المفقودين (معالجة 3 الاف ملف) بالإضافة الى التكفل بضحايا المأساة الوطنية».

وقال ان العفو الذي يتحدث عنها البعض «امر طبيعي والتأخر المسجل مس فقط بعض الحالات الشائكة التي تستدعي معالجة خاصة».

وقال ان حزبه، التجمع الوطني الديمقراطي، يرفض التسلسلات السريعة وحصر تقييم العملية على مؤسسات الدولة دون النظر والاخذ براء المواطنين.

وقال اويحيى انه يعارض «معارضة صريحة» عودة «من كانوا السبب المباشر في الازمة بالجزائر» لتتمسحوا الى القيايات السياسية للجمهورية الاسلامية لانقاذ المنظومة التي كان يترجمها عباسي مدني الوجود حاليا بالمعاصرة.

من الاملايين بالرغم الاستصعالي قال ان محاربة الارهاب لن تتوقف رغم اقرار المصلحة الوطنية ان ذلك «مضرورة لايد

الدولة العربية الأفلة بأي أرض تموت؟! كتاب جديد عن فكر برهان غليون حول الدولة العربية الراهنة وأسئلة عن نهاية الاستبداد

القاهرة - «القدس العربي» - محمود قرني:

أوقاتنا كلها تبدو ماثلة للحديث عن الدولة العربية التي باتت في «مهب الريح» حسب تعبير الباحث والكاتب المغربي «عبد السلام طويل» الذي قدم أطروحةً بأذخسة في هذا الإطار، تحت عنوان: «الدولة العربية في مهب الريح»، دراسة في الفكر السياسي عند برهان غليون، وأهمية الدراسة لا تتأتى - فحسب - من القدرة والبدعة اللتين عالج بهما «الطويل» موضوعه، بل تتأتى من ذلك التوقيت الصارم والدقيق الذي تتبدى فيه الأمة العربية أجوح ما تكون إلى إعادة النظر في الأسس التي قامت عليها، وكيفية معالجتها سواء كان ذلك يتعلق بأبعادها الثقافية والمعرفية أو يتعلق بالبنيات الاجتماعية التي تخلفت عنها، لذلك أهم فصول الكتاب - في نظري - تلك الفصول التي تناولت مشروعية الدولة وأزمة الديمقراطية ومحدداتها، وكذلك ما قدمه عبد السلام الطويل فيما يتعلق بظاهرة الاستبداد، بالإضافة - طبعاً - إلى القراءة المحسنة لجدل العلاقة بين الدين والسياسة، ومازج العلمانية كبدل ديمقراطي وكذلك الموقف من الحركة الإسلامية، وتلك الإشارة لا تكتف - بالطبع - الأهمية البالغة التي تتعدى على الفصل التمهيدي والفصل الأول للأطروحة حول اشكالية التحديث السياسي في الفكر العربي المعاصر، وهو الفصل الذي تناول مفهوم الدولة من وجوه مختلفة لكنه ذلك التناول الجسدي الذي يحول إلى العمل النظري الحضي، وكذلك الفصل الأول الذي تناول قضية العلمانية إشكالية محددة والموقف من التراث عند برهان غليون.

الدولة العربية... تراجع وانحسار

يشير الباحث عبد السلام الطويل إلى أن الوطن العربي دخل مرحلة الحدأة بنفس الشروط التاريخية التي كانت عليها أوروبا ويرى أن مصر ربما - كمنهج - كانت أفضل من أوروبا، وهو الأمر الذي جعل عددا من المؤرخين - حسب الطويل - يؤكدون أن الطبقة الوسطى العربية كانت تصدر إنجاز مشروعها الخاص والمستقل للنهاية والنصنغ والتحديث، ويضيف الطويل «أن أوروبا - في التفتيش - حقت حدثاتها بعد تعميم الصناعة ونشر التعليم وقيم العقلانية والتوير ونظمت إرادات شعوبها ومصارتها ضمن كيانها قومية موحدة على أساس موضوعية وشاعت مبادئ العلاقات الاستعمارية بالأساواة أمام القانون وضمان حقوق المواطنة والحريات الشخصية والعامة إلى العربي المعاصر، وهو الفصل الذي تناول مفهوم الدولة من وجوه مختلفة لكنه ذلك التناول الجسدي الذي يحول إلى العمل النظري الحضي، وكذلك الفصل الأول الذي تناول قضية العلمانية إشكالية محددة والموقف من التراث عند برهان غليون.

ويوضح الطويل آليات عمل هذا المنهج من خلال مرجعية يقول إنها تعود إلى اعتقاد غليون بأن التطور التاريخي العام للإنسان يقتضي تحسين تصور منهجي يسمح برؤية التفاعل العميق في تاريخ التطور الخاص والعام في مختلف المجتمعات والثقافات، والخروج من ضيق المجتمع إلى رحابة التاريخ الاجتماعي الذي ينظر إلى المجتمعات باعتبارها تجسيدات لنظم حضارية، ويوضح الطويل مستطرذا أن غليون قدم ثلاثة مفاهيم إجرائية هي الحضارة والمدنية العربية بجانب غير يسير من حديثه.



حقيقية الاستعمار منحت للشعوب أملا في امتلاك المستقبل، بل يعود ويقول إن شيئا من مشكلات الوطن العربي لم يحل رغم تغير الكثير من البنى في العالم العربي، ويرجع السبب في ذلك - حسبما يذكره الطويل - إلى انهضة الصناعية في الغرب استطاعت أن تحمل معها نمطا جديدا من أنماط الإنتاج وبالتالي أنماط التفكير والتنظيم الاجتماعيين، وهي حالة لم تكن تعرفها المجتمعات العربية لأنها نابعة من تاريخ مغاير لها، ويضيف الطويل: «كما كان ذلك المجتمعات العربية وأنماط ونسب اجتماعية وتظيمات منظمات من القيم وقواعد السلوك والتفكير مغايرة نابعة من تاريخها الخاص ومتميزة عما كانت تتمتع به أوروبا أيضا بحيث لم يكن من الممكن لهذه المجتمعات التي وجدت في موضع البلدان الغلوية أن تنفي هويتها وثقافتها وشروط تشكيلها التاريخي، وتأخذ بالتالي بالأنماط الجديدة بالسهولة، والمرونة المفترضة».

أزمة الدولة العربية بين الاستبداد والفساد

وتجدد ثم يتناول الباحث مفهوم الدولة والتحديث عبر تعبير غليون «الدولة التحديثية»، وكذلك مفهوم النهضة أو التقدم، ثم التطور التي يربطه غليون - حسب الباحث - في الحرية باعتبارها معيارا للحكم على التطور التاريخي والتميز بين الأنظمة الاجتماعية لا يقول: «أن ذلك يرتبط بمدى تحرر الطوائف والمكاتب والجماعات الاجتماعية الفردية التي يسمح بها نظام معين كالإسلام، نظراً لآخر، ويستند الطويل قائلًا: إنه تبعاً لذلك فإن التطور التاريخي لا يصبح تقدماً إلا بتحققه أمكانية تكبر للتحرر، ثم يستعرض المؤلف موقف غليون من العصرية والمعاصرة ويخلصه في قول غليون: «لقد أصبحت ثقافتنا عصرية، أي قلت في فروغها ومنتجاتها الثقافية السائدة، لكنها وربما لهذا السبب باتت لم تصبح معاصرة»، أما مفهوم غليون حول الرجعية والقديمية لا سيما في الاثتقافيين الذين تم حكمها حول الحدأة القديمة التي وقف خلفها التجار الإشتراكي بكافة طوائفه والحدأة الرجعية التي وقف خلفها رجال البرجوازية الغربية، ويرى غليون أن هذا التقسيم لا يحمل أي دلالة تاريخية موضوعية فعلية وإنما - حسب الطويل - كان عاملاً لتبرير حركة الاندماج بالغرب والاقتراف به وينقل الباحث عن غليون قول «باسم التقديمية وتمت مظهر العداة»

الحدأة الغلوية»

في فصل بعنوان «إشكالية الحدأة والموقف من التراث عند برهان غليون»، يشير الباحث إلى أن غليون خطا خطوة بعيدة عن فكرة انتقاد التراث والتقليد والدين وغيرها من أسباب، واستخدم منهجه الشهير «للاجماع التاريخية».

اصدارات أردنية «جولات في النقد الأدبي» لعبد الرحمن ياغي

عمان - «القدس العربي»:

ضمن سلسلة كتاب الشهر صدر عن وزارة الثقافة كتاب الناقد د. عبد الرحمن ياغي «جولات في النقد الأدبي» وهو يحتوي على مجموعة من المقالات النظرية أو التطبيقية التي تتناول الإبداع والتلقي والمدراس الأدبية والمصطلحات النقدية وبعض الإبداعات العربية والمحلية، وقد جاء الكتاب في 315 صفحة وتلقت أقسامه من الموضوعات التالية: مؤشرات في ضوء ما حدث. العلاقة الجدلية بين النقد والإبداع، التفسير النفسي والتفسير الإبداعي، العلاقة بين المبدع وواقع الاجتماعي، أبعاد العملية الإبداعية، الإنسان وحركة الزمان، موقف من بعض المدارس الأدبية، حول مواقف الأدباء صموداً وانزلاقاً، عودة للعلاقة بين الإبداع الأدبي والواقع الاجتماعي، في الفرق الدقيقة بين الأجناس الأدبية، المتأدي في خطف المصطلحات الأدبية، عودة إلى الحديث عن قصيدة النثر، حول أزمة النقد الأدبي في الأردن، الرواية والواقعية النقدية، النقد الأدبي والنزعة الإنسانية، دور المثقف وحركة الجماهير، الخ.

نشرنا في هذا الكتاب عبارة عن مقالات أو دراسات ونمناها ياغي وأقدمها في مؤتمرات خلال فترات متقطعة وجمعها معا، يقول في إحدى هذه المقاربات: «صحيح أن الأدب بعد أن صدر عن صاحبه يصبح كياناً مستقلاً، فأما بذاته يحمل موقعه، وموقفه وزاوية رؤيته وماتته اللغوية، وفكره وأصوله الجمالية الخاصة به، لكن البحث في الأدب عن حياة المؤلف أو نفسيته أو عن أيديولوجيا المؤلف أو عن أحكام البنية اللغوية الأدبية يمكن أن تكشف جميعها مجموعة أبعاد لا تكشفها واحدة بغيرها، وهي تشكل مكاسب في توسيع النظر للأثر الأدبي وتعميقه، ولعلاها جميعاً تقريباً من الاتصال الميم بالأثر ونضج الأثر، وأخيراً أن يعدد التناظر والتناوب والخضام بين أصحاب هذه الحالات فينصرف الناس ثانية عن الاهتمام بالأدب نفسه ويعودون إلى ما في الأدب من قدرة على خدمة الحدت الاجتماعي والابتعاد عن الالتصاق بالخصوص الأدبية وتوجيه الدراسات وجهات أخرى أو في بالخاصة وأنفع».

صخب ونساء وكاتب مغمور: رواية لعلي بدر

■ المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت صدرت رواية «صخب ونساء وكاتب مغمور» للروائي العراقي المقيم في عمان علي بدر، وهي الرواية الرابعة له بعد أن أصدر من قبل: «بابا سارتر» 2001، «شتاء العائلة» 2002، «الولاية العربية» 2005، وقد حاز على مجموعتين من الجوائز العربية المهمة هي: جائزة الدولة للآداب في بغداد، جائزة أبو القاسم الشابي للرواية في تونس، جائزة الإبداع الروائي العربي في الإمارات العربية المتحدة، كما ساعدت حالها لإصدار رواية عن عالم إفراد سعيد، وطبعة جديدة من روايته المعروفة «بابا سارتر» عن المؤسسة العربية.

تضمن الغلاف الأخير للرواية تعريفاً بها يقول: «لم يصح من النساء والفتاتين والشعراء المزيين الذين يجتمعون في استوديو صغير في بغداد، حيث تدور أحداث حياة الكاتب المغمور، الذي يحلم بكتابة رواية يحصل من خلالها على المال والجوائز والنساء، وتعرف من خلال هذا المكان على سعادت التركمانية ممثلة الإعلانات الشهيرة وتحولاتها من عشيقته لأحد الضباط في حكومة عبد الكريم قاسم إلى عاهرة في الفناقي، والخصية، وهناك وليد الشاعر الفاضل الذي يعيش على حساسب الآخرين بظهوره الإرسطوفاي الزائف، وتمارى بفوضىحتها وحركاتها الإيحائية، وعباس الذي يتعرف على عيشة الغربية وبعين صرخة معها قصة حب صاخبة عبر الرسائل. إنها رواية تظهر التعدد النهل اللغوي واللغات التي تتخطف في شارع واحد، وعلى خلفية حياة الناس نثيف ثورات الشيوعيين والقوميين والاشتراكيين والسجون وصراع الفئات الاجتماعية فيما بينها».

قضايا ومجامر: أشعار ثريا ملحس 1946 - 1956

■ مجلد لقصائد الشاعرة الأردنية الراحدة ثريا ملحس صدر مؤخراً عن البشير للنشر والتوزيع في عمان، حيث

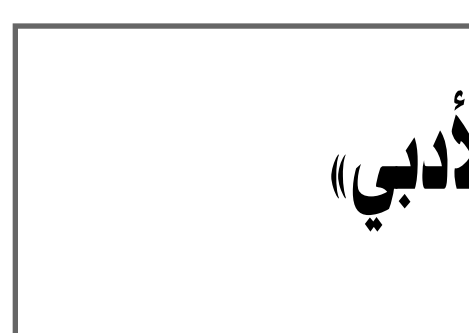
الجماعات العربية، وتعكس القطيعة التي لا تكتف عن التناقض بين الدولة والمجتمع، هكذا يعبر بوضوح برهان غليون. ويرى الباحث هنا تعقياً على غليون أن دولة من هذا النوع عقيدتها الوحيدة هي الإيمان بنفسها، وهو - في رأيه - ما يسفر عن الإجماع من مختلف المدارس الفكرية على الطبيعة التسلطية والاستبدادية للدولة العربية، ويشير الباحث إلى أن غليون لا يربط بين الاستبداد وبين الدولة المركزية أو غير المركزية ولكن ذلك ينتج - بالأساس - من الرغبة في بناء نظام سياسي يمتع القوى الاجتماعية النازعة إلى الاندماج في الدولة من ممارسة ضغوة وحريتها، وهو ما يعني تحولها إلى دول ديكتاتورية تعسفية - حسب الطويل - تلغي التعدد والاختلاف ولا تؤمن به كما أنها لا تطبقه، ويشير الباحث إلى الشقة الواسعة التي تفصل بين رؤى برهان غليون لبنية الدولة لفصل بين عدد من المفكرين مثل محمد جابر الانصاري وحسن حنفي، ومحمد عابد الجابري وهشام جعيط ومحمد أركون، وتلك الشقة قائمة على رفض غليون الربط بين واقع الدولة العربية وبين تراثها اليوناني ومخيلاتها الاجتماعي وقاها الجيوبسياسي، وهو ما يطلق عليه الباحث خطأ منهجياً بنيتوي

لدى غليون يفترض دائماً وجود علاقة تناقض وتناوب وقطعية بين البعد التاريخي الأنتروبولوجي للظواهر الاجتماعية والسياسية، وبحال الباحث تقديم عدم من المقاربات بين هؤلاء المفكرين الذين تكهروهم وبين غليون، ثم يشير إلى أن الرجل لم يعيا كثيراً بالمنهج التي عول عليها وكذلك المنهج التي تبناها وأختار أن يذهب بعيداً في تناوله لأزمة الدولة الوطنية العربية حيث يرى - حسب الطويل - أن الدولة بول من أن تمثل المركز الرئيسي لانضاج القرارات وتجميعها وإعادة نشرها وتوزيعها على مجموع القوى الاجتماعية الفاعلة، وبدل أن تقوم بدور العامل الرئيسي على تجاوز التناقضات الاجتماعية أيضاً، تشكل البعض من ذلك النزاع الاجتماعي أو انعكاساً مباشراً لطرف محلي أو اجنبي، ثم يربصد عبد السلام الطويل على نحو تفصيلي أول عناصر ضعف الدولة العربية ويرى أن المصطلح الأول لهذا الضعف الأخلاقي والسياسي يرجع إلى طبيعتها اللا وطنية ويعتملك ذلك - حسب قوله - على جزعها من استقلالها، وهذا الضعف هو الذي يقصر مسيلها الشديدة واستمراره من منطلق التحويض وإيجاد التوازن، إلى تطوير القوة المسلحة العسكرية التي يتم توظيفها في اللعبة السياسية.

ويتناول الباحث في أزمة المشروعية في الدولة العربية ويشير إلى موقف برهان غليون من مفهوم المشروعية التي يتناول عبره تلك التكتات التي تسمى دول، بينما وجودها يعانى من أزمة تحقق حاد، وهي دولة يراها تقوم على التصيبات ولا يمكنها أن تنتج أي تراكم معرفي يخلق منظومة من القيم والتقاليد.

ويشير الباحث إلى أن غليون لا يحصر أزمة الدولة العربية في طبيعتها شبه المطلقة فحسب، بل في تمحور السلطة - حسب الطويل - في خدمة مصالح شديدة الخصوصية والذيق، الأمر الذي جعل من استبداد هذه السلطة استبداداً مضاعفاً، كما يتطرق الباحث أيضاً إلى الطابع القطري للدولة العربية الذي جعل الأفراد يتعاملون معها باعتبارها ميكلاً إدارياً وليس سياسياً.

بقي القول أن كتاب «الدولة العربية في مهب الريح» صدر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان «سلسلة أطروحات جامعية» للباحث المغربي عبد السلام الطويل بمقدمة صافية للدكتورة ثينين مسعر، ويقع الكتاب في حوالي 485 صفحة من القطع الكبير.



ضمنتها المرحلة الأولى من كتابتها الشعرية ما بين الفترة 1946 - 1956، وقد جاءت الطبيعة الجديدة بتربتي جديد وتحت عنوان «قضايا ومجامر» في نحو أربعمئة صفحة، وتكتبت د. ملحس مقدمة له تقول فيها «كنت أجمع شعري من قصائد النثر، وانتظر الفرصة التي تسمح لي بنشرها في مراحل ثلاث، من سنة 1946 إلى 1968 م، بعنوان «التشديد الثالث»، أول ديوان ينشر لي في بيروت، ثم أبعثها باختبار أيضاً بعض قصائده ونشرتها في بيروت سنة 1952 بعنوان «قربان»، ولا أعلمني إن نكرت أن إخراج الديوان كان أول إخراج مثله في العالم العربي برسوم وإخراج النحاسة اللبنانية سلوى روضة شقير ثم توقفت عن النشر لكي أصنف المجموعات كلها في مراحل ثلاث لم تنشر بعد، فأبندت بالمرحلة الثالثة ما بين سنة 1961 وسنة 1967 بعنوان «مهاجر في الكهوف» وأبعثها بالمرحلة الثانية ما بين سنة 1952 - 1958 ونشرتها في بيروت سنة 1968 بعنوان «خباناً الصواريخ في الهياكل»، وأبعثها بالمرحلة الأولى ما بين 1946 - 1956 ونشرتها ببيروت سنة 1970 بعنوان «قضايا ومجامر»، وارتأيت أن أعود إلى المرحلة الأولى في قضايا ومجامر التي جعلتها في أربعة عناوات، وهي أناشيد ثلاثة: هيكل، مجامر، قضايا، حيث رتبت القصائد متتابعة في فقرات كل فقرة مستقلة عن الأخرى، وحين عدت إلى ديواني هذا قررت أن أعود بترتيب قصائد التشديد الثالث السابق وما تبعه، لكي أساهم في تجربتي الشعرية المبكرة منذ 1946 حينما كنت طالبة في الجامعة السورية في دمشق، وارتأيت أن أعود إلى المرحلة الأولى في قضايا ومجامر التي جعلتها في أربعة عناوات، وبعض أن يسبقها في ما بعد «قصيدة النثر».

أكس: رواية فرنسية بترجمة أردنية

■ دار أزمينة للنشر والتوزيع في عمان وبدعم من وزارة الخارجية الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في عمان صدرت رواية «أكس» للروائي الفرنسي كرسيتيان فيلا وترجمته في عبد الكريم محمود.

وقد أُلِّف في عام 1950 في سوزاي مونورنسي من قبل الفنان بوزابا الكتيبة منذ عام 1973 ونشر عشرات القصص البوليسية وخصص الخيال العلمي القصيرة في مختلف المجالات، لتحت روايته الأولى «المستقبل» في أن يصنف الكتاب الميمود حركة البانكس في عام 1977، ثم روايتين بوليسيتين هما «نوبل الأسود» و«همبرغ كرات وصدف» ثم نشر ثلاث روايات وهي «ديوس الدم»، «المحيط المتوحش»، «لوت الأسود»، كما عمل كرسيتيان فيلا كمحرر في الروايات مفتش، لبيراسيون، فاساد، زولو وغيرها وهو اليوم يوزع وقته بين كتابة الروايات وكتابة سيناريوهات للتلفزيون.

من الاستهلال للرواية نقراً: «الكان: مركز التجارب النووية في المحيط الهادئ، في جزيرة مورورا المرجانية التابعة لنيوزيلندا الفرنسية: في صبيحة يوم من أيام تشرين الأول (أكتوبر) من عام 1977 كانت منفاً ميدان الرمي تعج بحركة نشطة، مع أنه لم يكن مقرراً إجراء تجربة في الحال، إن كان النشاط الذي كان يجره الحشد البشري عند الجوانب الأربعة للجزيرة كان مجرد أمر آخر، في الليلة السابقة قبل الساعة الثانية بقليل، تم إعلان حالة الطوارئ القصوى في القاعدة، وفي الحال تم استئناف جميع الكادر التقني والعلمي والعسكري، والبقاؤهم في مراكزهم بيد أن الذي كان على علم بما حصل حقيقة ما تفرق قليل، منهم، وكان أول من عين الشيء الغريب من الغليظون الذين يرتدون الملابس الواقية من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أثناء قيامهم بدورياتهم على منافع السطح، حيث كانت منطقة استشفائهم لم تزل إلى اليوم السايك مولثة للغاية، ومحرمة على العاملين في المزدوين بالأظلم الخاصة وكانت عداوتهم الجبرج تشير في مبيضة ذلك اليوم إلى عدم وجود أي نشاط إشعاعي تقريباً، أو كما قال وزير الدفاع متفخراً بعد مرور ثمانية عشر عاماً: كانت نسبة النشاط أقل بكثير مما يسجل عادة في شوارع باريس وكان هذا الوزير يجبل كل شيء عن موضوع حديثاً هنا....»

ويختلف الشعراء
أيمرح أحدهم
حين يكتب قصيدة حب
ليسند طمعة إلى الحرب
ويرواغ آخر
لادخال السياسة
من تقورها الضيقة
ينجح أو يفشل
هذا متوقف
على قوة ضخ الدم في القصيدة
على الزاوية التي يرى الموت منهاجمالها
وكيف يسمى الموت المتبادلاً
في جملة
في سطر
في مقطع
دون التباهي
بصورها المتألفة.

حين لا يراه؟
وهل سيقوى
أن يعيد حجراً شارداً
إلى مكانه القديم
أن يعيد المياه إلى الأرض
مقنونة بالرماض
أو أن يحاول جدولة الفتلى
على أرومة الحياة
وكيف سيقبض على الحرب متلبسة
بلغة عادية تماماً
دون الوقوع في أحابيل البلاغة
وكيف يسمى الطفل طفلاً
حين يحصي أعضائه الناقصة
وكيف يجعم
كل هذا الذي نتائز
في مقطعين قصيرين
لنستدل أي موت يعني
أموت حدثي
موت قديم
بمخالب واضلاف
لنتصالح مع نوايانا الجميلة
في مقبرة هذه الحرب
حيث لم يبق شيء
على حاله
حتى القائل بإمكانه
دون مخالطة
أن يتقدم الصفوف في الغزاء.

ولكن كيف ساقترض
أن بيروت وردة المطر الاخيرة؟
في الجنوب
لا يلعب الأطفال في الشوارع
تختفي الشوارع مجبرة
تتكور على نفسها
ملتقطه آخر الانفاس
لا تلعب الطيور في الهواء
يلعب هواء اسود
وبقايا الاعشاش
لا تلعب الحافلات بالمسافة كعادتها
تلعب الطائرات بها
تعضها من اقدامها الحافية
لا يكتشف الهاربون من الحرب الفارق
بين الموت والحياة
حين تبدل الحدود امكنتها
في القصف الذي
يجبل كامل الأرض
على حامة امرد.

قيل أن تذهب ارواحهم
إلى نزهة في الهشيم
وقبل أن تلعب ربح وسخة
بجدران البيوت
بأعمدة الكهرباء
وبالجسور والارصفة.
بيروت هشة كقلب
لا مزيد من المرابي
للطفل الذي كتب في دفتره المدرسي:
ملت دور الضحية
لا لون للسماء في عيوني
لا صفاء للبحر والألعاب
لا طعم للبرتقال
لا غواية للخبز
في هذا الموت السفهيه
ابحث عن اقصر لوعة
من صدر امي
إلى حليب البلاد.
بيروت هشة كقلب
فكيف سيعض الموتى
على اصابع الاحياء
لنستفيق من قادها
ساحات بيروت،
دراويشها
والساحل على بعد حرب
من صراخ بحر ستغيت
على مسافة تجارين يتزاوجان
وينجبان آلاف الشفايا
قيل أن تغير الطائرات للمرة الألف
كيف سيخبئ الأطفال أحلامهم في الظل
العالمهم في زاوية لا تراها

قصيدة بسيطة كالحرب
حرب صعبة كالقصيدة
فوزا قادي *
أساعة معطلة في القيامة بيروت
تلك تلك تلك
تنبض والجنوب لحدن؟
أجاب القاومون
بالطريقة التي يفهم الغزاة.
ففي الحرب
لا يكثر الموتى عامدة
لمرور الطائرات الطيفة
تتزع الحياة
تتكن على أسنانها
ولا تحرك في قلب الحرب شيئاً
بيروت هشة كقلب
فكيف سيعض الموتى
على اصابع الاحياء
لنستفيق من قادها
ساحات بيروت،
دراويشها
والساحل على بعد حرب
من صراخ بحر ستغيت
على مسافة تجارين يتزاوجان
وينجبان آلاف الشفايا
قيل أن تغير الطائرات للمرة الألف
كيف سيخبئ الأطفال أحلامهم في الظل
العالمهم في زاوية لا تراها

طالبوا بإعادة قراءة أعماله لما تحمله من دلالات أكبر وأعمق؛ الفنانون المصريون: نجيب محفوظ أفضل من عبر عن انتصار وانكسار الطبقة الفقيرة في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

أضاف اديب مصر العالمي الراحل نجيب محفوظ الكثير والكثير للرواية العربية والتي اتسمت بالواقعية الحية.

صنف معظم الفنانين الذين التفت بهم «القدس العربي» أعمال محفوظ المأخوذة عن رواياته بأنها أفضل ما صورت حياة الطبقة المتوسطة في مصر، وبعد محفوظ احد اهم المؤلفين الذين نجحوا في تجسيد واقع الانسان المصري البسيط حيث نقل في اعماله حياة الطبقة المتوسطة التي تعيش في احياء القاهرة وعبر بواقعية عن مشاكلها وهمومها وطموحها كما صور حياة هذه الاسر في علاقاتها الداخلية وامتداد هذه العلاقات في المجتمع وخصوصا في الاحياء الفقيرة والعمدة التي يعيش فيها اغلب المصريين بكل بساطة بلا تعقيدات الحياة الحديثة التي سادت في المجتمعات الغربية.

● المؤلف اسامة انور عكاشة يؤكد ان سبب براعة نجيب محفوظ في تجسيد المجتمع المصري والقاء الضوء على مشاكله وكشف النقاب عن اوجاعه يعود بالدرجة الاولى الى اقترابه الشديد من هذا المجتمع والتصاقه به.

يقول: نجيب محفوظ امضى طفولته بحي الجمالية العريق لذلك الحي الشعبي الذي استلهم منه رواياته التي ألفها فصعد معها الى آفاق الادب الانساني.. وعندما عاش فترة من الوقت بحي الحسين والغورية فقد اثار ذلك هذه الاحياء فضوله كروائي وفنان وظهر ذلك في مجمل رواياته التي قدمها عبر مشواره الادبي الطويل.

نجيب «منقوع» في الحارة المصرية

● تقول الفنانة الكبيرة سميرة ايوب ان تأثير ادب نجيب محفوظ على الشارع المصري والعربي شديد الامة وتعد وفاته خسارة لا يد يدبها خاصة.

وتضيف: هذا الرجل «منقوع» في الحارة المصرية وبعد واحد منها لهذا اراه من اهم الكتاب الذين تصدوا لتصوير الحارة المصرية والطبقات المتوسطة والفقيرة في اعماله، وحول الاعمال التي قدمتها للاديب الراحل تقول سميرة ايوب: قدمت لنجيب محفوظ عمليتين فقط، الاول بعنوان «عصر الحب» للناشئة الصغيرة، ومسرحية «بداية ونهاية» وه اقدم له اعمالا في السينما وهذا من سوء حظي.

نجيب أفضل من صور البيئة المصرية

● وتقول الفنانة الكبيرة سميرة احمد: انا فخورة وسعيدة جدا لانني قدمت لنجيب محفوظ احلى فيلم له وهو «حان الخليلي» الذي اعتبره علامة مهمة في تاريخ السينما المصرية، وتصنيف: نجيب محفوظ كاتب روايات مختلفة ويجيد الكلام عن البيئة والواقع المصري في رواياته.. وان من اتمه من افضل المؤلفين الذين تناولوا ورش الطبقة المتوسطة والفقيرة في مصر، واعماله مستقل مخفورة في ذاكرة المشاهد بسبب صداقيتها وواقعيها وجاذبيتها.

نجيب محفوظ كان صاحب رؤية في المجتمع

● الفنانة الكبيرة نادية لطفي قدمت للاديب الراحل نجيب محفوظ فيلمي «السمان والخريف» و«عصر الشوق».. تقول: مصر مليئة بالادباء والمؤلفين الكبار امثال طه حسين ويوسف اديس ويحيى حقي واحسان عبد القوس وامين يوسف غراب وغيرهم الذين اثروا في عقل ووجدان القارئ والمشاهد العربي وذاكرة الوطن، وكان لكل اديب خط معين يغطي مناطق مهمة في الاحداث، الا ان خط نجيب محفوظ هو الأكثر اقترابا من المشاهد وخاصة اعماله في السينما واكثرهم انتاجا.. وصحيح ان عددا اديبا عظاما قدموا اعمالا مهمة وعظيمة للسينما لكنها قليلة للغاية ولا تقارن باعمال محفوظ التي لها الريادة والسبق في هذا الشأن.

نجيب محفوظ هرم مصر الرابع في الرواية

● السيناريست يسري الجندي يرى ان نجيب محفوظ قيمة شامخة في مجال الرواية وعلامة من العلامات التي تركت بصمة في هذا المجال ويعتبره هرم مصر الرابع في الرواية العربية.



سميحة ايوب



سميرة احمد



يسري الجندي



نجيب محفوظ

صورها وجسدها الاديب الراحل.

أطالب بإعادة قراءة أعمال محفوظ حتى نتعرف أكثر على قيمته الحقيقية

● المخرج سمير العصفوري قدم لاديب مصر الراحل عمليتين فقط في المسرح.. الاول «الفرثرة 90» المأخوذة عن رواية «فرثرة فوق النيل» والثاني «القاهرة 80»، وهو العمل الذي كتبه نجيب محفوظ عقب وفاة الرئيس كندية مباشرة.. يقول: اشء ما يلفت نظري في اعمال نجيب محفوظ انها شديدة البساطة وهو كروائي لا يتفلسف واستطاع ان يعوض في قاع المجتمع المصري.. وانا اطالب بإعادة النظر في اعمال هذا الابدع الكبير لان معظم ما قدم على الشاشة هو سطح خارجي وان اعماله اعقب بكثير بدليل انني لا استطيع ان اعلن ان رواية «الحرافيش» التي تم انتاجها هو ما يعينه محفوظ عن نظام القوة والقوات من صراع القوى في حكم الناس.. الدلالات اكبر ومترثرة فوق النيل، والسكرية، وغيرها اشعر دائما ان محفوظ له رؤية عظيمة في الابداع، ورغم ان اعماله الابدائية بدأت بالروايات التاريخية ثم اقتحم المجال الاجتماعي بعدها الا انه برع في ازاحة الستار عن المجتمع وسبر اغوار البيئة الفقيرة ولا اعتقد ان هناك روايا وصل الى هذه الدرجة من التصوير وتجسيد الشخصيات كما

يترك العمل لاي فنان لان يقول ما يشاء فالخرج حسن الامام يقدم رؤية حسن الامام، والمخرج حسين كمال يقدم رؤيته ايضا، ويفسر كل فنان اعمال محفوظ حسب وجهة نظره ومن هنا لم يصل اي فنان الى هامة نجيب محفوظ كقاص وروائي مبدع.

وحول الاعمال التي قدمتها لادب نجيب محفوظ باستثناء مسرحية «تحت المظلة» تقول: اول ظهوري على خشبة المسرح وانا طالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية كان من خلال دور حعيدة في مسرحية «رقاق الدق» على خشبة المسرح الحر.. والطريف انني عملت خلفا للفنانة برلنتي عبد الحميد التي كانت مرشحة لبطولة المسرحية الا ان آدم الماخض مغتني من استكمال العرض.. وبحثت عن الفنان عبد المنعم مدبولي مخرج العرض ووقع بي للبطولة المطلقة في اول ظهوري ان وكان من اعمال نجيب محفوظ.

وتضيف: من خلال قراءاتي لروايات نجيب محفوظ مثل «اول حارتنا» و«الحرافيش» ومترثرة فوق النيل، والسكرية، وغيرها اشعر دائما ان محفوظ له رؤية عظيمة في الابداع، ورغم ان اعماله الابدائية بدأت بالروايات التاريخية ثم اقتحم المجال الاجتماعي بعدها الا انه برع في ازاحة الستار عن المجتمع وسبر اغوار البيئة الفقيرة ولا اعتقد ان هناك روايا وصل الى هذه الدرجة من التصوير وتجسيد الشخصيات كما

يقول: نجيب محفوظ غني عن الكلام فهو اديب من العيار الثقيل وتجاوز المحلية الى العالمية سواء بترجمة اعماله التي وصلت الى 49 عملا روائيا وقصصيا او حصوله على جائزة نوبل للاداب عام 88 وهو اول اديب عربي يحصل على هذه الجائزة العالمية.

ويضيف: لكن قيمة نجيب محفوظ الحقيقية هي قدرته على رصد حركة الواقع المصري واعتلوه وزنا على المستوى العالمي.. استطاع ان يرصد بحس انساني عال جدا هذا الواقع في مراحل عديدة ويكاد يعماله بورخ لمراحل سابقة.. واعتبر نجيب محفوظ «ابدع» في الاحداث، الا ان خط نجيب محفوظ هو الأكثر اقترابا من المشاهد وخاصة اعماله في السينما واكثرهم انتاجا.. وصحيح ان عددا اديبا عظاما قدموا اعمالا مهمة وعظيمة للسينما لكنها قليلة للغاية ولا تقارن باعمال محفوظ التي لها الريادة والسبق في هذا الشأن.

أنتجت «تحت المظلة» لنجيب محفوظ وسخرت فلسفي!

● الفنانة سهير المرشدي قالت: نجيب محفوظ هو من ثراء اعمال محفوظ انه

تستعد لتجسيد قصة حياة الشهيذة الفلسطينية وفاء ادريس حنان ترك: قرار اعتزالي مؤجل لأجل غير مسمى

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

تنتظر حاليا الفنانة حنان ترك السطور الأخيرة عن قصة استشهاده المناضلة الفلسطينية وفاء ادريس تمهيدا لتجديدها على الشاشة في فيلم يتناول مشوار حياتها منذ طفولتها مروراً بمراحل تعليمها بالجامعة الأمريكية وحتى قيامها بعملية انتحارية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الأراضي المحتلة.

وقالت: انا على استعداد الآن لتسجيل هذه الاعمال التي قمت بتوقيعها ولست مهية لقبول اعمال جديدة في الوقت الراهن. وأضافت: ان كان مقرا فتدعيها منذ عامين؟

اننا لم أستبعد ولكن هناك ظروف طارئة أدت إلى تأجيل العرض، رغم اننا بدأنا اجراء عدة برؤفات على المسرح، وعموما انا في انتظار، أشرف زكي رئيس هيئة المسرح حتى نضع سوابق النقاط فوق الحروف بشأنها.

وما حقيقة استعدادك عن دور «السندريلا» الذي تلعبه منى زكي؟

هذا غير صحيح لان السندريلا لم ترض علي في الأساس، ولم يوافقني أي مسؤول بهذا الشأن.

هل صحيح أن ارتدادك للحجاب كان مشروعا مؤجلا منذ سنوات؟

منذ 7 سنوات وانا أفكر في الحجاب وكانت النية منجبهة لارتدائه في رمضان الماضي ولكن حالات الظروف دون تحقيقه خاصة انني ارتبطت في هذه الفترة بعدن من الاعمال الفنية.

كيف ترين اللمحات التي حققتها عبر مشوارك؟

سيف محقق من نجاحات في الدنيا وسلطت الاضواء علي واصبح نجمي لاسعما فإن هذا لا يرضيني، المهم عندي نجاحي في الآخرة فهي أفضل من الدنيا وما فيها ورضا الله اول واخيرا.

كيف ترضين نفسك بعد الانتهاء من تصوير اعمالك؟

اواظب منذ ارتدائي الحجاب على حضور الدروس الدينية لكيبار رجال الدين، واحاول بقدر الامكان ان اكون منتظمة فيها والحقيقة انني استندت كثيرا منها.

حتى الآن لم تجيبي على سؤال من وراء ارتدادك للحجاب؟

كثيرون، واخص منهم شقيقي وزوجته اللذان شجعاني لسلوك هذا الطريق.

أول مديبة جاءك بعد الحجاب؟

ابنتي آدم اشترى لي ايشيايا قمت بارتدائه في حفل عائلي، ولهذا الهية مبرود نفسي عظيم، وشكرته عليها كثيرا.

ماذا تغير في حياتك حنان ترك طوال الفترة القليلة الماضية؟

اصبحت أكثر التزاما دينيا، أكثر من قراءة القرآن، واحضر الدروس الدينية بالاسجاد، واحس بانني أصبحت قريبة من الله عن أي وقت مضى.

هل وانت سعيدة بحياتك الجديدة؟

وجد، واتمنى ان يديم الله علي نعمة التقرب منه إلى الابد.

فضائيات

أحمد فؤاد نجم والقدرة على الإدهاش

عبد السلام بنعيسى*

استمتع مشاهدو قناة الجزيرة بخلقيتين من برنامج «زيارة خاصة» لمعهه ومقدمه سامي كليب ولتين استضافت فيهما الشاعر العربي الكبير أحمد فؤاد نجم. فلقد سجلت الحلقتان قبل الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان، ومع ذلك كان كل ما ورد فيهما، وكأنه مسجل بعد العدوان الإسرائيلي.

فلقد صدقت تنبؤات أحمد فؤاد نجم حين تكلم باحترام وتقدير كبيرين عن الشيخ حسن نصر الله، وعن نضاله وتصديه لإسرائيل، وكان موقفا عندما صنف الوضع السياسي في لبنان بالمختلف عن باقي الأقطار العربية، وأن له القدرة على المقاومة ومواجهة إسرائيل، وأكدت الأيام صحة توقعاته حين راهن على المقاومة، وأعلن عن ثقته في قدرتها على تحقيق النصر.

البرنامج في حلقتيه كان مدهشا، فلقد تم تصوير فقراته في بيت أحمد فؤاد نجم وسط حي شعبي فقير بين الكادحين والمعدمين، وتقلقت الكاميرا بين الأزقة والدروب والأماكن التي يرتادها الشاعر، وشكلت المعالم التي يعيش فيها أحمد فؤاد نجم الغضاء الذي أثت ديكر البرنامج ومادته البصرية.

ظل المشاهد على امتداد الحلقتين في عالم بسيط يبدو فيه الشاعر الكبير داخل الحارة الفقيرة حيث يعيش، وكأنه وسط دواوينه وقصائده الشعرية. فالأبيات الشعرية التي كان يلقيها في المشاهد، كانت تبدو بشكل واضح مستمدة من مكان إقامته، وكانت عندما تقرأ تأتي مطابقة، في مفرداتها، واستعاراتها، مع ذلك المكان.

لا جدال في أن البرنامج كان سيأتي باهتا وفاشلا، فيما لو تم تصوير فقراته في غير الحي الشعبي الذي يعيش فيه أحمد فؤاد نجم، لتخلى أن البرنامج كان قد صور في قصر في حي الزمالك، أو في كارن سيتي مثلا، وبدا الضيف خاللا، وهو يقطن في قصر من قصور ألف ليلة وليلة، وكان الصالون حيث يجلس مجهزا بأثاث من النوع النادر والفخوس.. وكانت أمام مقر السكني سيارة آخر موديل.. وكلب مستورد من الخارج، وقطة.. وكانت معالم النعمة والثراء الفاحش تبدو في الصور على وجوه الذين يقطنون بجوار الضيف.. من المؤكد أن كلام الشاعر عن القراء، والثورة، والتغيير، كان سيبدو غريبا عن محيطه، وبلا معنى.. وسيصبح البرنامج بلا قيمة، لا من حيث الشكل، ولا من حيث المضمون.

أهمية البرنامج في الحلقتين المذكورتين استمدعهما من التطابق الحاصل، بين ما كان يقوله الضيف من جهة، وبين المكان الذي يحيى فيه من جهة أخرى. فهذا الانسجام الحاصل بشكل طبيعي وتلقائي، هو الذي أضفى على حديث الضيف المصداقية، ووفر له القدرة على الإقناع، بالإضافة طبعا إلى حدة المفاد، وعدم تصنعه، وقدرته على تسمية الأسماء بمسمياتها دون تردد، وحسن إدارة سامي كليب للحوار.

لقد عاد أحمد فؤاد نجم إلى ذاكرته، وتحدث عن السنوات التي قضاه في السجن، وعن تجربته مع الفنان المبدع الشيخ امام، وتطرق إلى فترة الحكم في عهد جمال عبدالناصر وأئور السادات، والمثير هو أنه تكلم بحب واقتدار عن عبدالناصر رغم أنه سجن في عهده، وروى للمشاهدين كيف أن والده نكت بحرقه، ككل العرب، وفاة عبدالناصر، ولم يجد شاعرنا الكبير أي حرج في الإقرار أنها وبخته وشتمته في زيارته له في بالسجن، حين تسأل أمامها كيف تبكي بسبب وفاة رئيس يرض ابنها وراء القضبان..

هذا الذي يكتبه أحمد فؤاد نجم للفنان العربي الراحل جمال عبد الناصر بين أن الشاجومي لمي من النوع الحاد أو الناقم، أو شخصيا يجعل من ذاته الخاصة معيارا للحكم، ويظل واقفا ومتحذبا عند هذا الحكم لا يحدد عنه. فبالنسبة إليه، ما يبه هو قول الحقيقة والجهر بها بعيدا عن الذات، وعن حساباتها.. لقد سجن في عهد عبدالناصر وعذب، وشرد، ولكن مع ذلك، لا يتردد في القول: إن عبدالناصر كان قائدا عظيما، وواحدا من أبناء الشعب البررة المخلصين، وأن الخطأ الكبير الذي ارتكبه، حدث حين تم عزله عن الجماهير التي كانت تحبه، فالذين عزلوا عبدالناصر، وفقا للشاعر الكبير، هم الذين قاموا بقتله، وتصفيته تجربته بعد وفاته. وبقدر ما يعبر أحمد فؤاد نجم عن الحب والتقدير لعبدالناصر، حتى أنه رثاه في إحدى قصائده والتي قرأ مقاطع منها في البرنامج، بقدر ما ينظر بآراءه إلى أئور السادات، فلقد قال عنه إنه كان يكذب كثيرا، ويحاول ان يعاطفه، وظل يسخر منه في شعره، وأطلق عليه في إحدى قصائده وصف: شحاتة المعسل.

من المؤكد أن نجم لا يصفي حسابا شخصيا مع السادات. الشاعر يحب ويحترم ناصر، في حين نجد أنه لا يقيم أي وزن للسادات، بل إنه يهزأ ويتندر منه، بسبب اختياراته السياسية التي فصلت مصر عن محيطها العربي، ورمتها في أحضان أمريكا وإسرائيل، واقتصرت الدور المصري، في حلبة الصراع العربي الإسرائيلي، في دور الوسيط، وساعي البريد بين العرب والإسرائيليين. بعد أن كانت مصر قائدة نضال الأمة العربية والإسلامية، والعال الثالث، من أجل التحرر والانعتاق هيمنة الاستعمار الفلسطيدي والعصري النهجي الذي جدد أدوات استغلاله، في شكل نخب مرتبطة به، ما زالت تحكم الدول التي كانت خاضعة لهيئته.

عندما سأل سامي كليب أحمد فؤاد نجم عن عاداته من الدواوين التي أصدرها، كان جوابه أن العادت كبير وبما لا يقدر، مضيفا أنه حب الناس، متسانلا، ألا يكفي هذا يا عم سامي، هل تريد مني الحصول من أشعاري على قروش اشترى بها قصرا؟

وفي الحقيقة فإن التجربة الغنائية لشاعرنا مع الشيخ امام، كانت وستظل واحدة من أروع التجارب الغنائية التي عرفها العالم العربي، رغم الحصار الخائق الذي ضرب حولها، فمن المستبعد أن نجد إطارا من أطر الدولة العربية الذين تخرجوا من الجامعات في السبعينات والثمانينات.. لم يتأثر بأغاني الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم، فلقد كانت أغانيهما بمثابة الأناشيد التي تتردد في مدرجات الجامعات، وفي الشوارع خلال المظاهرات، وفي أقبية الزناتين، وفي السجون..

كانت كالبلسم الذي يشفي الجراح، ويبعث على الأمل في الثورة والتغيير. ولا نظن أن هذه التجربة الغنائية الرائدة قد ماتت وانتهت، إنها ما زالت حية، ومستمرة ومتواصلة بين الأجيال، لأنها تنتقل من الآباء إلى الأبناء، إنها تجربة غنائية موسيقية رفيعة، وأداء جيد، وبكلمات مستوحاة من شعر راق ورفيق وماهات، هل يجوز أن نقرن هذه التجربة الرائدة والطلائعية، بالغناء الساكن في فضائيات التسطح والتدجين والتصنيع؟ الجواب بالطبع لا، فالمقارنة لا تستقيم، وليس هناك أي مجال لإجرائها.

لقد كان منظر زيارة أحمد فؤاد نجم الشيخ امام في المقبرة مؤلما، ووقف على قبره، وحياه بالقول: السلام عليك يا شيخ امام، وقرأ عليه الفاتحة، وأشار إلى أن قبر هذا الفنان العظيم لا يحتوي حتى على شاهد يعرف بصاحبه. فكأننا أمام قبر إنسان مجهول، والحال أن الأمر يتعلق بقنان كبير صق، وما زال إلى اليوم، يصق لعنه الملايين من محبيه وعشاقه، أثناء الإنصات إلى أغانيه عبر شرائط الكاسيت.

وفي الحقيقة ليس هناك ما يثير الاستغراب في هذا التهميش الذي يعاني منه الشيخ امام في مماته، فلقد عانى فنه من الحصار وهو على قيد الحياة. فلقد كان فنه يعكس ما يعيشه الوطن العربي من حصار سياسي، واقتصادي، وفني، حصار الداخل من الحكام، وحصار الخارج من أمريكا ومعها الغرب وإسرائيل، يكفي أحمد فؤاد نجم أنه هو الذي أشهد، وكأنه يختصر حياته، وحياة تجربته الغنائية مع الشيخ امام بالقول:

العمر ماشي وكل ماشي وله مده

وكل فرد وله بداية ومنتهاه

الشعب هو الباقي هو الحي

هو اللي كان هو اللي جي

طوفان شديد لكن رشيد

يقدر يعيد صنع الحياة

* صحافي من المغرب
Benaissi_2@yahoo.fr

وارضيات



وفاة محمد عبد الوهاب مدافع منتخب مصر ولاعب الاهلي والظفرة الاماراتي

القاهرة - رويترز: توفي في العاشرة والنصف صباح امس الخميس محمد عبد الوهاب مدافع منتخب مصر والنادي الاهلي لكرة القدم اثر اصابته بازمة قلبية أثناء مشاركته في تدريب الفريق الاول للاهلي الذي يستعد لمواجهة المفاصفي التونسية في دوري أبطال افريقيا لكرة القدم، وقال جمال جبر مسؤول الاعلام بالنادي الاهلي لروترز ان اللاعب سقط مغشياً عليه في أرض الملعب دون احتكاك مع أي أحد من زملائه وتم نقله على الفور إلى مستشفى مصر الدولي الذي أكد وفاة اللاعب بمجرد توقيع الكشف الطبي عليه، وقال شوقي غريب المدير العام لمنتخب مصر ان وفاة عبد الوهاب وخاصة كبيرة لكرة القدم المصرية.

وأضاف غريب لرويترز ان خمسة الخميس (اللاعبون الذين شاركوا في مباراة مصر مع ليبيا) لم يتلقوا العلاج الطبي المناسب في وقت مبكر مما سبب مشكلة عبد الوهاب في نادي

الظفرة الاماراتي، ويعتبر محمد عبد الوهاب (23 عاما) من أبرز مدافعي منتخب مصر في الوقت الحالي ويشغل مركز الظهير الايسر لفريق الاهلي ومنتخب مصر الوطني كما كان يتميز بتسديده القوي التي احرز منها عدة اهداف مع الاهلي ومنتخب مصر ومنتخب الشباب، ولد محمد عبد الوهاب السيد باحدي قرى محافظة الفيوم في الاول من اكتوبر تشرين الاول عام 1983 وانتقل إلى صفوف نادي الالومنيوم احد اندية القسم الثاني بالدوري المصري قبل خمسة اعوام وبعاه الالومنيوم إلى فريق الظفرة الاماراتي الذي اعاره لفترة قصيرة إلى نادي انبي المصري ثم اعاره لمدة موسمين إلى الاهلي المصري، وانتهت فترة اعارة عبد الوهاب للاهلي في نهاية تموز/ يوليو الماضي لكن اللاعب رفض العودة إلى الظفرة وتسك بالبقاء في الاهلي، لم تتجح المفاوضات بين الاهلي والظفرة في انتماء الظفرة إلى الاهلي بصفة نهائية، وتسك اللاعب بينه في تعاقده مع الاهلي يتيح له فسخ عقده مع الظفرة على ان يدفع ما حصل عليه وهذا البند يتعلق بانهاء التعاقده في حالة طلب اللاعب للتجنيد في مصر، وتفاقت الشكلة بين الاهلي والظفرة الاماراتي بخصوص اللاعب ولجأ الناديين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لحسم القضية، وقد شهدت الايام الاخيرة بوادر حسم القضية وديا لكن القدر كان اسرع في حسم القضية بعد ان رحل عبد الوهاب بازمة قلبية، محمد عبد الوهاب لعب في صفوف منتخب مصر للشباب الحاصل على بطولة افريقيا مع حسن شحاتة عام 2003 وشارك في كأس العالم للشباب بالامارات عام 2003 وتلقى في مبارياته مما جعل الظفرة الاماراتي يسارع

بشراثة من الالومنيوم، وانضم عبد الوهاب رسميا لمنتخب الاول عام 2004 بعد ان اختاره الايطالي ماركو تارديلي المدير الفني لمنتخب مصر، في ذلك الوقت وشارك في اولى مباريات مصر امام السودان في التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم 2006 وظل لاعبا بمنتخب مصر وشارك في بطولة كأس الامم الاخيرة التي استضافتها مصر في شباط/فبراير 2006 والتي فازت بها مصر، ومن المقرر ان يوارى جثمان محمد عبد الوهاب بمسقط رأسه بالفيوم، وقال مدحت شلبي المتحدث الرسمي باسم الاتحاد المصري لكرة القدم ان لاعبي منتخب مصر سيرتدون الشارات السوداء في مبارياتهم الدولية غدا السبت امام بوروندي في تصفيات امم افريقيا حداا على رحيل زيلهم محمد عبد الوهاب المفاجيء امس الخميس، وأضاف شلبي لرويترز امس الخميس «اتحاد الكرة اذ ينعي اللاعب فانه يقدم خالص تعازيه لجماعة الكرة المصرية ولجماهير المشجعين الذين اواسرته في وفاة محمد عبد الوهاب لاعب منتخب مصر الوطني» وتابع شلبي «سيفك الالومنيوم يوم الاحد بقميصه الذي ارتداه في وقت سابق من الموسم الماضي في مباراة مصر مع ليبيا» وأكد شلبي ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سيبحث في اقرب اجتماع له اتخاذ اجراءات لتكريم اللاعب ومساندة أسرته في الحنة الالهية التي حلت بها، وتوفي محمد عبد الوهاب (23 عاما) صباح امس الخميس اثر اصابته بنبوة قلبية أثناء مشاركته في تدريبات الفريق الاول بالنادي الاهلي ونقل على الفور إلى مستشفى مصر الوطني حيث لفظ أنفاسه، ويلتقي منتخب مصر مع بوروندي باستاند القاهرة مساء غد السبت في اولى مباريات المنتخب المصري في التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس الامم الافريقية بغانا 2008.



محمد عبد الوهاب «يسار» (صورة من الارشيف)

وفاة رامي جمعة لاعب الترسانة بعد حادث سير

القاهرة - رويترز: قال نادي الترسانة الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة المصري لكرة القدم ان لاعبه رامي جمعة توفي امس الخميس متأثرا بجرح اصيب بها في حادث سير قبل ثلاثة ايام، وقال نادي الترسانة في بيان ان «رامي جمعة لاعب الفريق الاول الذي كان يعالج في مستشفى مصطفى كامل العسكري (بمدينة الاسكندرية) قد وافته المنية».

وتوجه لاعبو الترسانة وجهازهم الفني بقيادة فاروق جعفر ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادي إلى الاسكندرية مسقط رأس جمعة للمشاركة في تشييع جثمان اللاعب.

وكان جمعة (23 عاما) اصيب في حادث سير مع زميله بالفريق احمد وحيد على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي قبل ثلاثة ايام، ولفظ وحيد (23 عاما) انفاسه الاخيرة على الفور بعد الحادث بينما نقل جمعة إلى المستشفى لتلقي العلاج الا ان خطورة الاصابات التي لحقت به اودت بحياته، وانضم جمعة إلى صفوف الترسانة هذا الموسم من نادي اولمبي السكندري.

اتفاق مبدئي بين ريال مدريد وانترميلان بشأن تبادل رونالدو وادريانو

مدريد - اف ب: تكرت اذاعة «كادينا سير» الاسبانية الواسعة الاطلاع على موقعها في شبكة الانترنت ان نادي ريال مدريد الاسباني وانترميلان الايطالي توصلا إلى اتفاق مبدئي يقضي بانتقال البرازيلي رونالدو إلى صفوف الاخير، ومواطنه ادريانو في الاتجاه الآخر، وأكدت الإذاعة، التي نادما ما تكون السبابة في تأكيد اخبار الانتقالات في اسبانيا خصوصا في ما يتعلق بنادي ريال مدريد، بان فابيو كابيلو منحمس لفكرة التعاقف مع ادريانو ليلعب في الجانب الهولندي رود فان نينستوركي المنتقل حديثا من مانشستر يونايتد الانكليزي وقالت «توصل ناديا ريال مدريد وانترميلان على صيغة حول عملية التبادل».

لكن الصحيفة اشارت الى وجود مشكلة قد تعيق عملية الانتقال، وهي عدم رغبة البرازيلي الاخر جوليو باتيسا بترك فريق العاصمة الاسبانية وبالتالي يصبح عدد لاعبي ريال مدريد غير الاوروبيين في صفوف النادي الاسباني اكثر من خمسة وهو الحد الاقصى المسموح به، علما بان رونالدو كان حصل على الجنسية الاسبانية في حزيران/يونيو الماضي.

يذكر ان رونالدو كان انتقل إلى صفوف ريال مدريد عام 2002 قادما من انترميلان بالذات.

وكان فريق مدينة ميلانو الاخر، ميلان حاول الاسبوع الماضي الحصول على خدمات رونالدو لكنه لم يتوصل إلى اتفاق مع ريال مدريد الذي طالب بمبلغ مقداره 30 مليون يورو لتخلي عنه.

ميلان يتعاقد رسميا مع البرازيلي اوليفيرا

روما - اف ب: تعاقف نادي ميلان الايطالي بشكل رسمي مع مهاجم بيتيس الاسباني البرازيلي ريكاردو اوليفيرا لمدة 5 اعوام، حسب ما أكد الخميس دون ان يتم الكشف عن قيمة الصفقة، وسيحصل بيتيس في المقابل على خدمات لاعب وسط ميلان السويسري يوهان فوغل.

وكان مدرب ميلان كارلو انشيلوتي أكد الاربعة انه لا يرغب بضم احد الى فريقه الا اوليفيرا، مضيفا «يمكن اوليفيرا ان يضيف الكثير إلى الفريق خصوصا ان طريقة لعبه تتناسب مع تلك الخاصة بباينزاني (فيليبو) وجيلاردينو (البرتو)، لا يعلم البعض الكثير عنه لكنه مهاجم كبير».

ويسعى اداريو ميلان إلى ايجاد المهاجم الذي يمكنه ان يغطي فراغ رحيل الاوكراني اندريه شفتشكو الذي تشلبي الانكليزي، خصوصا ان مساعقيه لضم مهاجم ريال مدريد الاسباني البرازيلي الاخر رونالدو باءت بالفشل بعد انتقال الاخير إلى قطب مدينة ميلانو الاخر انترميلان مقابل ثمنه اربعة ملايين يورو.

وكان اوليفيرا الذي سجل 4 اهداف في 11 مباراة دولية مع البرازيل، توج بلقب الدوري الاسباني مع فالنسيا عام 2004 قبل ان ينتقل إلى بيتيس الذي اعاره الموسم الماضي إلى ساو باولو البرازيلي لمدة 6 اشهر.

الايطالي روسي من مانشستر يونايتد الى نيوكاسل

لندن - اف ب: انتقل المهاجم الايطالي جوزيبي روسي من مانشستر يونايتد الانكليزي إلى مواطنه نيوكاسل على سبيل الاعارة لمدة موسم واحد، حسب ما أعلن الاخير امس الخميس.

ويتهيئ عقد روسي (19 عاما) الذي سجل 4 اهداف في 12 مباراة الموسم الماضي، مع «الشياطين الحمر» عام 2010.

ويعاني نيوكاسل من نقص في خط الهجوم بعد اعتزال هدافه الخطير ان شير (206 اهداف في 10 مواسم) نهاية الموسم الفائت، وغياب مايكل اوين لفترة ستسد حتى الربيع المقبل على اقل تقدير اثر اصابة خطيرة في الركبة تعرض لها خلال مونديال المانيا.

وسيلعب روسي إلى جانب الدولي النيجيري اوبافيمي مارتينز الذي انتقل مؤخرا من انترم ميلان الايطالي لمدة 5 سنوات.

هامبورغ الألماني يضم سورين قائد منتخب الأرجنتين لكرة القدم

برلين - رويترز: أنهى نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم اجراءات ضم خوان بابلو سورين قائد منتخب الأرجنتين لكرة القدم في كأس العالم من نادي فياريال الاسباني، وقدم هامبورغ سورين (30 عاما) لوسائل الاعلام والجمهور بشكل الخميس بعدما وقع على العقد لمدة ثلاث سنوات مع النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الألماني لكرة القدم، وقال توماس دول مدرب هامبورغ للصحافيين «بعد هذه الصفقة مثلا يحدث في الدوري الألماني بأكمله، وأضاف «اشترى هامبورغ قائد المنتخب الوطني الأرجنتيني».

ويقال ان هامبورغ دفع 2.5 مليون يورو (3.21 مليون دولار) مقابل ضم المدافع الأرجنتيني الذي قال انه يشعر بالامتنان لانتقاله إلى النادي الألماني، وقال سورين «هامبورغ فريق كبير، وأضاف «اشعر دوما بفرحة عندما اشاهد مباريات الدوري الألماني فينادي تلعب كرة قدم جيدة».

كان هامبورغ في حاجة شديدة إلى تدعيم خط ظهره بعد ان باع المدافعين دانييل فان بيوتن وخوان بلحروز إلى بايرن ميونيخ وتشيلسي على الترتيب، وضم هامبورغ الهولندي يوريس ماتياس والبيلجي فينست كوماني لتعويض رحيل بيوتن وبلحروز وسيساهم وصول سورين في تعزيز دفاع هامبورغ بشكل اكبر حيث يسعى النادي الألماني إلى التقدم في بطولة دوري ابطل اوروبا والمفاسة على لقب الدوري المحلي، وسيلعب هامبورغ مع ارسنال وبورتو وتشيكسا موسكو في اطار منافسات السابعة لدوري ابطل اوروبا، وتكرت وضعت وسائل الاعلام ان هامبورغ يسعى أيضا لضم المهاجم الصربي دانييل ليوبويوا من شوتجارت الالمان.

لاعب الوسط الفرنسي مالبرانك ينتقل لتوتنهام

لندن - رويترز: قال نادي توتنهام هوتسبير وفولهام اللذان ينافسان في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم امس الخميس ان لاعب الوسط الفرنسي ستيف مالبرانك انتقل من توتنهام إلى صفوف الفريق الانكليزي منذ انتقاله مع صفوفه من اولمبيك ليون الفرنسي قبل انطلاق موسم 2001-2002، واحرز اللاعب الفرنسي 32 هدفا في 160 مباراة بدوري انكلترا الممتاز، وسيحتل الجناح وين زولديج (21 عاما) من توتنهام إلى فولهام لمدة موسم واحد على سبيل الاعارة.

كليفرت في طريقه إلى ايندهوفن

ايندهوفن (هولندا) - اف ب: تكرت وكالة الانباء الهولندية «اي بي» ان المهاجم الهولندي يانيز كلوفيرت الذي انتهى عقده مع فالنسيا الاسباني في حزيران/يونيو الماضي في طريقه إلى ايندهوفن بطل الدوري المحلي، شرط ان يتجاوز الفحوصات الطبية الروتينية.

وسيخضع كلوفيرت (30 عاما) لسلسلة من الفحوصات الطبية لكنه لن يتمكن من حجز مكانه في ايندهوفن الا اذا ثبت انه في حالة جسدية جيدة جدا حسب ما أكد اداريو ايندهوفن لساى ان بي».

ويبحث كلوفيرت، افضل هداف في تاريخ المنتخب الهولندي برصيد 40 هدفا في 79 مباراة، عن ناد يدع ان انتهى عقده مع فالنسيا وبالتالي يسوق ككلاص حر في حال تجاوزه الفحوصات.

يذكر ان كلوفيرت لعب مع اندية اياكس امستردام وميلان الايطالي وبرشلونة ونيوكاسل الانكليزي، الا ان لعنة الالسادات لاحقته في المواسم الماضية ما ادى إلى تراجع مستواه بشكل كبير.

وظهر نجم كلوفيرت عندما سجل وهو في الثامنة عشرة، هدف الفوز لايكس في مرمي ميلان قبل دقائق من نهاية الوقت الاصلي في نهائي دوري ابطل اوروبا عام 1995.

مدرب منتخب اليابان يستدعي خمسة لاعبين لم يسبق لهم اللعب دوليا

طوكيو - رويترز: ضم ايفيشيا ضم المدير الفني المنتخب اليابان لكرة القدم امس الخميس خمسة لاعبين لم يسبق لهم اللعب دوليا لتشكيلته التي سيسبغ بها مباراته امام السعودية واليمن في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية لكرة القدم، وجميع لاعبي المنتخب الياباني الاربعة والعشرين يلعبون اندية بالدوري المحلي.

ولم يسبق لحارس المرمى شوكاسو نيشيكاوا ولاعبي خط الوسط تسوكاسا اوميكاسي وتاكاهيرو فوجيتاوا واماساكي ايوها ودياجو كوياباني اللعب لمنتخب بلادهم، وستلعب اليابان مع السعودية يوم الاحد ومع اليمن يوم 6 ايلول/سبتمبر.

وفازت اليابان في اول مباراتين لها بالتصفيات على الهند واليمن لتتصدر المجموعة الاولى بالتساوي مع السعودية برصيد ثمانية نقاط.

شحاتة لن يعلن تشكيل المنتخب أمام بوروندي إلا قبل المباراة بثلاث ساعات

انه لن يتم الاعلان عن التشكيل النهائي إلا في آخر محاضرة قبل المباراة بثلاث ساعات حيث ان جميع اللاعبين جاهزين وفي فورة عالية جدا ويصعب عليه الآن الاختيار.

عمل كاجودا المدير الفني للزمالك على رفع الحمل التدريبي لاعبيه لزيادة اللياقة البدنية استعدادا للقاء الاولمبي في الاسبوع الخامس من الدوري كما ركز كاجودا في المحاضرة التي القاها على اللاعبين قبل المرات على تصحيح الالخطاء الدفاعية التي وقع فيها الالاميون أثناء لقاء الطلائع.

من ناحية أخرى تقدم مانويل كاجودا المدير الفني للزمالك بمذكرة رسمية للمكتب التنفيذي يطالب فيها بضرورة اثناء اقامة اللياقة البدنية خاصة بالفريق ولحقق بها عيادة طبية ومن المنتظر ان يدرس المكتب التنفيذي هذه المذكرة في جلسته القادمة.

على جانب آخر عقد الجهاز الفني بقيادة التتالي مانويل كاجودا جلسة ودية مع معزز اينو شاهدها فيها شريط الفيديو الخاص بالتحضيرات اللاعب بعدها تمت المصاحبة لولي ومزيي الوائض.

أشار الهولندي مارك وات المدير الفني للدراويش إلى ان في جعبته المزيد من الأفكار لخدمة النادي ان يشرع بها الجمهور حاليا واهم هذه الأفكار هي بناء فريق قوي يتحدث عنه الجميع.

من ناحية أخرى شن محمد عبدالواحد نجم الاسماعيلي هجوما عنيفا على ناديه السابق الزمالك وأشار إلى ان المبلغ الذي تقاضاه من الزمالك كان بمثابة ترسية له وليس في مقابل عقد جديد.

حز حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لاعبي فريقه من الاستهانة بمنتخب بوروندي وضرورة بذل

بطولة غرب اسيا الاتحاد اللبناني ينسق مع اتحاد غرب اسيا لتحديد موعد جديد

طرابلس وصيدا في موعداه السابق 25 من تموز/يوليو - 3 آب/أغسطس الماضيين».

وكانت قرعة بطولة غرب اسيا التي سحبت في بيروت في 24 آذار/مارس وضعت لبنان على رأس المجموعة الأولى إلى جانب الأردن وسوريا وقطر، بينما وضعت ايران حاملة اللقب على رأس المجموعة الثانية التي ضمت كذلك العراق وفلسطين اضافة إلى الامارات، وكما اورد الاتحاد اللبناني انه اعتمد التشكيل النهائي للبيعة

فيدر ونالانديان وشارابوفا الى الدور الثاني وروديك الى الدور الثالث في فلاشينغ ميدوز للتنس

دافيدنكو المصنف سابعاً على الباراغوياني رامون ديلجادو 6-4 و6-4 و7-5 و6-3، وصفر، والاسرائيلي ليخون هويت 6-4 و6-4 و7-5 و6-3، والصربي غيبه الهولندية ميكايلا كرايتشيك بالفوز عليها 6-3 و6-3، صفر لتواجه في الدور الثاني الفرنسية اميلي لولا التي فازت على مواطنتها كاميل بين 5-7 و6-4 و6-7 (7-4).

كما فازت الامريكية سيرينا وليامس ببطلة عامي 1999 و2002 على الاسبانية لورديس موندنغيز لينو 1-6 و2-6، وشوواجه السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا الاسبانية عشر التي فازت على الامريكية بيتاني ماتيك 4-6 و6-4 و6-3.

وبدورها حققت السويسرية مارتينا هينغيس ببطلة عام 1997 والصفقة ثامنة فوزها الاول في فلاشينغ ميدوز منذ عام 2002 وجاء على حساب الصينية شواي بينغ 6-4 و6-3.

تصفيات المجموعة الثانية الافريقية المؤهلة لنهائيات الامم بغانا 2008 وكان حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني أعلن ان التدريب سيستمر حتى يوم المباراة كما حذر لاعبيه من الاستهانة بالخصم كما اشار شحاتة إلى

ميدو: اسعى لفتح صفحة جديدة مع منتخب مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضل طه: اختتم المنتخب الوطني لكرة القدم استعدادا لمباراة بوروندي التي ستقام غدا في مستهل مشوار خوض

القاهرة - رويترز: قال احمد حسام «ميدو» مهاجم نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم انه يسعى لفتح صفحة جديدة في مسيرته مع المنتخب المصري ويأمل ان يقدم مستوى متميزا يعود بالانتصارات الى مصر. وأضاف ميدو لرويترز «اشعر باستقرار كبير بعد الانتقال النهائي لصفوف المنتخب مصر بقيادة حسن شحاتة مشيرا إلى ان افراد الجهاز الفني استقبلوه استقبالا طيبا وبادروا بتهنئته تليفونيا فور اتمام صفقة انتقاله إلى توتنهام، وقال ميدو «علاقتي الآن بالكاتبين حسن شحاتة، ممتازة وكنت على اتصال به في كافة المراحل السابقة» وكنت سعيدا جدا باستدعائي لمعسكر مباراة بوروندي ولا توجد حاليًا أي آثار للمشكلة القديمة التي ثارت معه في كأس الامم

تشكيلة منتخب المغرب لمباراة مالاوي في التصفيات الافريقية

الرباط - رويترز: أعلن المغرب تشكيلة منتخبه الأول لكرة القدم استعدادا لمواجهة مالاوي غدا السبت في الرباط في تصفيات المجموعة 12 المؤهلة لنهائيات كأس الامم الافريقية 2008. وتضم تشكيلة منتخب المغرب 14 لاعبا وجاءت على النحو التالي:

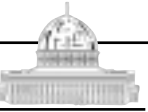
حراسه الامم: مصطفى الشاذلي (المغرب الطواني) طارق الجرعموني (الجيش الملكي) تادريغاري (الوداد). مدافعون: عزيز بن عسكر (الشمال القطري) طلال القروبي (تشارلوتون التينيديك الانكليزي) الامين الميغالي (قطر القطري) مبراد فلاح (الوداد) هشام المحضوي (اولمبي خريبكة) يوسف اراجح (الجيش الملكي) وليد الجرجاجي (ريسنغ

فيدر ونالانديان وشارابوفا الى الدور الثاني وروديك الى الدور الثالث في فلاشينغ ميدوز للتنس

نيويورك - اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدر المنصف اول وحامل اللقب في العامين الماضيين إلى الدور الثاني من بطولة فلاشينغ ميدوز الافريقية، آخر البطولات الاربعة الكبرى لكرة المضرب، بفوزه السهل على التايواني يو تزوو وانغ 4-6 و1-6 و6-3، فيما كان الأمريكي اندي رويدك المصنف تاسعا وبطل عام 2003 اول المتاهلين إلى الدور الثالث بفوزه على الدنماركي كريستيان بليس 3-6 و7-6 و3-7 (3-7).

وفي الدور نفسه عانى الارجنتيني دافيد نالانديان المنصف رابعا للتخلص من عقبة الالمان ميكايل بيرير والفوز عليه 4-6 و7-6 (2-7) و3-6 و5-7 و6-2، ليوواجه في الدور الثاني الروسي سارات سافين بطل 2000 الذي فاز على التشيكي روبن فيك 6-1 و6-3 و6-3.

وفي أبرز مباريات التي اقيمت ضمن الدور الاول، فاز الأمريكي جيمس بلاك المصنف خامسا على الارجنتيني خوان موناكو 3-6 و7-5 و7-6 (7-9)، والروسي نيكوي



هبوط سعر النفط دون 70 دولارا رغم تجاهل ايران مهلة الامم المتحدة لوقف عمليات تخصيب اليورانيوم

حوافز مقابل وقف أنشطة نووية ايرانية.

وقالت المتحدة كريستينا جالاش غير أنها لم تدل بمزيد من المعلومات بشأنها كما لم تعط أي إشارة بخصوص ما إذا كان الراجحاني آثار امكانية وقف ايران لانشطة تخصيب اليورانيوم.

وتراجعت اسعار النفط ثمانية دولارات عن أعلى مستوياتها على الإطلاق المسجل في تموز (يوليو) مع قرب انتهاء موسم العطلات والسفر الذي يبلغ فيه استهلاك الوقود ذروته وبعد وقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

وقال احد زعماء اتحاد العاملين الإيرانيين ان تجديرا ان الاتحاد قرر اعلان «أصراب تحذيري» عن العمل يستمر يومين أو ثلاثة ايام احتجاجا على الافتقار للامن في منطقة دلتا النيجر المنتجة للنفط. وكان العنف ضد شركات النفط الاجنبية قد خفض انتاج نيجيريا العضو في أوبك بمقدار أسبوعي نحو 500 الف برميل يوميا.

تراجع حركة مرور البضائع الايرانية بقناة السويس بسبب توترات سياسية

الحمولات الايرانية المارة قد بدأ منذ الربع الاول من العام الجاري الا انه لم يكن قد تجاوز 10 سفن ونحو 801 الف طن ثم اشتد التراجع في الربع الثاني ليصل الى نحو 18 سفينة و مليون و 273 الف طن.

وبلغ عدد السفن الايرانية المارة بقناة السويس خلال الربع الاول من العام الجاري 77 سفينة حملتها مليونان و 55 طنا مقابل 87 سفينة حملتها مليونان و 856 الف طن خلال الربع الاول من العام الماضي.

وقال الديب ان التراجع قد ارتفع مع زيادة الضغوط الدولية على ايران. وحققت حركة شحن البضائع الايرانية المارة بقناة السويس العام الماضي ارتفاعا بلغت نسبته 10,3 في المئة إذ بلغت 10,277 مليون طن صعودا من 9,320 مليون طن العام السابق.

وتحتل ايران المركز التاسع بين حمولات اكبر عشر دول واقعة جنوبي قناة السويس بنسبة 4 في المئة حيث تأتي الصين في المقدمة بنسبة 14,2 في المئة.

يذكر ان اهم صادرات ايران المارة عبر قناة السويس هي البترول والمعادن المصنوعة وان اهم وارداتها المارة الكيماويات والحبوب والخامات والمعادن والاسمدة.

اوكسفام: الزراعة اللبنانية تكبدت خسائر فادحة

■ لندن- أف ب: أعلنت المنظمة الخيرية البريطانية اوكسفام أمس الخميس ان الانتاج الزراعي في لبنان اصيب بخسائر فادحة جراء النزاع بين اسرائيل وحزب الله الشيعي اللبناني. وقالت المنظمة «حتى 85 ٪ من المزارعين خسروا محاصيلهم بشكل كلي أو جزئي».

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية قد «بما لا يقل عن 15 مليار دولار ان لم يكن اكثر» مجمل الخسائر الاقتصادية في لبنان.

واوضح اوكسفام ان الزراعة التي يعيش منها مباشرة أو غير مباشرة ثلث اللبنانيين دفعت ثمنا باهظا في النزاع.

وأعلنت هذه المنظمة غير الحكومية ان «الفقراء هم الأكثر تضرا» مذكرة بان القسم الاكبر من المزارعين في جنوب لبنان هم من المستثمرين الصغار الذين يملك كل منهم اقل من هكتار من الاراضي الزراعية.

وتزامن القصف مع فترة الحصاد للمزروعات مثل البطاطا والتبغ والشمام وغيرها ما ارغم العديد من الفرويين على ترك ما حاصلهم عرضة للتلف في الحقول. وفي سهل البقاع، عانى المزارعون ايضا من هجرة اليد العاملة السورية منذ بدء العمليات الحربية.

وأشارت اوكسفام ايضا الى خسائر جسيمة في النظمة الري.

كما تعرض قطاع تربية الحيوانات الى خسائر جسيمة ايضا تقدر بمليون طير و25 الف رأس ماعز وغنم واربعة الاف رأس بقر.

توقع ان يتجاوز سعر النفط

64 دولارا للبرميل في 2007

■ لندن-رويترز: توقع محللون في استطلاع أجرته رويترز ان الطلب العالمي القوي على النفط واستمرار التوترات السياسية سيقان على متوسط سعر النفط في عام 2007 فوق مستوى 64 دولارا للبرميل.

وتشير أحدث المراجعات لاستطلاع المستمر الذي يشارك فيه 32 محللا الى متوسط توقعات بأن يبلغ سعر النفط الخام الأمريكي الخفيف 64,42 دولار للبرميل في المتوسط في عام 2007.

وكانت المخاوف المتعلقة ببرنامج إيران النووي والحلف الدائر في دول منتجة للنفط مثل نيجريا والعراق وتوقف انتاج في الولايات المتحدة قد آثار موجة ارتفاع في اسعار النفط هذا العام فزادت الاسعار بنسبة 16 بالمئة منذ نهاية العام الماضي.

لبنان: ربع مليار دولار خسائر قطاعي الكهرباء والماء بسبب العدوان الاسرائيلي

■ بيروت-يو بي أي: قال وزير الطاقة محمد فنيش الاربعة ان ربع مليار دولار اميركي هو حجم الخسائر التي اصابت قطاعي الكهرباء والمياه جراء الهجوم الاسرائيلي على لبنان في 12 تموز (يوليو) الماضي.

وقال فنيش في مؤتمر صحافي ان حجم الاضرار التي اصابت قطاع الكهرباء نتيجة الهجوم الاسرائيلي في 12 يوليو الماضي يقارب 150 مليون دولار.

وأشار إلى ان 25 الف طن من مادة اليفويل تحترت نتيجة القصف الاسرائيلي على معمل البجعة لتوليد الكهرباء، جنوب بيروت، وان الخسائر في المعمل تقدر بنحو 50 مليون دولار.

وقال الوزير فنيش ان خسائر قطاع المياه في لبنان نتيجة الغارات الاسرائيلية نحو 50 مليون دولار.

تتخلى عن حقها في الطاقة النووية رغم أنها أشارت في الاسبوع الماضي الى أنها قد تتفاوض على نطاق عملها مما عزز موقف الصين وروسيا العضوين في مجلس الامن الدولي في معارضة أي اجراء عقابي فوري.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية الاربعة ان القوى الكبرى ستبدأ مناقشة قرار لفرض عقوبات على ايران في اجتمع في أوروبا الاسبوع المقبل اذا استمرت طهران في تحدي الامم المتحدة لكن حتى بريطانيا الحليف المقرب من الولايات المتحدة هونت من احتمال اتخاذ اجراء سريع.

وقال كريغ بينينغتون من مؤسسة شروودز في لندن ستكون معركة بين الذين يريدون فرض عقوبات والذين يريدون اعضاء المسار الدبلوماسي مزيدا من الوقت».

وقالت متحدثة باسم خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي ان سولانا وكبير المفاوضين النوويين الايرانيين على لارجحاني اتفقا خلال مكالمة هاتفية اسم الخميس على الاجتماع قريبا لبحث رد ايران على عرض تقديم

لندن - من راندي فايبي:

تراجعت أسعار النفط امس الخميس دون 70 دولارا للبرميل إذ بدأ انه من غير المتحضر فرض عقوبات فورية على ايران على الرغم من عدم التزام طهران بمهلة حددتها الامم المتحدة للكف عن تخصيب اليورانيوم.

وانخفض سعر العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف 33 سنتا الى 69,70 دولار للبرميل بالمقارنة مع 68,65 دولار للبرميل الذي سجله يوم الاربعة وكان أدنى مستوى في عشرة اسابيع، وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 49 سنتات الى 69,69 دولار للبرميل.

ولكن زعم دولارات النفط الاقتصادي الذي يحتاج الى العملة الصعبة.

لكن زعم دولارات النفط الاقتصادي الذي يحتاج الى العملة الصعبة.

وسبق للبنك المركزي الايراني ان يعكف الكثيرين من الأدوات لضخ سيولة اضافية في السوق. ان حذر حكومة طهران رفعت الاسعار.

وقال دبلوماسي غربي «وسادة الاحتياطي ليست وسادة حقيقية انها تشكل في نفس الوقت خطورة. انا واصلت الحكومة ضخ اموال النفط في الاقتصاد سجدت تضخم اكبر».

وزاد التضخم في ايران الان على 10 في المئة ويقول اقتصاديون ان ارتفاع كبير في الاسعار سيؤدي بالضرورة فقراء ايران الذين وعد رئيس البلاد مرارا بدعمهم.

الاسماعيلية - من يسري محمد:

قال جلال الديب مستشار رئيس هيئة قناة السويس امس الخميس ان حركة البضائع الايرانية المارة عبر القناة خلال النصف الاول من العام الجاري شهدت تراجعا ملحوظ بلغت نسبته نحو 34,7 في المئة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال الديب لرويترز «بلغ اجمالي عدد السفن الايرانية المارة خلال الفترة من اول كانون الثاني (يناير) حتى نهاية حزيران (يونيو) الماضي 144 سفينة حملتها 3 ملايين و 903 الاف طن مقابل 172 سفينة حملتها 5 ملايين و 977 الف طن العام الماضي». و اضاف ان الاحصاءات تظهر تراجعا في اعداد السفن الايرانية يبلغ 28 سفينة ونحو مليونين و 74 الف طن في الحمولات.

وقال ان هذا التراجع يرجع الى اعادة ايران توزيع بعض صادراتها و وارداتها السلعية والنفطية مع الدول الاخرى و وقوع بعض هذه الدول في طرق ملاحية لا تستخدم قناة السويس. وقال الديب انه في حالة اتخاذ ايران أي قرار بتخفيض صادراتها النفطية نتيجة فرض عقوبات عليها فان حركة شحن النفط بقناة السويس ستتأثر. وتابع بقوله ان التراجع في حجم

خبراء: العقوبات لن تكون المشكلة الاكبر بوجه الاقتصاد الايراني الذي يواجه مشكلات تتعلق ببنيته وسياسات حكومته

في توفير وظائف للشبان.

وتشير ارقام الرسمية الى نسبة بطالة تتخطى 11% وتصل الى 21% بالنسبة للشبان، الا ان الخبراء المستقلين يقدرون معدل البطالة باكثر من ذلك.

ويقول بعض الخبراء ان ثقة ايران قد تكون جزئيا في محلها لانها تدرت على التعامل مع ما يقرب من عقد من العقوبات الامريكية التي شجعت على قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي.

ويقول خبراء الاقتصاد ان قيود التمويل من جانب بنوك اوروبية وهي الممول التجاري الرئيسي لإيران والتي بدأت تتحوط بالفعل بسبب النزاع النووي سترفع تكاليف الاقراض بالنسبة للايرانيين وتصب عملية استيراد المعاد.

وحتى الان تعطلّ الخزّانة الايرانية بدولات النفط مما يمكن البنك المركزي الايراني من دعم قطاع مشروعات الاعمال الذي يحتاج الى العملة الصعبة.

لكن زعم دولارات النفط الا ان النمو الاقتصادي الذي بلغ 5,5 في المئة جاء اقل من توقعات الخبراء.

ويكف الكثيرين من الأدوات لضخ سيولة اضافية في السوق. ان حذر حكومة طهران رفعت الاسعار.

وقال دبلوماسي غربي «وسادة الاحتياطي ليست وسادة حقيقية انها تشكل في نفس الوقت خطورة. انا واصلت الحكومة ضخ اموال النفط في الاقتصاد سجدت تضخم اكبر».

وزاد التضخم في ايران الان على 10 في المئة ويقول اقتصاديون ان ارتفاع كبير في الاسعار سيؤدي بالضرورة فقراء ايران الذين وعد رئيس البلاد مرارا بدعمهم.

التضخم على المواطنين من خلال سياسة دعم لاسعار المتنوجات الاساسية تمول بواسطة العائدات النفطية التي يتوقع ان تصل الى سنتين مليار دولار للسنة المالية 2006-2007.

ويودع الفائض في عائدات تصدير النفط في صندوق للتخصيت الاسعار يقصّر استخدامه مبدئيا على دعم القطاع الخاص او الاقتصاد في حال هبوط الاسعار. غير ان الحكومة السابقة والحكومة الحالية لجأتا اليه لتمويل نفقات اخرى منها شراء البنزين.

وايران رابع منتج للنفط في العالم، الا انها اكبر مستورد للبنزين نظرا لعدم املاكها القدرة الكافية على التكرير لتلبية طلب يتزايد بنسبة عشرة بالمئة في السنة.

وتستورد ايران 40% من حاجاتها للبنزين وبلغت كلفة هذه الصادرات 2,5 مليار دولار خلال النصف الاول من السنة الجارية فيما تبلغ الكلفة السنوية للدعم على مبيعات البنزين 10,8 مليار دولار.

ويبقى الدعم على سعر لتر البنزين عند تسعة سنتات (34 سنتا للغالون) وهذا يجعل ايران حساسة لفرض قيود على واردات الوقود.

ويقول محللون ان القوى الكبرى قد يساورها القلق من هذه الخطوة واضرارها بالشعب اكثر من الحكومة وهو ما قد يحدث وضعا اجتماعيا متفجرا في بلد جعلت وفرة الوقود ورخصه المواطنين يعتبرونه حقا لكل مواطن مع الولاة.

وقال ليلاز ساخرا «من الواضح انه اذا عمد احد ما الى وقف استيراد النفط فسكون الامر اشبه بخدمة».

ومع غياب الاستثمارات وفي ظل هيمنة الدولة على ما يقارب ثمانين بالمئة من الاقتصاد، يجد القطاع الاقتصادي صعوبة

ولهذا لن نموت تحت وطأة عقوبات اقتصادية محتملة» لكنه استطرد ان هذا لا يعني الاستخفاف بالعقوبات كما يلح بعض المسؤولين.

واضاف «ستكون (العقوبات) صعبة ومضرة ومكلفة بالنسبة لاقتصاد ايران. حتى الان وبسبب العقوبات الامريكية فقط نحن نخسر ما بين 15 و 10 مليار دولار في العام».

وبلغت قيمة الواردات الايرانية 35 مليار دولار من المنتجات للسنة المالية 2004-2005 بحسب ارقام صندوق النقد الدولي، بالمقارنة مع مثة مليار دولار من الواردات في تركيا التي تضم عددا مماثلا لايران من السكان (حوالي سبعين مليون نسمة).

ويكمن الخطر الحقيقي بالنسبة لإيران، ثاني دولة منتجة للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، في اقتصادها بعد ذاته. فقد اعن الرئيس محمود احمدي نجاد عن موازنة تتضمن زيادة بنسبة 25% في النفقات، وحذر اقتصاديون ايرانيون على الفور من موجة تضخم حادة في حال واصلت الدولة ضخ الاموال في الدورة الاقتصادية.

ويصل حجم السيولة بحسب الارقام الرسمية في حوالى 917 مليار ريال (نحو 99 مليار دولار امريكي) بزيادة بنسبة 36,8% خلال سنة نتيجة ارتفاع العائدات النفطية.

وأعلن وزير الاقتصاد داود دانيش جعفري ان «زيادة السيولة بنسبة ليلاز ان عقوبات اشد وطأة «لن تقضي على الاقتصاد»، موضحا انه «لا يمكن بسهولة

تجاهل السوق الايرانية الضخمة». وتوقع بالتالي ان يكون «من الصعب تنفيذ عقوبات وفي حال فرضها فستكون تدريجية».

واضاف «لم ننضم الى الاقتصاد العالمي

محافظ المركزي الاوروبي «حذر جدا» بعد ابقاء الفائدة الاوروبية دون تغيير

فراكتفور

من كريستا هويو:

قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي امس الخميس ان البنك سيبدى «حذرا شديدا» حيال مخاطر التضخم مستخدما تعبيرا يلائم عادة يرفع ويشك لاسعار الفائدة.

وكان تريشيه يتحدث بعدما ابقى البنك المركزي سعر الفائدة في منطقة اليورو دون تغيير عند ثلاثة بالمئة. وارتفع اليورو قليلا مقابل الدولار اثر لتعليقات تريشيه في حين تراجعت أسعار السندات الحكومية وعقد أسعار الفائدة الاجلة بمنطقة اليورو.

وأظهرت بيانات صدرت في الالوة الاخيرة انحسار الضغوط التضخمية مع بدء تراجع أسعار

والنفط وتفاوت مبيعات التجزئة وضعف نتائج المسوح المتعلقة بثقة المستهلكين والاعمال وتباطؤ الاقتصاد امريكي.

وقال محللون ان تلك العوامل منحت البنك المركزي الاوروبي بعض المتففس قبل زيادته المقبلة لسعر الفائدة.

وقال تريشيه ان اقتصاد منطقة اليورو في طريقه الى النمو حول مستوى اماناته لكن المخاطر فولية الاجل التي تتكثف النمؤ قد زادت. و اضاف «على المدى الطويل... تعود المخاطر الزلوية أساسا الى ارتفاعات اخرى محتملة في أسعار النفط والاختلالات العمالية والضغوط العمالية لاسيما بعد تعليق جولة الالوة من محادثات التجارة». ورغم ذلك رفع خبراء البنك

الين يهبط لمستوى قياسي امام اليورو

■ لندن-رويترز: انخفض الين لمستوى قياسي امام الجورو امس اليابان المركزي لن يرفع أسعار الفائدة الا بايقاع تدريجي. وتدمع اليورو ايضا أمام الدولار رغم التوقع بان يبقي البنك المركزي الاوروبي على سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى ثلاثة بالمئة. لكن من المتظر ان يسعى جان كلود تريشه رئيس البنك لتهدئة السوق لرفع اخر لاستقرار الفائدة في تشرين الاول (اكتوبر).

ويتوقع المحللون ان يشدد تريشيه لهجته ليقول ان البنك سيتوخى «الحذر» في مواجهة المخاطر التضخمية بعد أن قال انه سيرقب الاسعار «عن كثب».

وقال مكتب العمل الالمانى ان معدل البطالة بلغ 10,6 بالمئة وفقا للعوامل المعدلة موسميا. وجاء المعدل متماشيا مع التوقعات.

وسجل اليورو 150,50 ين بعد ان بلغ مستوى قياسيا عند 150,78 ين. وارتفع الدولار اللى اعلى مستوياته في شهر عند 117,47 ين من 117,15 ين عند اقاله السابق في نيويورك.

وارتفع اليورو بنسبة 0,1 بالمئة مسجلا 1,2850 ين دولار.

ولم تغلق البيانات والاحداث الراهنة في تغيير وجهة النظر السائدة في السوق عن ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي امريكي) لا يرى حاجة ملحة لرفع سعر الفائدة عن مستوى 5,25 بالمئة بعد ان تركه دون تغيير في آب (أغسطس).

وتتربق السوق ببيانات مؤشر الائتاق الشخصي للمستهلكين بحثا عن مؤشرات على اتجاه الفائدة الامريكية.

أسهم أوروبا تغلق منخفضة بعد قرار الفائدة وأرباح متفاوتة

■ لندن - رويترز: أغلقت اسهم الاوروبية منخفضة اسبوع الخميس بعدما لمح جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي مجددا الى أن الاسهم مقبلة على تصحيح نزولي احتمال رفع أسعار الفائدة في تشرين الاول (اكتوبر) في حين جاءت نتائج أعمال الشركات متفاوتة.

وأغلقت مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى منخفضا 0,26 في المئة عند 1372 نقطة بعد بلوغه أعلى مستوياته في ثلاثة اشهر بصف يوم الاربعة. وهبط مؤشر داو جونز ستوكس 50 الاضيق نطاقا 0,35 في المئة الى 3522,9 نقطة. واستردت الاسهم الاوروبية معظم خسائرها من تراجع حاد في ايار

ارتفاع أسعار النحاس مع ترقب مسار الاضراب في منجم اسكونديا

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار النحاس في لندن امس الخميس في حين تتجه كل الانظار الى منجم اسكونديا في شيلي اكبر مناجم النحاس في العالم حيث من الممكن ان تؤدي انفراجة في المحادثات بين النقابية العمالية والادارة الى انتهاء اضراب مستمر منذ 25 يوما.

وأثارت تقارير بالتوصل الى اتفاق مبدئي الامل بإنهاء الاضراب الذي دفع أسعار النحاس في بورصة لندن للمعادن الى الانخفاض بنحو 100 دولار قبل انتعاشها في وقت لاحق.

كما عززت المشتريات الاوروبية النحاس في المعاملات المبكرة ليتجاوز حاجز 7500 دولار.

وسجل المعدن 7540-7560 دولارا مقابل 7450 دولارا في اغلاق أمس الاربعة.

وتعززت أسعار النحاس بفعل تراجع

كالفورنيا تنوصل الى اتفاق حول مشروع قانون متشدد لخفض الانبعاثات الغازية الملوثة

سكرامنتو (كاليفورنيا)-رويترز: قال ارنولد شوارزنيجر حاكم ولاية كاليفورنيا امريكية الاربعة انه توصل الى اتفاق مع المشرعين في الولاية بشأن مشروع قانون سيميج أشد تشريع في الولايات المتحدة لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال شوارزنيجر الذي ينتمي للحزب الجمهوري في بيان بعد مفاوضات استمرت اسابيع مع الديمقراطيين الذين يمثلون الغالبية في الهيئة التشريعية للولاية «توصلنا الى اتفاق تاريخي بشأن تشريع لمكافحة ارتفاع درجات حرارة العالم». وجرى التصويت على مشروع القانون في مجلسي الشيوخ والنواب بالولاية امس الخميس وهو اخر يوم في الدورة التشريعية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر).

المتحدة للتنمية بقطر تقرض 225 مليون دولار

■ الدوحة-رويترز: قالت مصادر مصرفية امس الخميس ان الشركة المتحدة للتنمية في قطر ستوقع الاسبوع المقبل اتفاق قرض مجمع بقيمة 225 مليون دولار. وامتعت مسؤولو المتحدة للتنمية عن التعليق.

القانون في مجلسي الشيوخ والنواب بالولاية امس الخميس وهو اخر يوم في الدورة التشريعية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر).

■ الدوحة-رويترز: قالت مصادر مصرفية امس الخميس ان الشركة المتحدة للتنمية في قطر ستوقع الاسبوع المقبل اتفاق قرض مجمع بقيمة 225 مليون دولار. وامتعت مسؤولو المتحدة للتنمية عن التعليق.

القانون في مجلسي الشيوخ والنواب بالولاية امس الخميس وهو اخر يوم في الدورة التشريعية قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر).

كرم في غير محله

■ مر الآن أكثر من اسبوع على دخول ما اسماه المقرر الاممي 1701 وقف العمليات العدائية والى اليوم لم تحرك حكومة السنوية ساكنا ولولرفع الحكومة فما بالك بمدن وقرى الجنوب المقاوم.

وكان هذه الحكومة ترغب فقط في جمع المساعدات العربية وغيرها لتصرفها في اي شيء غير اعادة اعمار ما هدمته الالة العسكرية الصهيونية خلال 34 يوما من حربها العدوانية على لبنان.

هذا في الوقت الذي يبادر فيه حزب الله ومنذ صبيحة يوم الاثنين موعدا ايقاف العمليات العسكرية التي مسح كل الاماكن والجهات المتضررة وبعد ثمان واربعين ساعة تمت عملية توزيع التعويض على المتضررين بتنظيم وسرعة فائقتين شهد لها المتتبعون اقليميا ودوليا.

وبذلك يكون حزب الله قد ارسي قواعد جديدة في المقاومة بسحقه لا عتي جيش في المنطقة، وقواعد اهم في اعادة الاعمار والتضامن مع الشعب المقاوم.

ويبقى السؤال لماذا غابت الحكومة؟ اكانت تطن ان حزب الله سيقبى مكتوف الايدي حيال هول الدمار الذي اسال دم السنيرة أمام وزراء عرب عاجزين منبلحنين؟ ام ان الحكومة كانت تنظر التعليمات من خارج لبنان؟ ام انها بكل بساطة تحمل حزب الله مسؤولية هذا الدمار بعد عجزها عن فرض هذه المسؤولية على اسرائيل امام المنتظم الدولي؟ رغم ان حزب الله عزز موقعها بالحافة اضعف الضخائر واقرى الضربات للقوات الاسرائيلية التي لولاها ما تدخل المجتمع الدولي لايقاف العدوان، بل ان حزب الله على تقوية موقعها بمواقفته على ما تراه في مصلحة البلد، متجاوزا كل الخلافات معها ومع اغليبتها الزعومة.

وفي المقابل تنكرت الحكومة لهذا الكرم الحاشي واكثر من هذا، تآمر على حزب الله من خلال بعض وزراءها بالشوشاية لاسرائيل تارة وبدعم الزعيم بالورائة لشن الحرب الاعلامية على سماحة السيد حسن نصر الله تارة اخرى. وهذا استحضار قول الشاعر: ان انت اكرمت الكريم ملكته، وان اكرمت اللئيم تمردا.

عادل حميد
خريجة - المغرب

السيد نصر الله:

قد فضحت امريكا وزعماءنا

■ عمامتكم السوداء رفعت رؤوسنا وفضحت علما باسره يقف صفا واحدا ضد فئة قليلة رفضت العيش تحت القهر.

عمامتكم السوداء استستخنا مذهبنا وطوائفنا ولم تعدنك -و المسيحيون معنا -لا اننا امة مقهورة يجب علينا ان تدافع عن نفسها. عمامتكم السوداء اسقطت اخر ورقة توت كانت تستر عورات اصحاب العقالات والكرفات من زعمائنا العرب، قد فضحتهم وبخازيتهم وهم الجائعون فوق صدورنا. حتى من كان منهم يرحب بكلام عن امريكا واسرائيل توارى عن الانظار ليؤكد لنا انه ارنب مذعور ليست لديه نخوة عربية او مشاعر اسنانية.

فرحى والى الف مرحى لعمامة سوداء صنعت انتصارات ولم تراهن على سقط الزعامات، وسحقا لاصحاب عقالات لقا بها قولهم قبل رؤوسهم، وكرافتات خنقوا بها كراماتهم وصاروا عاجزين عن كل شيء حتى عورتهم!

سليم احمد عبد الله الصرايى-اليمن
sarare00@gawab.com

راقبوا تعابير بوش المأزوم

■ شعرت بنوع من الاشفاق وانا اطالع تعابير وجه رئيس البيت الابيض الامريكى وهو يواجه مراسلي المؤسسات الاعلامية. فالرئيس الامريكى يتحمل مسؤولية طول معاناة شعب لبنان كما يتحمل استمرار طول معاناة الشعب الفلسطيني. ففي الحالتين تعهد بان يظل القفلة الصهانية فوق القنصلون الدولي بل واعتبر ما يزال يعثر اجرامهم بحق شعبي لبنان وفلسطين جزءا من الحرب على "الارهاب".

حسنا لا من غرة ولا من جنوب لبنان جاءه القفلة بالخير اليقين. فهم قد همزوا في ثيابهم ولم يربحوا في غرة زعم استمراهم في العريضة الجوية. لكن رئيس البيت الابيض وحده يرى ان حزب الله قد همز في لبنان وان بقية البشر يحتاجون الى وقت لكي يدركوا بعد نظر رئيس البيت الابيض. ولو كانت فتاعة رئيس البيت الابيض عميقة لبدت اتارها على تعابير وجه التي خانت وخانت قنيمات.

ها هي فرنسا التي كانت تشارك رئيس البيت الابيض في حماسه وصاغت معه مشروع قرار النصر، قد تراجعت وخفت حماسها للعب دور القائد في جمع حصاد اجرام القفلة. فرنسا انزعت انها كانت تراهن على حسان خاسر ولملت اذيالها وانكألت.

بل يبق في الميدان سوى الطليان. فهم قد تطوعوا للماء الفراغ الفرنسي دون ان يتطوعوا لتأدية الدور الفرنسي الاصلي اى نزع ما تبقى من سلاح حزب الله لان ما تبقى هو معظم هذا السلاح الذى لا يعضه كما كان مقررا في دوائر الفكر العسكري التقليدي في اوروبا وامريكا والذين استشهدوا من عناصر حزب الله يعدون بالعشرات لكن الذين بقوا فهم كما كانوا بالالاف.

اذ ان حزب الله قد همز كما يدعي رئيس البيت الابيض وكلما قدر الفرنسيون في البده فلماذا بدأ الحديث فجأة عن دور سورى في حل المشكلة؟ لماذا يفضح الغاموض الصهانية الغبار عن ملف المفاوضات مع سورية؟ لماذا تتحدث الدوائر الامريكية عن ضرورة "خطف" سورية (التعبير لالاستاد هيكل) كما خطفوا مصر والاردن وليبيا وغيرها من قبل عبر اغواها بعودة الجولان. كيف يكون حزب الله مهزوما وهو يشكل في كل هذا الحديث محورا مهما؟

احمد سرور
تيوبورك

محكمة نبض الشارع

نحن، العـبـرب، كل العـبـرب من ايران الى تطوان في المغرب ومن عمـدن في الـيـمـن الى حلب ولعلن للمبـلا قـبـارنـا الاول؛ اننا خلـعنا الزـعمـاء العـرب لانهم زعماء مدممة هؤلاء

وفي مقـدمـة هـؤـلاء البقرة الضاحكة، والصبي الاعجمي ومن منهم لـحـيـة الغنم والمصابون بالعـمى والخـرس والصمم

خلعناهم لانهم يتفـرـجـون على ابداء المسلمين والعـرب لانهم يـحـزـرون فلسطين كل فلسطين ولتعاونهم مع الامريكان والبريطان ولتعايـدات على العـراق ولبنان وفي قـبـارنـا الثـمـاني نـلـعن اننا قـد بايعنا الذي نصـرنا، حـسـن نصـر الله

زعيـمـا وـحـد الـمـبـد العـرب زعيـمـا وـحـد الـمـبـد تطوان والسـلام لـلام عـبـر

د. اسد ابو ليدة
مخيم جنين - فلسطين

الاعلام الفلسطيني الرسمي ودوره المنشود

■ آخر مستخفف من قبل العدو الصهيوني هو نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الدكتور ناصر الدين الشاعر، الدكتور ناصر الشاعر هو احد اعضاء الحكومة الفلسطينية (الحماسية)، ولهذا وضع على قائمة المطلوبين واعتبر شخصية خطرة جدا، فكل اعضاء حكومة حماس هم اشخاص خطرون جدا من وجهة نظر (اسرائيل) فخطورتهم اشد من خطورة العمل العسكري، فلازوا من حماس لم تعد لديهم ارتباطات تنظيمية، فقد اعلنت حركة حماس ان من كان له ارتباط بالجناح السياسي قد اعفي من مهامه وذلك للفرغ لادوره في خدمة الشعب الفلسطيني من خلال موقعه الجديد وكذلك حتى لا تقع حماس فيما وقعت فيه فتح عندما تم اتمام التنظيم مع السلطة فلم تعد هناك فوارق بين وبين السلطة وما نتج عن ذلك من خلل وظيفي أدى إلى نشوء صراعات داخلية ومفاسد اخرجت فتح من الحكم، ورغم ان مشاركة حماس في السلطة وخاصة السلطة التشريعية كانت مطلبا فتحاويا ودوليا، إلا ان نجاحها كان صدمة للسلطة أو دولية أيضا.

فكان المطلوب حضور حماسوي للعب دور المعارض، شاهد الزور لتدمير كل الشرايع التصفية للقضية بحضور حماساوي وشكلي وغياب فعلي، ولكن جرت بين من يدافع عن الحقوق وبين من تلخ عن جميع الفرقاء الذين لا يهتم للضغط الإسرائيلي وبين من يطلب رضى

سلام على لبنان

■ لا تفعلوا.. فليس الذي تزعمون سليم.. فيبيروت في

المعركة معركة.. تخوض النضال بروح، فتحي ووجه ندي وقلب كظيم.. لا تذهباوا.. فلا تذهباوا فحكمتمكم هذه تصدم الأزمنة، تزكم الامكنة تستغز الحليم.. هذه عاصمة لا تنام ولا تنبسم ولا تتحنن ولا تنهزم، فلا تشفقوا ولا تفلقوا.. ولا تتعبوا من عذاب الضمير، فيبيروت اكبر واقدر واجدر بالبقاء والدوام.. سلام سلام.. سلام على الشوف والرابية، على العمق والضحافة ول كل بابي وبيت، على كل حي، على كل واد عصبي وسهل محال.. صمود.. صمود، وبشورتهم بالزوال، على كل نفر وشير رجال، عليهم وميض الضياء، وكل الجمال وكل الجبال وكل الصفاء.. فبهيات من نلة ميهات، هذا النداء وهذا الغناء وهذا الثبات.. ميهات من نلة ميهات.. وجاءت بالصدق.. كل الحق.. رصيف من الدل والامتحان.. وتجتاز أنت الغناء والهوان، وترصد شمسي، وتعبير امسي، وترجع للعرب مجد عربون.. حتى من كان منهم يرحب بكلام عن امريكا النبي ويرمي على.. وجيش زهمي من سماء سابعة.. جنود من الله لا يريهون، ولا يبينون، ولا يهونون.. فلا تذهباوا.. لما تذهبون، وقد اكمل الغالبون الطريق وكانوا الوفود الذي ما نضب وللمعتدين الغناء والعبط.. فلا تذهباوا.. ولا تذهباوا

فيبيروت في معركة حاسمة.. وتكتب فصلا عظيم

حكومة وحدة وطنية ثمرة لم تنضج بعد

■ الفقر قرع الابواب الفلسطينية، والحديث عن حكومة وحدة وطنية فلسطينية ثمرة لم تنضج بعد، ويكثر الحديث عن الاجتمعات التي يبرمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية وذلك من أجل التوصل إلى حل للامزات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ فوز حركة حماس بأغلبية في الانتخابات البرلمانية.

ففي بداية الفوز التي حققتها الحركة الإسلامية حماس دعت بقوة من أجل إقامة بشكل مؤقت، ووحدة وطنية وفق شروط وثوابت تعنى بها الحركة الإسلامية، إلا أنها ووجهت بالرفض من قبل بعض الحركات وخاصة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح التي اتخذت قرار عدم المشاركة في هذه الحكومة بمشاركة أو دعم حركة الوحدة الوطنية، والذي دعا حركة حماس لتشكيل الحكومة وحيدة في الغالب، وبهذا حوصرت الحكومة وحوصر الشعب الفلسطيني باسره ليصبح على حافة الفقر فمذم ما يقارب ستة أشهر وموظفو السلطة الفلسطينية لم يتلقوا رواتبهم الأمر الذي أزم الساحة

ساعة الفجر للانسان العربي الجديد

■ هل يمكن القول: ان المجتمع العربية والاسلامية ما زالت مستغفرة في شمة التحديد والتعبير في حياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية علما كانت في القرن الماضي، ثمرة استغلال الاوطان ومحنة الرحمان (ثروة النفط)، وتحرر الانسان بعد عبودته من ظلمات الجهل والفقر والمرض واليؤس والظلمان، ليعيش تحت شمس العظمة بكرامة الانسان العربي المسلم وعزته، الذي لا يقبل الحياة والنتفس الا في وطن حر كريم، مشرب العنق مرفوع الهامة، وهو قمين بان يتسعت بخيرات بلاده وينعمهم، ويرفاهية العصر تلك هبة الخالق سبحانه وتعالى وسنة الكون وغريزة بشرية، تستحق المجتمعات العربية ان تنعم بالحرية والامن والسلام وكل عربي ومسلم يقض صحيمه ويديم قليه.

ويكرر صفو حياته وهو يرى اخوانه في هذا القطر او ذاك، مسلوب الحرية معرضا للموت او التشريد والتكليل

حينما تتحول الديمقراطية الى آفة!

■ احقر عدو للمساءلة، هو مرض عبادة الشخصية التي يتبلى به الشعوب التي تزوح تحت نير الانظمة الشمولية، وبكل نوعاها، ولذلك سعى الاسلام وقادة العظمة الى معالجته ونسف هذا المرض من جذوره، من خلال تبسيط علاقة الناس بعضهم مع البعض الآخر، وعدم التمايز بين الحاكم والمحكوم، واذابة الفروقات المصطنعة بين الطبقات الاجتماعية (الحاكمة والحكومة) لان مرض عبادة الشخصية، يبرر للزعيم اخطاءه وتصرفاته المنحرفة، الامر الذي يضي عنده روح التعالي والتجبر والاستبداد، بعد ان تتراكم الاخطاء والتبريرات.

فعندما وقف ذلك الاعداء الاعرابي امام رسول الله (ص) ليساله عن دينه، ارتعدت فرائضه، فلما منه انه يتكلم مع حاكم جبار او ملك طاغ او سلطان مستبد، او انه سيؤخذ بالنواصي والاقدام اذا ما اساء ابي التعامل مع الملوك، فبادره الرسول (ص) مطمئنا بقوله (ويحد، انما اذا ابن

اسرائيلي، بين المصنف (في دي بي) شخص خطير جدا والمصنف (في اي بي) شخص مهم جدا من قبل اسرائيل، ولكن كل الاحترام لأعضاء حكومتنا الفلسطينية واعضاء المجلس التشريعي من كتلة التغيير والإصلاح، فإن كان العدو له تصنيفاته فالأمة الإسلامية لها تصنيفاتها أيضا، والتاريخ يصنف، فشتان شتان بين من يتال رضا إسرائيل ويغضب الله وبين من اغضب إسرائيل ليتال رضى الله، وسنة الله في خلقه ماضية، وسيستحق النصر للطة المؤمنة الصابرة رغم إسرائيل وما تمارس من اخطافات واعتقال واعتقال وتدمير، فهي إلى زوال.

وهذا مفعلي الجميع الوقوف خلف القيادة الفلسطينية وبذل كل الجهود للضغط على ايهود الميرت لإعادة المختطفين الأبطال، فكل المؤسسات الحكومية وغير الإعلامية مطالبة ببذل أقصى الجهود لإبقاء قضية مختطفي حكومة حماس بارزة إعلاميا لفضح ممارسات اليهود أمام الرأي العام العالمي، وكذلك التركيز على الشيخ المجاهد رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز دويك حفظه الله بحكم موقعه، فعلى الإعلام الفلسطيني قيادة هذه الحملة الإعلامية وإعطائها حق الأولوية بدلا من استغلال التلفزيون الفلسطيني ووسائل الإعلام الرسمية لترويج مهادنات عزام الأحمد وغيره من القبيات المسبوبة على النصار الوطني والذين يعملون ليل نهار على تقويض الحكومة ولو على حساب الصالح العليا للشعب الفلسطيني.

د. عصام يوسف
رسالة على البريد الإلكتروني



الرئب، وتزوع حـقـبـلا بوجـه الـهـب، وتب وتب، على الخائنين.

على الخـائـنـيـن، وبـش الـكـلام، وبـش الخـطـب، وبـش الخـطـب، فـلا تـذهـبـوا ولا تـكـذـبـوا، ولا تـشـرـبـوا مـن مـاء الرـجـال، فـلن تـظـلـي كـبـة، ولا هـبة، قـد تـمـنـت الـغـضـب.. ولا تـذهـبـوا وتـأـتـوا بـفـعل صـغـير، هـذه مـرحـلة مـُـحـرَجة هـذه فـتـرة مـُـعـجة، وبيـروت تـبـدو بخـير، لا تـذهـبـوا، فـهـذا الرـغـيـف الأـخـير الـذي تـأـكـلـون.. هـذه غـرـة النـازحـين، الـتي تـشـغـلـون وأـخـرى وأـخـرى للـرـقـات العـظـيـم، وجرـحـي ما تـركـوا المـعـركة، فـلا تـذهـبـوا، وظـلـوا مـعـي أـصـرـح عـنـكـم، واكـذـب عـنـكـم، كـما كـنـت اـفـعـل مـطـرـال السـنـين، ظـلـوا مـعـي، وقـولـوا كـلامـا يـُـقـى بـكـم كـلـهـم بـعـرفـون، القـربـي، القـربـي

البـعـيـد، البـعـيـد، كـلـهـم بـعـرفـون، إنـهـم بـعـرفـون قـرأوا كل شـيء، عـلـموا كل شـيء، و مـرـوا كـرامـا مـع الأـنـبـيـاء، يا إـيـها الـجـوـن السـمـاء، مـن هـنا جـسـرنا، مـن هـنا بـعـيـرون بـهـذي المـاء.. مـن جـنـوب الجـنـوب، و فـانا تـفـتـح الشـرفـات، و جـاء الـبـرائق و فـتـح قـربـي مـن الـهـة أتـا تـفـتـهـوا، الـذي تـسـألـون عـن مـر يـضـمن المـطـاـرآت.. لا تـسـألـوا عـن مـز فـيـبـروت

تـصـنع المـسـتـحـيـل، و تـفـتـح بـابـا في جـدار الخـطـيـل، و أنـتم و طـائـرآتـكـم مـن و رـق.. و هـذا العـود مـن و رـق.. و حـدـمـهـم في الجـنـوب يـصـنـعون الفـرق لـا تـذهـبـوا.

على جاردان
رسالة على البريد الإلكتروني

الأسرى من الحكومة. لذا الشعب على حافة الهاوية والفقر، وكذا السلطة والحكومة المهددة بالهك، وما زاد السوء سوءا في المواقف قضية خلف الجندي الإسرائيلي، وما الحديث عن انفكاك أو حلحلة لأمر سوء السياسي ام الاقتصادية ما هو إلا عيب بالوقت من جانب، وتهدئة للخاطر من جانب آخر رغم أن الفرصة للنجاح الفلسطيني مواتية الآن وبعد انصرام المقاومة في لبنان والأزمة التي أحدثها هذا النصر في إسرائيل وحكومتها. إلا أن هناك اجتمعات فلسطينية في الأردن من أجل التوصل إلى حلول ولو مؤقتة لما لى إليه الوضع الفلسطيني، ليخرج لحكومة وحدة وطنية كخيار أول وحكومة تتكون من بشرح ثانيا، وعل الأول هو الأهم والأفضل لبناء هذا المشروع كما لحكومته والرئاسة إذ أي حكومة تتكون فرط استنجح وتحتي ثمارها في أرض بور يابسة بفعل الاحتلال من جانب والكثير من الخلافات الداخلية من جانب الآخر!!! وهنا لا نملك إلا الدعاء لشعبنا ونوي القرار بالتوحد والخروج بحكومة تعكس هذه الصورة وتسد التعاون مبدا لا حياذ عنه كما هي الثوابت الفلسطينية.

خيرية رضوان يحيى
مديرة مركز شعب السلام
جنين - فلسطين

نصر لها تحقيقه حين ترى المجتمع في هذه الامة يتخبط في مشاكل والزمات وفتر وصراعات وأفات والانسان مفرق الضامعا او خائر القوى مستسلما يائسا او متمرغا في متع الدنيا ومغريباتها، ولذات العصر غير

الحدود كتملوق مستهلك لا تحركه الا القيم المادية والمغراضه النبوية، متصدرا على مثل والاخلاق الامة، وحتى ثقافتها هناك من تراه يتنكر لها في حين من قيمنا ولثقافتنا، ما يرسخ اخلاق الرجولة والفكر ومعاني البطولة والفخر والاعتزاز بسجيايا الخدم والشجاعة، والوفاء والندوة عن الحمى، فنحن في الجنوب الجزائري مثلا كانوا يطلقون على الرجل كلمة (تراس) وهي مشتقة من (تروس) والترس يعضه الجندي في الحرب فكان الرجل عندهم جنديا محاربا يخوض غمار الحياة مجازفا ينهسه لاجل عروشه وارضة وشرفه.

يطلقون ايضا على المسافر بالخاطر وكل شخص مسافر هو خاطر بالعام.

محمد بن الشيخ
الجنوب الجزائري ولاية ورقلة
abouriad_elfiker@yahoo.fr

الحكم والسلطة، في اشارة منه الى ان الحاكم الذي يثرى من بيت المال، على حساب حقوق الناس، فهو خائن لشعبه ويبد.

بالله عليكم، هل تعرفون حاكما يجرؤ الناس على اتهامه بالخباية غير اهل المؤمنين عليه السلام؟ وكم من حاكم او موظف صغير تمت اموره بمجرد ان اعطى منصبيا او تصدى لسؤولية، من دون ان يجرؤ احد على محاسبته ومساءلته فيقول له مثلا، من اين لك هذا؟ مساءلة الحاكم، انز، حق من حقوق المواطن، وليس منحه يهبها له السلطان، بل انه يرقى، في احيان كثيرة، الى مصاف الواجبات (الدينية والوطنية) فعندما يتوقف صلاح النظام على المراقبة الشعبية للسلطة، وهو على مساءلة الحاكم، فان الحاسبة والمساءلة هنا تكون واجبة عينية، على كل مواطن حريص ان يمارس هذا الحق (الواجب) حتى لا يتخذ النظام السياسي، ومن الواضح، فان تعريف الرعية بحقوقها من قبل الحاكم، ودعوته لهم بالنصيحة له، تعد القمة في تحريضهم على المساءلة، من دون خوف او تردد.

نزار حيدر
nazarhaidar@hotmail.com

تمنيات مواظن عربي على حزب الله

■ اخوتي في حزب الله لانكم القادة السادة ولأنكم طليعتنا وبوصلتنا ولأن الشعوب الاسلامية والعربية هتفت باسمكم وقبلت بقيادتكم لها وبالسيد حسن نصر الله قائدا واحدا لها، ولأن صمودكم كان كبيرا وغير عادي ولأن المؤامرة ضدكم والتي تعاطفت بعد الانتصار في ايضا كبيرة وغير عادية، مما يستدعي ان يكون تصديكم لها كبيرا وغير عادي، لكل ما ذكر فساني اتعنى عليكم ان تواجهاوا المتآمرين والمتآمركين، بجرأة فكرية قد تستدعي الخروج احيانا عن المألوف وخاصة وان المسلمين سنة وشيعة تتفوقا لكم.

انني اعلم انكم غير طائفيين ولكني اتعنى عليكم ان لا تكونوا اسرى للموتورات من المعتقدات المذهبية وان تكونوا انموذجا لبقية المسلمين، ولكي تقربوا اكثر بين السنة والشيعية قربوا اكثر بين الصحابة وال البيت، اقيموا الصلوات المشتركة امام واحد سنيا كان ام شيعةا، ان رسولنا الاعظم احب ال بيته و اوصى بهم كما احب صحابته و اوصى بهم.

لقد اختلف المسلمون الاوائل على الخلافة

و الوصاية دعونا نفهم التاريخ ولا نتصارع من اجله ودعونا نؤمن بقادة ان اختلاف المذهب هو رحمة لنا وليس عقابا علينا، اعلم ان هناك من يقول بان الامر اكثر عمقا من ذلك ولكن ما نفع دعوتي هذه ان لم تجد من مصع لها.

اتنى عليكم يا اخوتي ان تسبوا شعارات تقرب ولا اتقول توحد المذهب، لان سبينا واحد وكتابتنا واحد وقبيلتنا واحدة وقيل كل شيء ربنا واحد ولنتذكر ان نبينا لم يكن سنيا او نبيضا انما واحد مسلما. يمثل هذه الوحدة فقط نصيرا على اعدائنا كانوا من ابناء جلدتنا ام من الاغراب.

وبقي ان اقول لكم يا اخوتي بالله، يا اخوتي في حزب الله، نحن ننتظر تحقق وحدة المذهب بلهفة تساوي لهفتنا لعودة المهدي المنتظر الذي سيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

حلم نابليون لن يتحقق في الشرق

■ جاء في كتب التاريخ ان اول من اجتذبه فكرة استعمار فلسطين على يد الصهيونيين نابليون بونابرت الذي خطط لتحقيق حلمه بائتشاء امبراطورية في الشرق، وكان يسحت الصهانية للانضمام في لواته وللانضواء تحت رايتة لعادة بناء "مجد اسرائيل الضائع في القدس، حسب زعمهم الكاذب الذي جيلوا عليه. لكن جيوشه اندحرت امام حصن عكا الحصين واليوم من يحلم ويهزم بتحقيق حلم نابليون فهو واهم، واهم، واهم (انكشفت المؤامرة) فالامة استبقيزت والمقاومة انتصرت في لبنان على العدو الصهيوني الغادر والغاشم ورجعت اليهسة التي كل عربي متعطف للحرية والكرامة التي ضربت بعد المستوطنات الصهيونية وتركمت كالبثور المنسدة الجناح لا يحول لها عيش ولا يستقر لهم وكر والان لا مكان للغرباء ومن خندق عن اعداء امته في ارض العرب. فالاراض لللاحار والشرفاء والجاهلدين الذين قالوا: للظلم لا للقمهر. لا للطفاعة لا فكم نحن في حاجة لا للالغ لا في زمن التعمسات والاملاءات والطفاعة.

احمد حمودة
تونس

من أين نبدأ الإصلاح؟

■ هل يمكن القول والجزم بان الظلم والعدوان هما بديمقراطية الغرب تجاه العرب والمسلمين، وان الاستبداد والتكليل هما بديمقراطية الانظمة

العربية تجاه شعوبها؟ نحن نؤمن امام معادلتين متقاربتين نوعا ما لكن بفروق جوهرية بينهما ذلك ان الظلم والعدوان الواقع على العرب والمسلمين يكون مصدرة خارجيا وان الاستبداد والتكليل يكون مصدرة داخليا فنستدسر من هذه المعادلة البسيطة ان

المواطن العربي يعاني من نوعين من الظلم الذي تزدناه آنفا ولا سبيل للتخلص من هذه القيود الا بتوعية المواطن العربي من قبل المثقفين والمفكرين و اعلام الصحافة بضرورة مواجهة هذا الاحفاف والتعسف واعطاء الأدوات المناسبة والطول الناجعة من اجل كسر حاجز الصمت الذي داخل كل عربي ومسلم لان هذه الانظمة غرست في شعوبها موقافة القمع والخوف من الذات من جهة الاحلام بدأوا يحاسبون عليها مخافة ان تتحقق لكن لا يعني هذا بالضرورة الالتجاء الي الغرب بل ان حصل في العراق الذي خان رئيسه وقدم بلاده للاعداء لقمة سائغة وها هو اليوم يدوق ما صنعه.

الإصلاح يجب ان يكون من الشعوب نفسها وان يكون شأنا داخليا بتعليم الاجيال القادمة على الصراحة والبشاعة وعدم الخوف من ابداء الرأي وكل هذا من اجل الوصول الى نهضة عربية واسلامية شاملة في جميع المجالات. عبد الحي كريط
تطوان-المغرب

هل يلحق انان بغالي؟

■ يقوم الامين العام للامم المتحدة بجولة للمنطقة ويعاين الدمار على الارض في لبنان بنفسه، ويبدو من خلال مسعاه هذا انه يحاول جاهدا ان يطل وجهة نظر الامم المتحدة، وليس وجهة نظر امريكا كما في مرة.

لكن اخشى ما اخشى ان يكون هذا الرجل به الى التهلكة بحيث تتآمر واشتغل عليه وترجحه تماما كما فعلت مع بطرس غالي، حينما اصر على اعتبار مجزرة قانا مجزرة دولية يجب على اسرائيل ان تحاسب عليها!

شذا مصطفى
جنوب افريقيا

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

إذا ما قدر للانتخابات اليمنية ان تتم: الحسم عند فوهة الصندوق!

عارف أبو حاتم*

■ «عند الثامنة من صباح العشرين من أيلول/سبتمبر القادم ستندلع شراره الديمقراطية من فوهة الصندوق...». هذا التعبير العسكري أجدهـ.أنا الذيـ.أقرب الي ما سيحدث، في الانتخابات الرئاسية اليمنية إذا ما قدر لها أن تتم!

فيلاد السعيد ستشهد تجربة ديمقراطية ـ في تقديريـ. هي الثانية من نوعها عربياً بعد تجربة لبنان، «من حيث جدية المنافسة»، إذ يتنافس على منصب رئاسة الجمهورية خمسة مرشحين أبرزهم مرشح المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح، وفيصل بن شملان مرشح كتكت اللقاء المشترك (المعارض)، وما يزيد جنودة الديمقراطي اشتعلاً: أن هذه هي المرة، الأولى التي يتقابل فيها حزب الإصلاح الاسلامي المعارض مع الرئيس صالح وجهاً لوجه، بعد تحالفات استراتيجية دامت لأكثر من ربع قرن.

فيعد خروج الحزب الاشتراكي اليمني من السلطة عقب حرب صيف 1994، وتبعه التجمع اليمني للإصلاح قبيل الانتخابات البرلمانية في نيسان (أبريل) 1997 فقدر المؤتمر الشعبي العام بالسلطة باعتباره صاحب أغلبية برلمانية مريحة.

السياسة ذات الأبواب المشرعة لكل الاحتمالات، جعلت خصوم الأوس الاشتراكيين، هم الحليف الأقوى لحزب الإصلاح الاسلامي المعارض، فما فرقته الأيديولوجيات، جمعته المصالح، وربما المصائب، وفكرة الأمن العام الساعد للحزب الإشتراكي اليمني جار الله عمر قدر لها أن تنجح، فهو (المهندس الفعلي) لفكرة ضم أحزاب المعارضة اليمنية الفاعلة في تجمع سياسي سمي به(اللقاء المشترك)، لكي تقوى شكيמתها، وتزداد صلابة في مواجهة تحديات الواقع، وضغوط وغريات ضد السلطة، حيث ضم (اللقاء المشترك) كلا من التجمع اليمني للإصلاح، والحزب الإشتراكي اليمني، والتنظيم الحوذي الناصري، وحزب البعث العربي (انسحب مؤخرًا)، واتحاد القوى الشعبية، وحزب الحق، وهي مجتمعة خليط من الأيديولوجيات الاسلامية واليسارية والقومية، لذلك من المنطقي أن يكون مرشحها للرئاسة حاليًا من الأيديولوجيات الثلاث!!.

بلدور أزمة!!

أنت المتهاترات والشتمات والتهجم المتبادلة بين المؤتمر الحاكم وأحزاب اللقاء المشترك منذ شباط (فبراير) 2005 إلى الموافقة المبدئية على الجلوس إلى طاولة الحوار، التي خلصت إلى التوقيع على صيغة(اتفاق المبادئ) بين الطرفين في (18 حزيران/ يونيو) الماضي، والتي تضمنت اثني عشر بنداً أهمها إضافة عضوين من المعارضة إلى اللجنة العليا للانتخابات الكومنة من (7 أعضاء، تحقيقاً للتوازن بين الفرقاء، وقد كان ذلك، وبنداً آخر يلزم بأن تشكل لجنة الانتخابات في الدورات المقبلة من الفضاة، ثم بنوداً أخرى تلزم بتحديد كل من المؤسستين العسكرية والأمنية، والمال العام، والإعلام الرسمي، إضافة إلى البند الثالث «المعلش» والتي تشكل فريق قانوني من الطرفين لتتقية وتنقيح السجل الانتخابي من الأسماء الوهمية والمكررة وصغار السن يقدرها المؤتمر بنده ألف حالة، وتقدرها المعارضة 800 ألف حالة)، وتقديمهإلى القضاء، وهو ما لم يحدث حتى الآن، بسبب عدم تمكن القانونيين من تسلم السجل الانتخابي.

لكن (اتفاق المبادئ) كان هو المجني عليه في كل الأحوال، فالإلتزام لم يتوقف بين الطرفين (فـ«المشترك» ـ مثلاً- بتهم السلطة باخفاء (900 مليار ريال، ما يعادل 4,5 مليار دولار)، من الموازنة العامة للدولة، منها (500 مليار ريال كفوارق أسعار النفط، و(400

إكرام يوسف *

■ منذ أن بدأت كوارث قطارات السكك الحديدية المصرية، وانا أتوقع بين يوم وآخر تعالي الأصوات المطالبة بخصخصة هذا الأرفق العريق، فمصر التي كانت أول من عرف في الشرق هذه الوسيلة من وسائل المواصلات منذ عام 1854؛ وثاني دولة في العالم تتدخلها القطارات البخارية بعد بريطانيا؛ وامتدت منها بعد أكثر من نصف قرن للسودان، ثم إلى فلسطين في الربع الأول من القرن العشرينـ يقولون انهاـ.لم تعد قادرة على صيانة هذا الوسيلة التي أصبحت وسيلة الانتقال الرئيسية للفقراء؛ بعدما استعاض عنها الأغنياءـ اما بطائراتهم الخاصة أو سياراتهم الفارهة، وفي الحقيقة؛ فإن تكرار السيناريو المعاد منذ منتصف سبعينيات القرن الفائت؛ في كل مرة يتم فيها خصخصة قطاع من قطاعات الدولة التي تكون ناجحة لزمن طويل ثم تآخذ في التدهور سريع الخطى إلى أن ترتفع الدعوى بضرورة خصخصتها؛ يضعف كثيرا من اعتقادنا انها مجرد صدفة؛ والعروف ان القطارات في مصر بالذات كانت مثلاً لانضباط الصارم لعهود طويلة كانت تحت سيطرة الدولة حتى ان أبناء كانوا يطلقون على الحزب صارم الاستقامة انه «زي القطر»؛ أو ان التزامه بعهده أو مواعيده «زي قطر السكة الحديد لا يؤخر ثانية ولا يقدم ثانية عن ميعاده»، وتطلعنا الأفلام السينمائية القديمة على روعة ونفاضة هذه القطارات بداية من عربيات النوم الفاخرة

جواد البشيتي*

جاء في «فتوى» أعلنها الدكتور محمد المسير، أحد كبار علماء الأزهر والأساتذ في كلية «أصول الدين والدعوة»: يجوز (شرعاً) للرجل أن يتزوج ابنته غير الشرعية، كما يجوز لابن الشرعي أن يتزوج شقيقته غير الشرعية».
بهذه «الفتوى»، وأمثالها، وبهذا النمط من «الشيوخ» تندخلُ القرن الحادي والعشرين، أو الألفية الثالثة، وتلحق بركب الحضارة، وتواجه كل التحديات والمخاطر التي تحاصرنا من كل جبه وصوب؛ لا تستغربوا الأمر، فنحن أبناء مجتمع دمروا جهاز المناعة في رأسه وقلبه حتى أن هيفاء وهي تعدُّ «القوة المؤثرة الأكثر من سواها» في العالم العربي، ومن مثل هذا «الفن» خرج «الفن» تجيء فتوى «العالم الأزهرى»!

لقد ضاقت برجالنا «لدينا النساء» على رحبها، وضاق بهم «التكاح الشرعي» على رحبه، فاشتبه بعض رجالنا «بذاتهم غير الشرعيات» ولكنهم أرادوا لشيهورتهم أن تكون «حلالاً خالصاً»، فساءلوا عن «شرعية الزواج» منهن، فجاءهم، سريعاً، «جواب الشرع» في تلك «الفتوى» البائسة.

أما سؤال الجهاد» وأمثاله، فاجابه بعضهم بما يرضي إسرائيل والولايات المتحدة، بينما فضلُ بعضهم الترتيب والانتظار، فالعجلة من الشيطان ولو كانت في قضايا القومية!

فلنتظروا، الآن، كيف نشأت واشتدت العاجدة إلى تلك الفتوى. هذا الرجل (المسلم) رضى، أي اتى المرأة من غير عقد شرعي، فأنجبت له

المرأة التي رضى بها بنشأ، فهل يجوز له شرعاً أن يتزوج ابنته هذه

«غير الشرعية»؟

ثم لم يتخلفوا في أمر أن هذه البنت، «غير الشرعية» من صلبه، ولكنهم اختلفوا، بما يتفق كل الاتفاق مع المنطق الذي بحسبه يتفق

مليار ريال، أدرجت في الموازنة كمنود وهمية، وهو ما نفته وزارة المالية جملة وتفصيلا، بل وطالبت بابتنائه، في حين يتهم المؤتمر الحاكم خصمه السياسي، «المشترك» بخرق (اتفاق المبادئ) من خلال الدفع بألاف الأطفال إلى التسجيل في الانتخابات، وتوجيه الشتمات إلى اللجنة العليا، وعدم الوفاء بتخصيص 15 % من حصته للنساء.

مرشح الفرقاء

حاول اللقاء المشترك أن يكون مرشحه الرئاسي شخصية جامعة للفرقاء، يختلف توجهاتهم الاسلاميه والقومية واليسارية، فهو من حيث الانتماء السياسي مستقل، لم ينتمي لحزب أو جماعة في السابق، وإن كان أقرب من حيث التوجه إلى (الأخوان المسلمين)، فأحزاب «المشترك» حسب طرحها تريد رئيساً للدولة، لا رئيساً لحزب، وحسب التوزيع الجغرافي فإن المرشح الرئاسي (بن شملان) من محافظة حضرموت الشرقية (الشرط الجنوبي سابقاً)، وهي أغنى المحافظات اليمنية، وأكثرها إنتاجاً للنفط، وأوسعها مساحة (قرابة ثلث اليمن)، ودلالة ذلك توجه أحزاب «المشترك» لإغلاق المحافظات الجنوبية والشرقية في وجه الرئيس صالح، وهو رهن غير مضمون، نظراً لتعدد صالح في حالة عدد من المشاريع التنموية والخدمية إلى هذه المحافظات، حتى عدت أفضل حالاً من غيرها من المحافظات الغربية والشمالية.

جاءـ.أيضاًـ اختيار أحزاب اللقاء المشترك لـ(فيصل بن شملان) كرجل بالغ في النزاهة والزهة، حيث قدم استقالته من وزارة النفط في 1997 احتجاجاً على عدم تنفيذ تصوراته للعمل، تاركاً سيراته الرسمية في فناء الوزارة، وفي 2003 استقال من البرلمان احتجاجاً على تمديد المجلس لنفسه سنتين إضافيتين، (أن «بن شملان» المرشح على النزاهة، أقرط أيضاً في التشاؤم، واعتبر (أن النظام الحالي وضع مستقبل اليمن على الهاوية، وعدم التغيير من خلال الانتخابات القادمة يعني الوقوع في قعر تلك الهاوية، والغاء أي أمل في النهوض والقدرة

«المشترك» الذي يؤكد توفقه في اختيار مرشحـه للرئاسة لا يتوانى في القول ان المرشح المنافس يعمل على خدمته من حيث لا يعلم، ففساد حكومة المؤتمر، وسوء تصرفات بعض حاشية (صالح) يعملان لحساب مرشح المشترك، أو هكذا يتصورون.

وتأخذ السلطة على مرشح المعارضة الرئاسي علاقته بالسفارة

الأمريكية بصنعاء، حيث زار «بن شملان» سفارة واشنطن بعد

ساعة من حصوله على تزكية البرلمان، في (24 تموز/يوليو) الماضي،

وكان اللقاء الثاني في (19 آب/أغسطس) الجاري، واللافت أن

الزيارتين جاءتا بناءً على طلب من سفارة واشنطن!!.

وتعززت شكوك السلطة بعلاقة «بن شملان» بالأمريكان، عندما قال السفير الأمريكي «توماس كراكسكي»: «نأمل أن تجري في اليمن انتخابات حرة ونزيهة، بعيدة عن التوسيدي»، وهو ما فهم على أنه رد على تهديد صالح لشخصيات في «المشترك»ـ.لم يسهماـ.بفتح ملفاتها!!

مرشحان.. وصندوق

قدم مرشح «المشترك» المهندس فيصل بن شملان (70 عاماً)، نفسه للجمهور اليمني الذي لم يكن يعرف عنه الكثير، كخبير اقتصادي وصاحب نظريات في اقتصاديات النفط، يسعى لتوطيظها اجتماعيا من خلال رفع رواتب الموظفين، وتشجيع الصناعات والاستثمارات الصغيرة، وتمتين المحافظات من الاستفادة من عائداتها المحلية، في إعادة اعمار البنية التحتية، وخفض الضرائب وتخصيص ميزانية صغيرة معلنة للرئاسة، مع تاكيدـه المستمر بأن النفط مورد سيادي

للدولة، وليس محلياً للمحافظة.
أما مرشح المؤتمر الشعبي العام (الحاكم) علي عبد صالح فقد بدأت دعايته الانتخابية منذ وقت مبكر، في مختلف وسائل الاعلام الرسمية والتابعة لحزبه، رغم مطالبة المعارضة للجنة العليا للانتخابات، بتحديد الاعلام الرسمي، وقدمت نماذج للخرقوات التي نشرت كدعاية لصالح، وهددت بالاعتراض أمام القناة الفضائية اليمنية، لكن لجنة الانتخابات لم تلتفت لتلك المطالب، باعتبار أن الاعلام الرسمي يتعاطى مع أخبار وخطابات صالح بصفته رئيس الدولة، وليس بصفته مرشح المؤتمر.

صالح الذي لم يحتج إلى مزيد من الجهد والعمل في تقديم نفسه، وهذا ما يفسره تدشين الحملة الانتخابية لصالح بإعلانات يجد صعوبة في اقتناع الناس بيزاهة الحكومة، نظراً لضراوة الحملة المضادة من قبل اعلام المعارضة، فالبرنامج الشامل للإصلاح المالي والإداري والإصلاحات الاقتصادية، ورفع الدعم عن المشتقات النفطية، أت جميعها إلى ارتفاع مهول في جميع السلع الخدمية، الأمر الذي مكن المعارضة من قرع طبول الاستنفار، وتعبئة الشارع اليمني ضد حكومة المؤتمر، ووصفها بأنها «فاسدة».

وهذا ما يفسره تدشين الحملة الانتخابية لصالح بإعلانات منتشرة في شوارع العاصمة، وعدد من الصحف اليمنية من قبيل: (لا تتهاون مع أي فاسد، اليمن أعلى، سنستأصل الفاسدين)، وهي اعلانات مدفوعة الأجر من قبل اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد التي يرأسها علي محمد الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية.
ويعدشم صالح في دعايته الانتخابية على شخصيات حكومية وقبيلية ذات نفوذ واسع، تم جدولة توزيعها على عموم المحافظات اليمنية، إضافة إلى اعتماده على صعيده الوطني، وما تم انجازه خلال فترة حكمه الممتدة لقرابة ثلاثة عقود، وما تحقق فيها من انجازات أهمها إعادة تصديق الوحدة اليمنية في أيار (مايو) 1990 والدفاع عن الوحدة في حرب صيف 1994، ومكافحة الأرهاب بطرق سلمية، وترسيم الحدود مع جارتيها: عمان والسعودية، وإخاد نيران الاحتراب الداخلي في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، ومحاولة العودة لبعثة الاقتصاد والتنمية إلى الأمام، اعتماداً على السوق المفتوحة، وجلب عدد من الاستثمارات الأجنبية إلى الداخل، وارساء العمل المؤسسي، وتبني وتشجيع التجربة الديمقراطية.

العركة الاقتصادية!!

وكدليل على تدهور الوضع الاقتصادي طرح المعارضة اليمنية أن العام 1978 الذي جاء فيه صالح إلى الحكم كان سعر الريال اليمني حوالي (4) دولارات أمريكية، بينما سعر الدولار اليوم يعادل (200) ريال.

هذا الطرح لا تقابله اشارة إلى أن ارتفاع سعر العملة لا يمثل تقوفاً اقتصادياً، فالصين واليابان تصران على خفض سعر عملتيهما مقابل الدولار الأمريكي، «وإن كان السبب لتصدير منتجاتها الصناعية».

وفي الحالة اليمنية هناك عوامل ثلاثة أثرت على اقتصادها، أولها، وقف كل شيء الفساد المالي والإداري الذي تقدره «منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد» بمليارات الدولارات سنوياً.

وثانيها: الرجوع الجماعي لأكثر من مليون مغترب في دول الخليج، عقب الغزو العراقي للكويت في اب (أغسطس) 1990، والذي تسبب بإزمة اقتصادية خانقة لليمن، وإفقار للمعلة الصغية المحولة من المغتربين إلى الدخل، وأعقب ذلك إيقاف المساعدات الخليجية التي كانت تصرف كرواتب للجيش والمعلمين وبناء بعض مرافق البنية التحتية، وكذلك توقف المساعدات الأمريكية لليمن، المتتلفة بمائة مليون دولار وخمسين ألف طن من القمح سنوياً، وجاءت الشركات الأهلية الخاصة التي ادارها شباب غير مؤهلين من حزب الإصلاح

كوارث القطارات المصرية عمدا مع سبق الإصرار

لكنها أكثر «اناقة»، استودها من الخارج تجار عصر «الانفتاح» الجديد، الأمر الذي تكرر مع معظم المنتجات التي كانت قد شهدتها النهضة الصناعية المؤودة في مصر. فلم نعد نسمع عبارة «قلاح الصناعة» التي كانت تتردد مع إنشاء أو بدء إنتاج أحد مرافق ما اصطلح على تسميته بالصناعات الثقيلة، وقضت «هوجة»، الخصخصة، حتى على الصناعات القطنية المصرية الراقية التي كانت تحظى بسبعة عالمية منقطعة النظير؛ ويات المصريون أنفسهم يرتدون ملابس قطنية مصنوعة في الشرق أو الغرب، ولا يخفي على أي شخص لديه أقل قدرة على الملاحظة تكرار هذا السيناريو في كل مرة يراد فيها بيع أصل من أصول الدولة المصرية؛ ظهور تدهور في جودة المنتج، أو اخفاؤه من الأسواق مع تعثر في مواعيد التسليم، مع دخول منتج مستورد للسوق ربما أقل جودة لكن أكثر اناقة وبسعر لا يزيد كثيرا مع سهولة في الحصول عليه؛ فيتحول المستهلك إلى المنتج المستورد، ويختلى عن المنتج الوطني الذي تزداد فيه صور التدهور، وبدلا من المطالبة بحاسبة المسؤولين عن تدهور إنتاج كان ناجحا، ترتفع الأصوات المطالبة بخصخصة المنشأة، وتتمثلت مقالات الصحف بهذه الدعوى في حملة واسعة انتهت بعرض الصنع و المؤسسة للبيع؛ وتشريد عمالها الذين يرى المشتري الجديد أنهم زائون عن الحاجة؛ بعد منحهم مئافاة نهاية خدمة تتبخر في أيام أو

حرام أن يتزوج مجتمعنا الديمقراطية!

العرب ويختلفوا. لقد اختلفوا في أمر «شرعية» أن يتزوج الرجل ابنته غير الشرعية، فالفقهاء سريعا، على جواز هذا الزواج شرعاً؛ الرزئي ردلية، ليس في حكم الدين ففسب، وإنما في حكم القيم والأخلاق الإنسانية. وأحسب أن «الفضيلة» تقضي بأن يعامل الرجل ابنته «غير الشرعية»، وهي الضحية الكبرى لفلعله، كما يعامل ابنته الشرعية، فردلية الرزئي لا يعوقها ودالة إلا ردلية أن يتزوج الرجل ابنته «غير الشرعية»، أو أن يتزوج الابن الشرعي شقيقته «غير الشرعية».

هذا الرجل الرزائي ينبغي له أن يتكفر عن ذنبه، فهل يتكفر عنه بأن يسلمّ له (شرعاً) بأن يتزوج ابنته «غير الشرعية»؟!

إن تخلف عن الذنب لا يكون إلا في الضحية ذاتها، فلينسجّن معاملة ابنته «غير الشرعية»، وليعاملها كما يعامل ابنته «الشرعية» في كل شيء.

وهذه الابنة غير الشرعية إنما يظلمها المجتمع أعظم ظلم إذا هو رفض نسبها إلى «أبيها الطبيعي». فما الذنب الذي ارتكبت حتى يتضافر والدها «غير الشرعي» والمجتمع على معاقبتها هذا العقاب؟!

هذا «المفتي» وأمثاله، وبعدها افتوا بـ«عدم جواز» أن تُنسبّ الابنة غير الشرعية إلى أبينا ولو تزوج (بعد الرزئي) أمها، افتوا بـ«جواز» أن تُنسب إلى أمها، ثم أو صوبا بوضع «الطفلة غير الشرعية» في «دار بلايتام»!

لن نستغرب «فتوى» هذا المفتي وأمثاله، فقد عرفنا كثيرا من «الشيوخ» الذين قصوا حياتهم، واستفقدوا وقيهم وجهدهم، في تحليل كثير من الحرام، وفي تحريم كثير من الحلال، حتى قضايانا القومية اجازوا الرزئي السياسي بها!

السنة الثامنة عشرة -العدد 5369 الجمعة 1 ايلول (سبتمبر) 2006- 8 شعبان 1427 هـ



لتمثل الطعنة الأكثر إيلاماً، حيث قامت شركات مثل (المنقذ)، والنمار، والسنايل، والنور بفتح باب الإكتتاب وبيع الأسهم للناس العاديين، فتقدم كل معسر وميسر بما لديه من مدخرات، وحصلوا على أرباح كبيرة ومغرية في الستين الأوليين، ثم غابت الشركات ومعها مدخرات الناس حتى اليوم.. فصاح الجميع في وجه حزب الإصلاح الاسلامي: (حتى أنت يا بروتس)!!

وتعلّ ثالت العوامل بالديون والقروض التي بلغت خمسة مليارات ونصف المليار دولار في العام 2006 بعد اغفاء اليمن من قرابة نصف ديونها في نادي باريس للمانحين، واسقاط روسيا لديونية اليمن المقدرة بملياري دولار.

مضافاً لكل ذلك تضرر الاقتصاد اليمني من الأعمال الإرهابية التي قامت بها عناصر من القاعدة، كتفجير المدمرة الأمريكية (ميو.اس.اس.كول) بعدن في تشرين الاول (أكتوبر) 2000، وناقلة النفط الفرنسية (ليمبورغ) بحضرموت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002.

أو التأثير المباشر على السياحة، ذلك باختلاف سياح أجانب من قبل عناصر قبلية على خلفيات اجتماعية، أو مطالبة الدولة بمشاريع تنموية وخدمية، وكان أفرح هذه الإختطافات مآسي ما حدث عام 1998 من قتل لجموعة من السياح البريطانيين يد جماعة متطرفة بمحافطة أبين.

التكنن الموجه!!

تباينت نتائج الاستبيانات التي نفذتها عدد من الصحف ومواقع الأخبار الالكترونية اليمنية، وإن اجتمعت على شيء واحد، أخذ بالديهية، وهو أن المنافسة الجادة ستكون بين مرشح المؤتمر على عبد الله صالح، ومرشح اللقاء المشترك المعارض فيصل بن شملان، أما بقية المرشحين الثلاثة فهم صور كاريكاتورية وضعت للمناقشات السياسية، لا لشيء آخر، فالمرشح أحمد عبدالله المجيدي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، خرج عن صف حزبه المنضوي في كتلك «المشترك»، وشرح نفسه بدعم وتزكية من برلمانيي الحزب الحاكم، أما المرشح ياسين عبده سعيدـ.وهو موظف حكومي ـ فقدقدم مرشحاً باسم «حزب المجلس الأعلى للمعارضة» الذي يضم اثني عشر حزباً هنشأ، ليس لها وجود أو أثر، ولا يمثلها مجتمعة نائب واحد في البرلمان، وتمت تزكية هذا المرشح من قبل الحزب الحاكم رغبة في مزيد من التشتيت لأصوات المشترك.

في حين كان الدكتور فتحي العزب رئيس ططاق كلية في حزب الإصلاح هو المرشح الثالث وتمت تزكيته من قبل كتلة «المشترك» البرلمانية لسببين: الأول رغبة في الحصول على (25 مليون ريال، المقرة برلمانياً دعماً لكل مرشح، السبب الأخر رغبة في الحصول على أكبر عدد من الممثلين عن المرشحين، أثناء عمليتي الاقتراع والغرز، رغم أن عدداً من السياسيين قرأ في ترشيح «العزب» عدم ثقة لدى «الإصلاح» في بقية الشركاء داخل «المشترك».
الاستبيانات التي تحدثنا عنها لم تكن موضوعة بقدر ما كانت رسائل سياسية، في أغلبها ذات طابع استقرازي، لأن من نفذها هو صحف ومواقع ما موالية للحاكم، أو معارضة له، لذا نجد أن نتائجها تراوحت بين إعطاء صالح فرصة في الفوز بنسب ثمانينية، ولنفاسه بن شملان بنسب لا تتعدى الـ10 %، أو العكس!!

استثناء ناسج الاستطلاع الذي نفذه المركز اليمني لقياس الرأي العام، الذي يترأسه حافظ البحاري أمين عام لقاية الصحافيين اليمنيين، حيث أعطى لصالح فرصة في الفوز بنسبة (57 %)، أما مرشح «المشترك» فلم يكن أعلن عنه حينها.

* كاتب وصحافي من اليمن
arefabuhatem@hotmail.com

شهور معدودات؛ لنضاف آلاف جديدة إلى أعداد العاطلين ممن هم في سن العمل كل عام. ثم نشكو بعد ذلك من زيادة معدلات الجريمة والتطرف!!!

أقول هذا وقلبي يئزف على قلعة مصرية عريقة أخرى تعرضت للخراب؛ أو لتزدد في أن أقول التعمد؛ وبدلا من محاسبة المستبشرين وملاحقتهم والعمل بجدية على اعدائتها بحزم على سبيل عقاب، سترتفع الأصوات المطالبة بخصخصتها؛ لنعاود الكرة؛ تشريد العاملين، ورفع سعر الخدمة على نحو يثقل كاهل الفقراء الذين واحد بهم الكيل بالفعول، وعلى من يريد أن يتكذبني أن يذكر لي مثلاً واحدا منشأة صناعية مصرية واحدة تمت خصخصتها وأثبتت نجاحا خلال الثلاثين عاما الماضية؛ ليست هذه الفترة كافية للحكم على التجربة؛ ألا تعفي الزيادة المهولة في أعداد العاطلين عن العمل واتساع الهوة الاجتماعية؛ وتدهور مستويات المعيشة، وزيادة معدلات التظرف والجريمة للبلدح عن طريق آخر غير استسهال الجناء إلى بيع كل ما تملكه مصر وفق عبارة «بيع يا لطفي»، التي كانت تنهك عليها في مسلسل «سبلان» الشهير؛ أي نحن الأوان لتجربة طريق جديد للتنمية؛ باعتبار أن حرية السوق المطلقة ثبت فشل محاولة غرسها بالقوة في التربة المصرية؛ ليس من الضروري البحث عن صيغة جديدة، ولكن عبر تشجيع نظام التعاونيات مثلاً؛ أم أن الأمر يحتاج لسؤولين يكونون أكثر انهماما بمصالح الناس؟

*كاتبة صحافية و مترجمة مصرية
ekramegypt@yahoo.com

“الخلاص الفردي” هو الغاية التي ننشد.

وأحسب أن من أهم المشكلات الفكرية ـ السياسية التي ينبغي لنا حلها، في الوقت الحاضر، هو التناقض الآتي: لاجتماعنا وشعبونا العربية مصلحة كبرى حقيقية في الإصلاح الديمقراطي في كل أوجهه وصوره، ولكنّها، في الوقت نفسه، تخضع لتأثير فكري مضاع لهذا المصلحة التي لا ريب فيها، فالفكرة السائدة، حتى الآن، هي أن «الديمقراطية»، في «نموذجها الغربي»، من «عالميتها» تكمن فيه، تُخالف الإسلام، ونصاً وروحاً، فإذا كان لا بد من «الإصلاح السياسي» فليكن «المستبدّ العادل» من الحكام هو «الهدف النهائي»! لقد انفتقا كثيرا من الوقت والجهد في إنتاج «فتاوى» لا أهمية لها، ولا تتخطى، في مواضيعها وأحكامها، «الخلاص الفردي»، فلم تشتد حاجة الأمة إلى «الخلاص الجماعي»، فالأسئلة التي تفرقوا على إجابتها كانت من قبيل: «هل يدخل السلم الحماّم برحله اليمني أم اليسرى؟»، و«هل تجوز الأضاحي من الجادج؟».

إن خير خدمة يمكن أن يسودها، الآن، إلى الدين ومجتمعاتهم هي أن يتحرفوا على إصدار فتوى في شأن «الإصلاح الديمقراطي الشامل»، يقمّون فيها «الدليل الشرعي» (غير النصّي) «على أن الإسلام «يحلّم»، ولا يحرمّ»، الحقوق والحريّات الديمقراطية، الفردية والجماعية، و«حقوق الإنسان، والحقوق والحريّات المدنية، ووجود الآخر»، جسداً وفكراً، وقيام «الحكومة التمثيلية» والمعارضّة في كل أوجهها.

وفي هذه الفتوى التي نحتاج إليها في المقام الأوّل، يمكنهم، على الأقل، دعوة «الحكّام» إلى أن يعاملوا «معارضيم» كما عامل الله إبليس، فهذا الشيطان الرجيم، الذي عصى أمر خالقه، الذي حاوذه، لم يلق من الله العقاب الذي تلقاه «المعارض» من «حكومتنا»، فلم يسجن، ولم يُعذّب، وإنما تركّ يعيث في الأرض فساداً، فيختبر الله في فساده وشره إيمان المؤمن.

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني- الاردن

«الجهلكيات»

العربية

و(سوق الطيور)

في إسرائيل

احمد السنوسي*

■ هناك شيء غريب يحصل للعرب

كل مرة مع أمريكا وإسرائيل ومع ذلك تبدو هذه الأمة كلها وكأنها بلا ذاكرة، أنهم يقولون لنا كلما تازم الوضع

العربي: علينا أن ننظر انتهاء الانتخابات الإسرائيلية كي نعرف من سيفوز وتعيد ترتيب أوراقتا من جديد، وبعد ما تنتهي الانتخابات الإسرائيلية يقولون: لننتظر الانتخابات الأمريكية فهي لا شك ستأتي بجديد، وهكذا قضت الحكومات العربية كل العقود الأخيرة

في انتظار نتائج انتخابات لا تأتي الا بما هو أسوأ من السابق: ليس هذا ما حصل لنا في عهد بوش الصغير بعد عهد كلينتون؟ وما يحصل لنا اليوم في أيام أوبتر والعصو السابق في «السلام الآن» الحماسة عمير بيرتس؟

لقد تعود بعض سياسيينا على التعامل مع إسرائيل وكأنها سوق للطيور، فهناك حثائم وهناك صقور، وعلينا انتظار الانتخابات كي يذهب الصقور ونأتي الحثائم التي هي قادمة تحمل السلام حتمتا تحت أجنحتها، ورغم أن تجربتنا مع العدو الصهيوني أثبتت وتثبت كل مرة أن «الحصائم» الإسرائيلية أشترس وأخبث وأقسى من كل صقور العالم، يأتي هؤلاء السياسيون الا ان يتركوا الأمة العربية في الوهم، كيف لا وقد وجدوا مرجعيتهم الكبرى لدى مفتي الديار السعودية الشيخ تواس فريدمان؟

لكن، لنفكر قليلا في الأمر، ربما نحن من يتحمل مسؤولية ما يحصل. ألا يطلى هؤلاء السياسيون العرب بالانتخابات الأمريكية الإسرائيلية لانهم يعرفون أنهم لا يستطيعون تنظيم انتخابات في بلدانهم؟ وانهم يعرفون كذلك أنهم لو نظنوا هذه

الانتخابات حرة ونزيهة فعلا، لقدفت بهم جميعا خارج التاريخ؟ لذلك

يحرص عدد من الحكام العرب على تحويل جمهورياتهم إلى «جهلكيات» وراثية (بقيادة جلاله الرؤساء المعظمين البجليين) تقتل لدى المواطن كل أمل في أن يعسك مصيره بيده ويختار من يشاء لإدارة شؤون بلده، ولتبرير الأمر يقولون لنا أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة إسرائيل. نعم، العدو يمارس الديمقراطية وكى نواجهه علينا التسلح بالذكائتورية وبقيادة الزعيم الواحد الأوحذ الذي لا يشق له غبار.

هناك نموذج لطعا لواجهة التحدي الاسرائيلي يرفض حكامنا النظر اليه، انه نموذج المقاومة اللبنانية التي الحقث بالعدو الصهيوني الهزائم تلو الهزائم، ثم يرفضون هذا النموذج بدعوى ان الجيوش العربية عجزت في مواجهة العدو الغاشم، ولا ينبغي ان نسنال هنا: ولماذا كل تلك الملايين من الدولارات التي تصرف على التسليح في «المجهود الحربي»؟ ليس فقط لان هذا السؤال من المحظورات ولكن أيضا لاننا نعرف ان كل هذه الأسلحة إنما هي جاهزة لأجلنا اذا ما أخطانا يوما ما وفكرنا في فتح افواهنا للمطالبة بالخبز أو الديمقراطية أو بهما معا. فلنخذ للصمت أنن ولنطلب الاستر والسلامة. الا يقول المثل: اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب؟

نعم، لكن المثل ناقص ولاكتماله ينبغي ان نقول: ان اذا كان الكلام من فضة والسكوت من ذهب فالقاومة من اللئاس. بغير المقاومة سنبلع كل ما يقال لنا من ان إسرائيل وأمريكا لم تدمرا لبنان الا في اطار الدفاع عن سيادته، وان من حق إسرائيل ان تقتل كل سكان العالم في بيوتهم في أفريقيا وآسيا ومريكا اللاتينية من أجل الدفاع عن مستوطناتها من الضفة والقطاع، سنبلع ان الفدائي المدافع عن بلده ضد الاحتلال هو مجرد «راهبي» ينبغي نزع سلاحه، وان إسرائيل هي عبارة عن «واحة للديمقراطية»، وسط الهمججية والاستبداد العربيين.. إلى غير ذلك من اختلاطات وأكاذيب الظلم العالمي الجديد.

* فنان من المغرب



بين نصر حزب الله والهجمة على إيران

د. عبد الوهاب الافندي

(1) حل بالأمر يوم الوعيد في عرف أمريكا وتحالف خصوم إيران فيما أن تتصاع لخطابهم وإما الوليل والتبور وعظامهم الأمور. إيران مصممة على رفض الانصياع، والقانون الدولي في صفها، ولكن القانون السائد حقاً في الساحة الدولية هو قانون الغاب.

(2) يجب أن نتذكر هنا أيضاً أن القانون الدولي كان في صف العراق أيضاً. أحياناً كثيراً ننسى تحت وطأة العداية المكثفة أن امتلاك الأسلحة، بما في ذلك ما يسمى بأسلحة الدمار الشامل، هو حق مشروع لأي دولة، وليس من حق أي دولة أخرى أن تتدخل في هذا الشأن إلا وفق معاهدة تدخل فيها الدولة طوعاً وفاقاً. ولكن البعض استخدم قرارات من مجلس الأمن صردت تحت وطأة الإبتزاز لتقويض أحد أهم المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، وهو مبدأ سيادة الدول وتساويها في الحقوق، صغيرها وكبيرها.

(3) التذرع بقانونية موقف معين أو أخلاقية لا تكفي في هذا المقام إذا كان هناك عدو مسلح بالقوة والتصميم، لإيران بدون شك الحق في إنتاج واستخدام الطاقة النووية السلمية تحت إشراف هيئة الطاقة النووية، وليست هناك أي حجة قانونية لسلبها هذا الحق. ولكن هناك مصميها من قبل البعض على أن تبقى إيران خارج دائرة مساعدات طارئة قورية في حال وقوع أزمة تهدد الدولة العربية، على غرار ما جرى في حرب تشرين وحرب الخليج الثانية، وتمكين الدولة العربية من الإطلاع على التكنولوجيا العسكرية الأمريكية المتقدمة، بما في ذلك تلك الأسلحة التي لا تقدمها أمريكا حتى لحلفائها في الناتو، وضمان تدفق النفط إلى الدولة العربية، في حال وقوع أزمة.

(4) يمتلك التصميم والقوة لن تنقذه من الخراع، ولم يكن عدوان العراق على الكويت وتجاوزات حكومته أول مرة تستخدم فيها الذراع لتجريد دولة إسلامية من سلطاتها واسلحتها. ففي منتصف القرن التاسع عشر تدخلت الدول الغربية لإجبارها على التنازل عن مناطقها في العراق على الانسحاب من بلاد الشام بحجة أن تعدي على حرمات أراضي سلطان المسلمين وخليفة رب العالمين دام ظله، وإيضاً لإجبارها على «نزع» أسلحتها وتفكيك مصانعها السربية حتى لا «يعتدي على جيرانه»، وبعد فترة تدخلت بريطانيا لردع عربي وعصاية الخارجين على السلطة الشرعية لخدوي حفظه الله، وكان هذا قليلاً من كثير.

(5) يمكن أن نتحسر إلى يوم الدين على هذه الإقتراءات المكنة والتدريبات المضخمة والمعبأة، ولكن هذا لن يغير شيئاً من النتائج ما لم تتم مراعاة قواعد توازن القوى. إيران يمكنها أن تواجه الضغوط عليها إما باستباق الهجمة كما فعلت كوريا الشمالية، أو بتقديم تنازلات وإبقاء باكستان، أو بتداعى تحالفات فاعلة، أو بالجمع بين هذه الخطوات.

(6) الجانب الأخلاقي لا يمكن بالطبع استيعاده تماماً. ففي العدوان على لبنان (الذي كان يمثل الخطوة الأولى في نزع سلاح إيران)، كان العامل الحاسم في النهاية هو المآزرة العسكرية، والعجز الفاضح للجيش الإسرائيلي عن الاستقلال توفقه للتكنولوجيا الكاسح في وقتها على مقاتلي حزب الله. ولكن الاستهجان العالمي للبربرية الإسرائيلية لم يعض أذى في إجبار إسرائيل ومن يقف خلفها من عرب وعمم على التراجع وهم يجرون الحل الخبيث.

(7) على إيران إذا كانت تريد أن تخرج من هذه الواجهة منتصرة أن تلعب لعبة النفس الطويل وأن تستفيد من تجارب محمد علي وعرابي وصادق وبقيّة السلسلة الطويلة من ضحايا استمارة دعاة الهيمنة الغربية، وأهم من كل ذلك الاستفادة من تجربة حزب الله في التحضير المتاني والتعامل الذي مع التحديات.

(8) البعض اعتبر تصريحات نصر الله الأخيرة حول عدم توفقه لحجم الهجمة الإسرائيلية بمثابة تراجع جزئي واعتراف بالخبط، ولكن هذه التصريحات تحسب للشيخ ليس فقط لصراحته العمومية وتظاهر المسؤولية والبعد عن التهور والحرص على تجنب المعاناة الإنسانية، ولكن أيضاً لأنها تطرح السؤال التالي: إذا كان مقاتلو حزب الله قد نبأوا هذا البلاء الحسن في مواجهة ما يكونوا قد حسبوا حسابها وتوقعوا حجمها، فكيف باترى كانوا سيفعلون لو كانوا مستعدين لها؟

(9) مما يزال الإسرائيليون وبعض أوليائهم من بني يعرب يجادلون حول من الذي انتصر في حرب لبنان، ولكننا نسمع أصواتاً كثيرة في إسرائيل تطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وزير دفاعه الخائب عمير بيريز بالانقلاء، بينما لم نسمع صوتاً واحداً يطالب الشيخ حسن نصر الله بالاستقالة.



وداعاً نجيب محفوظ

التوقيع:
أولاد حارتنا

بين تلك الأولويات ما يلي: العلاقات السلمية الطبيعية (الطبيعية، في العبارة الأوضح)، والتشريعات الأمنية (ما تستحصل عليه الدولة العربية من الولايات المتحدة لقاء الانسحاب من كل أو معظم أراضي الجولان)، والياه (تحكم الإسرائيليين المطلق، أو الشراكة التي لا تختلف عن التحكم المطلق، بمنابع بانياس والضفة الشرقية من نهر الأردن والضفة الشمالية-الشرقية من بحيرة طبرية والضفة الشمالية من نهر اليرموك)، والحدود الدولية (في إطار الفارق بين حدود الانتداب التي رسمت في العام 1923 و1967 كما مررعت كات تحت سيادة السورية في العام 1967، مقابل 50 كم مربع من المنطقة منزوعة سلاح ضمنها الدولة العربية على دفعات بعد حرب 1948).

وتعرف أيضاً أن الدولة العربية طلبت بما هو أبعد وأبعد بكثير في بلدان ذات أغلبية غير شيعية (لكن يتنازع المرء هذه القارية المنهية، على سبيل المناقشة فقط؟) والثالثة، ألا من يكن النظام السوري جيمعية خيرية؟ أم بلحده عن حال انسحاب الجيش الإسرائيلي، ما طلبته الدولة العربية لم ينح أبداً من إحياء الأفكار القديمة حول اتفاقية دفاع مشترك أمريكية-إسرائيلية، فضلاً عن اعتبارنا إسرائيليين حاسمين.

1- صحيح أن الجيش السوري ضعيف ومدني العدة والتدريب، وأنه لن يعد يشكل خطراً عسكرياً كبيراً على الدولة العربية، وأن الانسحاب الإسرائيلي من الجولان لن يقوي وضعه في أي حال، ولكن من الصحيح أيضاً أن الجيش السوري ما يزال ملك صواريخ بعيدة المدى، مؤهلة لحمل رؤوس كيميائية، وأن وصول هذه الصواريخ إلى حيفا ويافا وتل أبيب له علاقة له بالانسحاب من الجولان. المطالب تالياً، الذهاب بالقدرة الردعية الإسرائيلية إلى المطالب الأقصى، وإلى النقطة التي يقول فيها رئيس الأركان الإسرائيلي أنه في وضعية تتيج له ضمان أمن الدولة العربية بالطلق.

2- صحيح أن الدولة العربية تحترق اليوم السلاح النووي في المنطقة، ولكن هذا الاحتكار لن يدمه إلا، والمنطقة مرشحة في العقود القادمة من هذا القرن

أحياء القناة السورية: ليس لدى الجمعية الخيرية من يقاتلها!

معظمه وفق الأولويات الإسرائيلية، وليس السورية.

صحي حديدي *

دون جدوى في الواقع. مكسب من إيران، قد يقول قائل من يؤمنون بوجوده، أو حتى احتمال نشوءه، ذلك «القوس الشيعي» الذي ينتطق من طهران (أم من مدينة قم؟)، ماراً ببغداد (أو البصرة، بالأحرى؟)، ثم دمشق (السيدة زينب، يادى ذي بدة؟)، فالجولان اللبناني (ماراً بالضاحية؟ أم بعلبعا؟)، وأصلاً إلى غزة في فلسطين (وهنا لا يملك المرء رغبة جغرافية محددة)...! ولكن إذا صح أن الاحتلال الأمريكي للعراق، فضلاً عن تسعة أعشار سياسات البيت الأبيض في المنطقة عموماً والخليج خصوصاً، هي التي حولت وتحول إيران إلى قوة اقليمية، فلماذا يتوجب أن تكون هذه القوة شيعية بالضرورة والتعريف؟

وتانياً، لماذا يتوجب أن تظل القوة أياها شيعية المحتوى في بلدان ذات أغلبية غير شيعية (لكن يتنازع المرء هذه القارية المنهية، على سبيل المناقشة فقط؟) والثالثة، ألا من يكن النظام السوري جيمعية خيرية؟ أم بلحده عن حال انسحاب الجيش الإسرائيلي، ما طلبته الدولة العربية لم ينح أبداً من إحياء الأفكار القديمة حول اتفاقية دفاع مشترك أمريكية-إسرائيلية، فضلاً عن اعتبارنا إسرائيليين حاسمين.

1- صحيح أن الجيش السوري ضعيف ومدني العدة والتدريب، وأنه لن يعد يشكل خطراً عسكرياً كبيراً على الدولة العربية، وأن الانسحاب الإسرائيلي من الجولان لن يقوي وضعه في أي حال، ولكن من الصحيح أيضاً أن الجيش السوري ما يزال ملك صواريخ بعيدة المدى، مؤهلة لحمل رؤوس كيميائية، وأن وصول هذه الصواريخ إلى حيفا ويافا وتل أبيب له علاقة له بالانسحاب من الجولان. المطالب تالياً، الذهاب بالقدرة الردعية الإسرائيلية إلى المطالب الأقصى، وإلى النقطة التي يقول فيها رئيس الأركان الإسرائيلي أنه في وضعية تتيج له ضمان أمن الدولة العربية بالطلق.

2- صحيح أن الدولة العربية تحترق اليوم السلاح النووي في المنطقة، ولكن هذا الاحتكار لن يدمه إلا، والمنطقة مرشحة في العقود القادمة من هذا القرن

صحي حديدي *

دون جدوى في الواقع. مكسب من إيران، قد يقول قائل من يؤمنون بوجوده، أو حتى احتمال نشوءه، ذلك «القوس الشيعي» الذي ينتطق من طهران (أم من مدينة قم؟)، ماراً ببغداد (أو البصرة، بالأحرى؟)، ثم دمشق (السيدة زينب، يادى ذي بدة؟)، فالجولان اللبناني (ماراً بالضاحية؟ أم بعلبعا؟)، وأصلاً إلى غزة في فلسطين (وهنا لا يملك المرء رغبة جغرافية محددة)...! ولكن إذا صح أن الاحتلال الأمريكي للعراق، فضلاً عن تسعة أعشار سياسات البيت الأبيض في المنطقة عموماً والخليج خصوصاً، هي التي حولت وتحول إيران إلى قوة اقليمية، فلماذا يتوجب أن تكون هذه القوة شيعية بالضرورة والتعريف؟

وتانياً، لماذا يتوجب أن تظل القوة أياها شيعية المحتوى في بلدان ذات أغلبية غير شيعية (لكن يتنازع المرء هذه القارية المنهية، على سبيل المناقشة فقط؟) والثالثة، ألا من يكن النظام السوري جيمعية خيرية؟ أم بلحده عن حال انسحاب الجيش الإسرائيلي، ما طلبته الدولة العربية لم ينح أبداً من إحياء الأفكار القديمة حول اتفاقية دفاع مشترك أمريكية-إسرائيلية، فضلاً عن اعتبارنا إسرائيليين حاسمين.

1- صحيح أن الجيش السوري ضعيف ومدني العدة والتدريب، وأنه لن يعد يشكل خطراً عسكرياً كبيراً على الدولة العربية، وأن الانسحاب الإسرائيلي من الجولان لن يقوي وضعه في أي حال، ولكن من الصحيح أيضاً أن الجيش السوري ما يزال ملك صواريخ بعيدة المدى، مؤهلة لحمل رؤوس كيميائية، وأن وصول هذه الصواريخ إلى حيفا ويافا وتل أبيب له علاقة له بالانسحاب من الجولان. المطالب تالياً، الذهاب بالقدرة الردعية الإسرائيلية إلى المطالب الأقصى، وإلى النقطة التي يقول فيها رئيس الأركان الإسرائيلي أنه في وضعية تتيج له ضمان أمن الدولة العربية بالطلق.

2- صحيح أن الدولة العربية تحترق اليوم السلاح النووي في المنطقة، ولكن هذا الاحتكار لن يدمه إلا، والمنطقة مرشحة في العقود القادمة من هذا القرن

صحي حديدي *

دون جدوى في الواقع. مكسب من إيران، قد يقول قائل من يؤمنون بوجوده، أو حتى احتمال نشوءه، ذلك «القوس الشيعي» الذي ينتطق من طهران (أم من مدينة قم؟)، ماراً ببغداد (أو البصرة، بالأحرى؟)، ثم دمشق (السيدة زينب، يادى ذي بدة؟)، فالجولان اللبناني (ماراً بالضاحية؟ أم بعلبعا؟)، وأصلاً إلى غزة في فلسطين (وهنا لا يملك المرء رغبة جغرافية محددة)...! ولكن إذا صح أن الاحتلال الأمريكي للعراق، فضلاً عن تسعة أعشار سياسات البيت الأبيض في المنطقة عموماً والخليج خصوصاً، هي التي حولت وتحول إيران إلى قوة اقليمية، فلماذا يتوجب أن تكون هذه القوة شيعية بالضرورة والتعريف؟

وتانياً، لماذا يتوجب أن تظل القوة أياها شيعية المحتوى في بلدان ذات أغلبية غير شيعية (لكن يتنازع المرء هذه القارية المنهية، على سبيل المناقشة فقط؟) والثالثة، ألا من يكن النظام السوري جيمعية خيرية؟ أم بلحده عن حال انسحاب الجيش الإسرائيلي، ما طلبته الدولة العربية لم ينح أبداً من إحياء الأفكار القديمة حول اتفاقية دفاع مشترك أمريكية-إسرائيلية، فضلاً عن اعتبارنا إسرائيليين حاسمين.

1- صحيح أن الجيش السوري ضعيف ومدني العدة والتدريب، وأنه لن يعد يشكل خطراً عسكرياً كبيراً على الدولة العربية، وأن الانسحاب الإسرائيلي من الجولان لن يقوي وضعه في أي حال، ولكن من الصحيح أيضاً أن الجيش السوري ما يزال ملك صواريخ بعيدة المدى، مؤهلة لحمل رؤوس كيميائية، وأن وصول هذه الصواريخ إلى حيفا ويافا وتل أبيب له علاقة له بالانسحاب من الجولان. المطالب تالياً، الذهاب بالقدرة الردعية الإسرائيلية إلى المطالب الأقصى، وإلى النقطة التي يقول فيها رئيس الأركان الإسرائيلي أنه في وضعية تتيج له ضمان أمن الدولة العربية بالطلق.

2- صحيح أن الدولة العربية تحترق اليوم السلاح النووي في المنطقة، ولكن هذا الاحتكار لن يدمه إلا، والمنطقة مرشحة في العقود القادمة من هذا القرن

صحي حديدي *

دون جدوى في الواقع. مكسب من إيران، قد يقول قائل من يؤمنون بوجوده، أو حتى احتمال نشوءه، ذلك «القوس الشيعي» الذي ينتطق من طهران (أم من مدينة قم؟)، ماراً ببغداد (أو البصرة، بالأحرى؟)، ثم دمشق (السيدة زينب، يادى ذي بدة؟)، فالجولان اللبناني (ماراً بالضاحية؟ أم بعلبعا؟)، وأصلاً إلى غزة في فلسطين (وهنا لا يملك المرء رغبة جغرافية محددة)...! ولكن إذا صح أن الاحتلال الأمريكي للعراق، فضلاً عن تسعة أعشار سياسات البيت الأبيض في المنطقة عموماً والخليج خصوصاً، هي التي حولت وتحول إيران إلى قوة اقليمية، فلماذا يتوجب أن تكون هذه القوة شيعية بالضرورة والتعريف؟

والذي انتهت اليه الحرب: ما أنجزه صمود المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني بأسره، وما تكبدته الدولة العربية من خسائر فادحة غير مسبوقة في تاريخ حروبها مع الأنظمة العربية. وإذا كان النظام لا يبدو وقد انتهى على شاكلة «انصاف الرجال» و«انصاف المواقف» من القادة العرب الذين لاموا «حزب الله» أو وقفاً متفرجين على صموده فحسب، هؤلاء تدبروا أمرهم الآن، أفضل بكثير كما يبدو، واستعادوا المبادرة حتى مع طهران.) فإنه في الآن ذاته لا يبدو وقد انتهى إلى أية حصيله فعلية ملموسة تفيد الرجولة الكاملة أو الوقت التحف. ولندع جانباً أي مكسب سياسي دسم سمين، أو حتى غث هزيل.

معنى النظام في مصادره منجزات المقاومة اللبنانية، بعد تحويل عذابات اللبنانيين إلى أضحيات بانلانية، انتهى إلى كاريكاتور يثير الشفقة حقاً، مثاله هذا الخبر الذي وردته وكالة الأنباء السورية الرسمية، «سانا»، جماهير حاشدة من أبناء الضاحية الجنوبية اعترضت موكب الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، وأجبرته على إخضاع زيارته، وكانت تهتف: تسقط إسرائيل... تحيا سورية! هكذا، فقط لا وجهها الموقف التحف. بحياة لبنان، أو بحياة «حزب الله»، أو أمينه العام حسن نصر الله! إذا لم تستع فاعلم ما تتشاهق في قوله قائل، ان سوري ما بعد العدوان الإسرائيلي البربري هو هذا، ولا

المنامة رياضة حرق ما تبقى للنظام من صلات اقليمية مع الجماعة العربية السعودية ومصر (وهي، في نهاية المطاف، بعض أرت حافظ الأسد وليس بنيران الأسد)، فإنها أرضت شهوة النظام إلى الهراق للغة الشعبوية وممارسة التنظير والاعتقاد، وهي، للناصق، أشبهت أيضاً البعض (من طراز دراويش الناصرية المبتدائية) ويتماي جمهورية الفاكهاني البيروتية) إلى انتصارات لفظية ديمافوجية تناوي الهزائم والجراح النرجسية، حتى في مستوى البلاغة الطنانة الرنانة ليس أكثر، ولقد رأينا كيف أن وزير دعاية النظام السوري، من بعد عهد الخارجية، تصبها عرفاً وسفخاً الكثير من ماء الوجه وهو يحاول تلطيف تلك التصريحات التي تصف انصاف الرجال وانصاف المواقف والمنتجات الإسرائيلية.

الذي انتهت اليه الحرب: ما أنجزه صمود المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني بأسره، وما تكبدته الدولة العربية من خسائر فادحة غير مسبوقة في تاريخ حروبها مع الأنظمة العربية. وإذا كان النظام لا يبدو وقد انتهى على شاكلة «انصاف الرجال» و«انصاف المواقف» من القادة العرب الذين لاموا «حزب الله» أو وقفاً متفرجين على صموده فحسب، هؤلاء تدبروا أمرهم الآن، أفضل بكثير كما يبدو، واستعادوا المبادرة حتى مع طهران.) فإنه في الآن ذاته لا يبدو وقد انتهى إلى أية حصيله فعلية ملموسة تفيد الرجولة الكاملة أو الوقت التحف. ولندع جانباً أي مكسب سياسي دسم سمين، أو حتى غث هزيل.

معنى النظام في مصادره منجزات المقاومة اللبنانية، بعد تحويل عذابات اللبنانيين إلى أضحيات بانلانية، انتهى إلى كاريكاتور يثير الشفقة حقاً، مثاله هذا الخبر الذي وردته وكالة الأنباء السورية الرسمية، «سانا»، جماهير حاشدة من أبناء الضاحية الجنوبية اعترضت موكب الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، وأجبرته على إخضاع زيارته، وكانت تهتف: تسقط إسرائيل... تحيا سورية! هكذا، فقط لا وجهها الموقف التحف. بحياة لبنان، أو بحياة «حزب الله»، أو أمينه العام حسن نصر الله! إذا لم تستع فاعلم ما تتشاهق في قوله قائل، ان سوري ما بعد العدوان الإسرائيلي البربري هو هذا، ولا

المنامة رياضة حرق ما تبقى للنظام من صلات اقليمية مع الجماعة العربية السعودية ومصر (وهي، في نهاية المطاف، بعض أرت حافظ الأسد وليس بنيران الأسد)، فإنها أرضت شهوة النظام إلى الهراق للغة الشعبوية وممارسة التنظير والاعتقاد، وهي، للناصق، أشبهت أيضاً البعض (من طراز دراويش الناصرية المبتدائية) ويتماي جمهورية الفاكهاني البيروتية) إلى انتصارات لفظية ديمافوجية تناوي الهزائم والجراح النرجسية، حتى في مستوى البلاغة الطنانة الرنانة ليس أكثر، ولقد رأينا كيف أن وزير دعاية النظام السوري، من بعد عهد الخارجية، تصبها عرفاً وسفخاً الكثير من ماء الوجه وهو يحاول تلطيف تلك التصريحات التي تصف انصاف الرجال وانصاف المواقف والمنتجات الإسرائيلية.

الذي انتهت اليه الحرب: ما أنجزه صمود المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني بأسره، وما تكبدته الدولة العربية من خسائر فادحة غير مسبوقة في تاريخ حروبها مع الأنظمة العربية. وإذا كان النظام لا يبدو وقد انتهى على شاكلة «انصاف الرجال» و«انصاف المواقف» من القادة العرب الذين لاموا «حزب الله» أو وقفاً متفرجين على صموده فحسب، هؤلاء تدبروا أمرهم الآن، أفضل بكثير كما يبدو، واستعادوا المبادرة حتى مع طهران.) فإنه في الآن ذاته لا يبدو وقد انتهى إلى أية حصيله فعلية ملموسة تفيد الرجولة الكاملة أو الوقت التحف. ولندع جانباً أي مكسب سياسي دسم سمين، أو حتى غث هزيل.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523 (202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

